



العنوان

إدمان الأزواج على مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري

- دراسة ميدانية على عينة من أسر جيجل -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية

لجنة المناقشة /

- الأستاذ(ة): آسيا العجرود رئيسا
- الأستاذ(ة): أمينة بوبصلة مشرفا
- الأستاذ(ة): حورية بولعويدات مناقشا

من إعداد الطلبة /

- محمد بوريطة
- ياسر موراس
- ياسين بن ميسية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرّفان

"تعلموا العلم وعلّموه الناس، تعلموا الوقار والسكينة وتواضعوا لمن تعلمهم منه، ولا تكونوا جبابرة العلماء، فلا يقوم علمكم بجهلكم"

"عمر بن الخطاب رضي الله عنه"

الشكر لله والحمد لله عز وجل على توفيقه لنا في إتمام عملنا المتواضع ولقول رسول الله ﷺ "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، نتوجه بجزيل الشكر والعرّفان لمشرفتنا الأستاذة

"أمينة بوبصلة"

التي تابعت مراحل بحثنا وقدمت بعض التوجيهات لنصل إلى ما نحن عليه اليوم جزاها الله على قدر نيتها كما نتوجه بشكرنا الخالص إلى جميع أساتذتنا الأفاضل الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة جدا

نخص بالذكر أساتذة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى الذين وجهونا خلال مسارنا الدراسي

كما نتقدم بخالص شكرنا للجنة المناقشة.

إلى كل من ساهم وقدم لنا يد المساعدة في إتمام عملنا.

إلى كل من تذكرنا بدعواته الصادقة أو تمنياته الخالصة.

جزاكم الله خير الجزاء.



محمد ياسين ياسر

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون إنتظار... إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار....

أرجو من الله أن يطيل في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماته أهتدي بيها اليوم وفي الغد وإلى الأبد....

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب... إلى معنى الحنان والتفاني... إلى بسمه الحياة وسر الوجود... إلى من كان دعائها سر نجاحي وتفوقي...

أمي الحبيبة

إلى كل الأهل والأصدقاء... إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل... شكري الجزيل وامتناني إلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات. ربما دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم مني كل الشكر والتقدير والإمتنان.

إليكم جميعا أهدي هذا البحث المتواضع راجيا من المولى عزوجل أن أجد القبول والنجاح.

ياسين بن ميسية



الإهداء

" بسم الله الرحمن الرحيم "

<< يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ >>

سورة المجادلة الآية 11

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا على اجتياز هذه الخطوة في طريق العلم، وسخر لنا الأسباب المساعدة...

ولأجل ذلك فإنني أتقدم بهذا الإهداء وثمره جهدي إلى **الوالدين الكريمين**.

وكل الشكر والإمتنان إلى كل أفراد عائلتي كل باسمه

خصوصا الأخت الكريمة " **صليحة** " التي كان لها الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي.

كما أهدي هذا العمل المتواضع إلى أختي التي فارقتنا بجسدها...

لكن روحها مازالت ترفرف في سماء حياتي.

إلى كل من ساعدنا لإتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد...

إلى كل من قابلتهم في مشواري الدراسي...

إلى كل من غفلت عنهم أرقامنا وتذكركم قلوبنا...

شكرا لكم

محمد بوريطة



الإهداء

" بسم الله الرحمن الرحيم "

<> يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ <<

سورة المجادلة الآية 11

" اللهم كما أنعمت فزد، وكما زدت فبالك، وكما بالكت فتمم، وكما أنعمت فثبت "

أهدي ثمرة جهدي إلى الذي أوصاني الله به برا وإحسانا إلى من أنار لي الدرب المظلم ومن حصد أشواك
دربي ليمهد طريق علمي...

والذي الغالي " حسان "

وإلى بحر الحب والحنان والنبض الساكن في عروقي...

أمي الحنونة " نصيرة "

إلى سندي في الحياة ومتكئي أخي العزيز " هارون "

إلى من لهم الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي " أخواتي "

إلى من تابع مذكرتي من بدايتها إلى نهايتها السيد " نا □ ر تيلبي "

إلى كل الأصدقاء... إلى كل زملاء الفوج 03

تخصص □ حافة مطبوعة وإلكترونية

ياسر موراس

فهرس الموضوعات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتوى
-	الشكر والتقدير
-	الإهداء
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: موضوع الدراسة ومنهجيتها	
5	تمهيد
6	المبحث الأول: موضوع الدراسة
6	المطلب الأول: مشكلة الدراسة
8	المطلب الثاني: تساؤلات الدراسة وفرضياتها
8	المطلب الثالث: أسباب إختيار الموضوع
9	المطلب الرابع: أهداف الدراسة
9	المطلب الخامس: أهمية الدراسة
9	المطلب السادس: مفاهيم الدراسة
12	المطلب السابع: الدراسات السابقة
17	المطلب الثامن: المقاربة النظرية للدراسة
20	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
20	المطلب الأول: مجالات الدراسة
21	المطلب الثاني: مجتمع البحث والعينة
22	المطلب الثالث: منهج الدراسة
22	المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات
24	المطلب الخامس: أساليب المعالجة الإحصائية
25	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي والإهمال الأسري	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: مواقع التواصل الإجتماعي (مدخل مفاهيمي)

فهرس المحتويات

29	المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الإجتماعي
29	المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي
31	المطلب الثالث: خدمات مواقع التواصل الإجتماعي
32	المطلب الرابع: أسباب إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي
34	المطلب الخامس: أهم مواقع التواصل الإجتماعي
40	المبحث الثاني: الأسرة
40	المطلب الأول: تعريف الأسرة
40	المطلب الثاني: أنواع الأسر
41	المطلب الثالث: مقومات الأسرة
44	المطلب الرابع: وظائف الأسرة
45	المطلب الخامس: أهمية الأسرة
45	المبحث الثالث: الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري
45	المطلب الأول: إدمان مواقع التواصل الإجتماعي (تعريف - أسباب - آثار)
48	المطلب الثاني: الإهمال الأسري (تعريف - عوامل - آثار)
55	المطلب الثالث: العلاقات الأسرية قبل ظهور مواقع التواصل الإجتماعي
57	المطلب الرابع: العلاقات الأسرية بعد ظهور مواقع التواصل الإجتماعي
60	المطلب الخامس: الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الإجتماعي على الأسرة
62	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
65	تمهيد
66	المبحث الأول: عرض وتحليل البيانات
66	المطلب الأول: تحليل البيانات العامة
70	المطلب الثاني: عادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي
80	المطلب الثالث: الدوافع والإشباعات المحققة من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي
90	المطلب الرابع: إلى أي مدى يؤدي إستخدام الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي إلى الإهمال الأسري
96	المبحث الثاني: نتائج الدراسة
96	المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة
100	المطلب الثاني: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

فهرس المحتويات

102	المطلب الثالث: نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والمشابهة
104	خلاصة الفصل
106	خاتمة
107	مقترحات الدراسة
108	ملخص الدراسة بالعربية
109	ملخص الدراسة بالانجليزية
111	قائمة المصادر والمراجع
120	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
66	توزيع مفردات العينة على أساس الجنس	01
67	توزيع مفردات العينة على أساس السن	02
68	توزيع مفردات العينة على أساس المستوى التعليمي	03
69	توزيع مفردات العينة على أساس المستوى التعليمي	04
70	يوضح منذ متى يستخدم المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي	05
71	يوضح المدة التي يقضيها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	06
72	يوضح الفترة التي يفضلها المبحوثين عند تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	07
73	يوضح الأماكن التي يستخدم فيها المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي	08
74	يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	09
76	يوضح مع من يكون المبحوثين عند تصفحهم مواقع التواصل الاجتماعي	10
77	يوضح مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بالنسبة للمبحوثين	11
78	يوضح أهم الخدمات المفضلة لدى المبحوثين عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	12
79	يوضح طبيعة المواضيع التي تستهوي المبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	13
80	يوضح أهم الدوافع التي تجعل المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي	14
82	يوضح أهم الدوافع النفسية التي تجعل المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي	15
83	يوضح أهم الدوافع الاجتماعية التي تجعل المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي	16
84	يوضح أهم الدوافع المعرفية التي تجعل المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي	17
85	يوضح أهم الدوافع الترفيهية التي تجعل المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي	18
86	يوضح أكثر الإشباعات المحققة عند تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	19
87	يوضح أهم الإشباعات الاجتماعية المحققة عند تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	20

فهرس الجداول

88	يوضح أهم الإشباعات النفسية المحققة عند تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	21
89	يوضح أهم الإشباعات المعرفية المحققة عند تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	22
90	يوضح صدق الاتساق الداخلي للعبارات مع عنوان المحور	23

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع مفردات العينة على أساس الجنس	66
02	يمثل توزيع مفردات العينة على أساس السن	67
03	يمثل توزيع مفردات العينة على أساس المستوى التعليمي	68
04	يمثل توزيع مفردات العينة على أساس المستوى المعيشي	69
05	يوضح مدة تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي	70
06	توضح عدد الساعات المستغرقة في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي	71
07	يوضح الفترة التي يفضلها المبحوثين لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي	72
08	يبين المكان المفضل عند إستخدام المبحوثين لمواقع التواصل الإجتماعي	74
09	يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي	75
10	يوضح مع من يستخدم المبحوثين مواقع التواصل الإجتماعي	76
11	يوضح أنواع مواقع التواصل الإجتماعي الأكثر إستخداما لدى المبحوثين	77
12	يبين خدمات مواقع التواصل الإجتماعي المفضلة لدى المبحوثين	78
13	يوضح طبيعة المواضيع التي تستهوي المبحوثين في مواقع التواصل الإجتماعي	80
14	يوضح الدوافع التي تجعل المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي	81
15	يوضح الدوافع النفسية التي تدفع المبحوثين لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي	82
16	يوضح الأسباب الإجتماعية التي تدفع المبحوثين لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	83
17	يوضح العوامل المعرفية التي تدفع المبحوثين لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	84
18	يوضح الدوافع الترفيهية التي تجعل المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي	85
19	يوضح الإشباعات المحققة من وراء إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	86
20	يوضح الإشباعات الإجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الإجتماعي للمبحوثين	87
21	يوضح الإشباعات الإجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الإجتماعي للمبحوثين	88
22	يوضح الإشباعات المعرفية التي تحققها مواقع التواصل الإجتماعي للمبحوثين	89

مقدمة

مقدمة

تعيش المجتمعات اليوم في عصر رقمي يتسم بالتقدم التكنولوجي الهائل، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ في حياة الكثير من الأشخاص، ومع تزايد إنتشار هذه المنصات الاجتماعية، باتت تأثيراتها تتوسع وتتعدى النطاق الفردي لتشمل العديد من المجالات الأخرى في الحياة اليومية، بما في ذلك الحياة الزوجية والأسرية.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتواصل والتفاعل الاجتماعي، حيث توفر فرصاً للتواصل مع الأصدقاء والأقارب والزملاء ومشاركة الأفكار والصور والمعلومات ومع ذلك تبدي بعض الدراسات قلقاً متزايداً إزاء تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية والأسرية، وتشير إلى وجود صلة محتملة بين إدمان الأزواج على هذه المنصات والإهمال الأسري.

يمكن أن يتسبب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل الوقت الذي يقضيه الأزواج معاً، حيث ينشغل الأزواج بالتفاعل مع منشورات الآخرين والمحتوى المتدفق على هذه المنصات، وبالتالي ينخفض التواصل الحقيقي والواقعي بين الزوجين ويزداد الإنفصال العاطفي بينهما، وهو ناجم عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى تدهور العلاقة الزوجية وتفاقم المشكلات الأسرية.

الجدير بالذكر أن تأثيرات إدمان الأزواج على مواقع التواصل الاجتماعي لا تقتصر فقط على العلاقة الزوجية فقط، بل قد ينعكس أيضاً على تربية الأبناء والإهتمام بالأسرة بشكل عام.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لرصد " إدمان الأزواج على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري " دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بولاية جيجل".

حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول كبناء متكامل ومتسلسل لفهم القارئ للموضوع المعالج والأفكار المطروحة قصد تحقيق الأهداف المسطرة في الإشكالية وفهم النتائج المتوصل إليها.

تناول الفصل الأول موضوع الدراسة وإجراءاتها ومقاربتها النظرية، إذ تضمنت:

أولاً: إشكالية الدراسة (مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة وفرضياتها، أسباب إختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة).

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة (مجالات الدراسة، مجتمع البحث والعينة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب المعالجة الإحصائية).

ثالثا: المقاربات النظرية المفسرة للدراسة (نظرية الإستخدامات والإشباعات).

أما الفصل الثاني فقد جاء تحت عنوان " مواقع التواصل الإجتماعي والإهمال الأسري " ويحتوي على:

أولاً: مواقع التواصل الإجتماعي (مدخل مفاهيمي) يضم (تعريف مواقع التواصل الإجتماعي ونشأتها وخدماتها، أهم مواقع التواصل الإجتماعي وأسباب إستخدامها).

ثانيا: الأسرة يضم (تعريف الأسرة وأنواعها ومقوماتها ووظائفها وأهميتها).

ثالثا: الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري تم التطرق فيه إلى (إدمان مواقع التواصل الإجتماعي، الإهمال الأسري، والعلاقات الأسرية قبل وبعد ظهور مواقع التواصل الإجتماعي، والآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الإجتماعي على الأسرة).

أما الفصل الثالث فضم الجانب التطبيقي للدراسة وقد احتوى على العناصر التالية (تفرغ وتحليل البيانات الميدانية، مناقشة النتائج العامة للدراسة، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والنظرية).

خلصنا من كل ما سبق إلى تقديم مقترحات من شأنها أن تساهم في نشر الوعي بين الأزواج للوقاية من إدمان مواقع التواصل الإجتماعي.

الفصل الأول

موضوع الدراسة ومنهجيتها

الفصل الأول: موضوع الدراسة ومنهجيتها

تمهيد

المبحث الأول: إشكالية الدراسة

المطلب الأول: مشكلة الدراسة

المطلب الثاني: تساؤلات الدراسة وفرضياتها

المطلب الثالث: أسباب إختيار الموضوع

المطلب الرابع: أهداف الدراسة

المطلب الخامس: أهمية الدراسة

المطلب السادس: مفاهيم الدراسة

المطلب السابع: الدراسات السابقة

المطلب الثامن: المقاربة النظرية للدراسة

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: مجالات الدراسة

المطلب الثاني: مجتمع البحث والعينة

المطلب الثالث: منهج الدراسة

المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات

المطلب الخامس: أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد:

يحتاج البحث العلمي إلى خلفية معرفية عن موضوع الدراسة، فالنظرة العلمية المسبقة تبين للباحث أهمية الموضوع و تساعد في تحديد الأهداف التي يسعى إليها وراء هذه الدراسة، فهي توضح للباحث الجوانب التي يجب التطرق والتركيز عليها أثناء عملية إنجازها، وقد تضمن هذا الفصل مبحثين:

المبحث الأول: يتمثل في إشكالية الدراسة ويتضمن (مشكلة الدراسة، تساؤلات و فرضيات الدراسة، أسباب إختيار موضوع الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة و أخيرا المقاربة النظرية للدراسة.

المبحث الثاني: و يتمثل في الاجراءات المنهجية للدراسة و تضمن (مجالات الدراسة، مجتمع البحث والعينة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب المعالجة الإحصائية، وأخيرا خلاصة الفصل.

المبحث الأول: موضوع الدراسة

المطلب الأول: مشكلة الدراسة

يعتبر الإتصال عملية إجتماعية تهدف إلى تحقيق التفاعل والمشاركة بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع وبين المجتمعات بين بعضها البعض لتحقيق المصالح والأهداف المشتركة وهي عملية يومية وممتكرة، نمارسها في حياتنا العامة والخاصة لتحقيق من خلالها أهدافنا ونشبع إحتياجاتنا. فنحن نتواصل مع الآخرين لنحصل على الغذاء والسكن والملبس ونتواصل لإشباع حاجاتنا النفسية والمعنوية والذهنية والحصول على المعرفة والمعلومات التي تجعلنا نقف على ما يدور حولنا من أحداث ووقائع تمس حياتنا الإجتماعية.

تعد الأسرة الخلية الأولى والأساسية في المجتمع وفي بنائه وهي عادة ما تتكون من أفراد تربط بينهم صلة القرابة والرحم، وتساهم في النشاط الإقتصادي والثقافي داخل المجتمع الذي تنتمي إليه، فهي تعتبر من أهم التجمعات الإنسانية وأكثرها تأثيرا على الفرد والمجتمع، حيث تتبادل في كنفها جملة من الأدوار والمكانات والواجبات والحقوق، وتقوم الأسرة على فاعلين يقومان بكل العمليات التي تحدث في إطارها وندرك أن الزوجين هما أكثر من يقوم بالعمليات التي تتم في إطار الأسرة من بداية تكوينها من خلالهما كنوع إجتماعي وصولا إلى تحقيق الأهداف والأدوار والوظائف المنوطة بها.

وتتأثر الأسرة بمجموعة من العوامل تشكل تحديات ومعطيات مختلفة عليها والتي تعرقل عملية متابعة الأفراد وضبطهم وتربيتهم بحسب ما يتناسب مع قيم الأسرة ومبادئها ومن أهم تلك العوامل المؤثرة على الأسرة، التغييرات التي تطرأ على المجتمعات الحديثة والمعاصرة في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة.

هذه الأخيرة أحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقة في عالم الإتصال والمعلوماتية، وتعد الأنترنت أهم شبكة للإتصالات والمعلومات عبر العالم حيث إنتشرت في أرجاء المعمورة وربطت بين أجزائها المتباعدة وجعلت من التقارب والتعارف وتبادل الأفكار والرغبات والمعلومات والأخبار أساسا لأي بناء إجتماعي وتدعيما لكل تكوين معرفي قد يصل إليه المستخدم بها.

وبذلك تتأكد مكانة الأنترنت بإعتبارها من أهم مفرزات التطور التكنولوجي وكونها تستقطب جل شرائح المجتمع بإختلاف الأعمار، فهي فضاء واسع للإتصال ووسيلة فعالة للحوار والنقاش الافتراضي وذلك

عبر مواقعها الكبيرة والمتنوعة، نذكر منها مواقع التواصل الاجتماعي، وما يمكن أن تخلفه مثل هذه المواقع من أثر على الفرد نتيجة الاستخدام المفرط لها.

تستحوذ مواقع التواصل الاجتماعي على جزء مهم من حياة الأفراد فقد أصبحت من المواقع التي لا يمكن الإستغناء عنها بالنظر لما تملكه من قدرات فنية ووسائل تقنية وهو ما دعم إمتدادها أكثر فأكثر لتقتحم بذلك كافة مجالات الحياة وكافة الأصعدة والأنشطة الإنسانية، وتظهر الإحصائيات العالمية عبر مواقعها المختلفة وتزايد الإقبال على إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في جميع أرجاء المعمورة وذلك لما تقدمه من خدمات وتسهيلات لمستخدميها حيث قللت من المسافات الجغرافية وربطت بين الناس من مختلف أماكن العالم فضلا عن إمكانية الحصول على الأخبار والمعلومات بطرق فورية دون معانات أو بذل جهد.

والأسرة بشكل عام وحدة من وحدات المجتمع التي باتت تستخدم هذه الوسائل الاجتماعية بشكل يومي، وأصبح الأزواج منهمكين في إستخدام هذه الوسائل الاجتماعية من بداية يومهم حتى نهايته، ولا يبدأون يومهم إلا بإستعراض آخر ما وصلهم من رسائل، ولا ينامون إلا بعد متابعة جديدها، حتى أثناء الأكل وهي الأوقات الرسمية التي تلتقي فيها الأسرة.

هذا الإستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى الإدمان عليها والذي بدوره أدى إلى فتور العلاقات داخل الأسرة الواحدة وخلق فجوة في التعامل والتواصل الإيجابي بين الأزواج والآباء والأبناء وضعف العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة وعدم وجود مساحة كافية من الحوار وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم.

الأمر الذي دعانا إلى محاولة الوقوف على مدى تأثير إدمان الأزواج على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري وعليه يمكن طرح التساؤل الرئيس التالي:

هل يؤدي إدمان الأزواج على مواقع التواصل الاجتماعي إلى الإهمال الأسري؟

المطلب الثاني: تساؤلات الدراسة وفرضياتها

1 - تساؤلات الدراسة

- ماهي عادات وأنماط استخدام الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي؟
- ماهي الدوافع والإشباعات المحققة للأزواج من وراء إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي؟
- إلى أي مدى يؤدي إستخدام الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي إلى الإهمال الأسري؟

2 - فرضيات الدراسة

- يستخدم الأزواج مواقع التواصل الإجتماعي بدرجة كبيرة .
- الدوافع والأسباب وراء إستخدام الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي تكمن في الهروب من الواقع والمشاكل الزوجية.
- يؤدي إستخدام الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي بكثرة إلى الإهمال الأسري.

المطلب الثالث: أسباب إختيار الموضوع

1 - الأسباب الذاتية

- إرتباط الموضوع بتخصصنا العلمي.
- الميول والرغبة الشخصية في دراستنا لهذا الموضوع.
- الرغبة في إبراز أسباب ادمان الازواج على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالإهمال الأسري.

2 - الأسباب الموضوعية

- حداثة هذه الظاهرة الاجتماعية وتفاقمها بشكل مثير ما نفت انتباهنا للكشف على العلاقة ما بين الإهمال الأسري وإدمان مواقع التواصل الإجتماعي.
- محاولة الكشف عن العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي والإهمال الأسري.
- محاولة الكشف عن العوامل التي أدت إلى الإهمال الأسري.

المطلب الرابع: أهداف الدراسة

- الوصول إلى إجابة عن التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية الموجودة في الإشكالية.
- محاولة التأكد من صحة الفرضيات المصاغة في هذه الدراسة.
- إثراء رصيد المكتبة الجامعية بإطار نظري وميداني يساعد الطلبة الراغبين في دراسة هذا الموضوع أو أخذ فكرة عنه.
- محاولة التعرف على العلاقة بين الإهمال الأسري وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي.
- تسليط الضوء على ظاهرتين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و الإهمال الأسري للآزواج لتوجيه انتباه الجهات المعنية (أخصائيين في هذا المجال و الأزواج) ومساعدتهم على التعامل مع هذه القضية بكفاءة و فعالية من خلال إعداد برامج للتخفيف أو الحد من هاتين الظاهرتين.

المطلب الخامس: أهمية الدراسة

- يستمد موضوع الدراسة أهميته من أهمية الأسرة فهي عماد المجتمع وصلاحها يعني صلاح المجتمع بأكمله.
- تأتي أهمية الدراسة إلى كونها تتناول مشكلة نفسية إجتماعية تعد من أهم المشكلات التي تواجه الأسرة بشكل عام والأزواج بشكل خاص ألا وهي ظاهرة الإدمان الإلكتروني الذي يؤدي إلى الإهمال الأسري.
- من خلال الدراسة يمكننا فهم الطبيعة وآثار الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي ويمكننا تعزيز الوعي حول المشكلة وتوفير المعلومات للأزواج والأسر بأفضل الطرق للوقاية من الإدمان من خلال حملات التوعية.

المطلب السادس: مفاهيم الدراسة

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من أهم مراحل البحث العلمي لتفادي إجراء أي خلط بين الدراسات العلمية حيث يمكن أن يحمل المصطلح العديد من المعاني والدلالات وفي دراستنا هذه سنتطرق إلى المفاهيم الآتية:

1 - تعريف الأسرة:

لغة:

قال الله سبحانه وتعالى: "نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلاً" (سورة الإنسان، الآية رقم 28).

2 - تعريف الإهمال:

لغة:

- أهمل يهمل إهمالاً، فهو مهمل والمفعول مهمل (للمتعدى)

- أهمل الشخص: قصر.

- أهمل دروسه: تركها، أعقلها عمداً أو نسياناً " أهمل ترتيب أدواته

- إن الله يمهل ولا يهمل: لا يغفل عن أعمالنا". (مختار عبد الحميد عمرات، 2008، ص 2366).

3 - الإهمال الأسري:

لغة:

الإهمال مصدر همل، الهاء والميم واللام، والهمل بالتسكين مصدر قولك هملت عينة تهمل وتهمل هملاً وهمولاً، وانهملت: فاضت وسالت، وانهملت السماء: دام مطرها مع سكون وضعف. (ابن منصور، د.س، ص 710)

إصطلاحاً:

يعرف الإهمال الأسري بأنه إنبهار للوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الإبتماعية والمرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزاماته أو يعتمد عدم القيام بها رغم صلاحياته لذلك. (بن عمروش، مجدي بوزينة، 2021، ص 25).

إجرائياً:

يشير إلى نمط من السلوك في الأسرة يتسم بالقصور في تلبية الإبتياجات الأساسية والعاطفية لأفراد الأسرة، وذلك نتيجة للإهتمام الضعيف أو الإنشغال المفرط بمواقع التواصل الإبتماعي من قبل الأزواج.

4 - الإدمان

لغة:

كلمة إدمان مشتقة في اللغة العربية من الفعل أدمن، يدمن، أدمن، إدمانا، يقال أدمن الشيء بمعنى أدامه و الإستمرارية أو الملازمة من غير إنقطاع. (بن هادية وآخرون، 1995، ص 25)

إصطلاحا:

عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه: حالة نفسية و عضوية تتجم عن تفاعل الفرد مع المخدر،ومن نتائجها ظهور خصائص تتسم بأنماط سلوكية مختلفة تشمل دائما الرغبة الملحة في تعاطي المخدر، بصورة مستمرة أو دورية للشعور بآثاره النفسية و لتجنب الآثار المهددة او المألمة التي تنتج عن عدم توافره.

world health organization the USA of cannabis technical report,USA.478.1977

(سعد المرواني، 2016، ص 14).

إجرائيا:

هي رغبة مستمرة وملحة حيث يكون لدى الزوجين رغبة شديدة ومستمرة في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي، حتى على حساب الأنشطة الأسرية الهامة أو الوقت المخصص للتفاعل الإجتماعي في الأسرة، وفقدان السيطرة بحيث يفقد الأزواج السيطرة على إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي.

5 - مواقع التواصل الإجتماعي:

إصطلاحا:

تعرف على أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الإهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال إستخدام الشبكة العنكبوتية. (محمد يزيد، 2012، ص 11).

وتعرف أيضا على أنها كجموعة من صفحات الويب التي تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين فيها، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الإهتمام التي تساعد الأعضاء على التفاعل بين بعضهم البعض. (عبد العزيز فهمي، 2018، ص 20).

إجرائيا:

هي عبارة عن منصات للتواصل مثل: فايسبوك، أنستغرام، تويتر،... وغيرها حيث يمكن للمستخدمين إنشاء حسابات وتبادل المعلومات والصور والفيديوهات والرسائل مع الآخرين حيث تتيح التفاعل مع العائلة والأصدقاء، يتم التفاعل مع الإعجابات، التعليقات، مشاركة المنشورات، والردشة الفردية والجماعية.

المطلب السابع: الدراسات السابقة

1 - الدراسة الأولى

◀ الباحثة: فاطمة بنت محمد الأحمري.

◀ عنوان الدراسة: أثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة على الحوار الأسري.

◀ مكان والزمان: الرياض (السعودية)، 2014.

◀ أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي هو معرفة أثر استخدام وسائل الإتصال الحديثة (الهاتف والأنترنت) على الحوار الأسري في المجتمع السعودي ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على إيجابيات وسائل الإتصال الحديثة على الحوار الأسري.
- التعرف على سلبيات وسائل الإتصال الحديثة على الحوار الأسري.
- التعرف على أسباب استخدام وسائل الإتصال الحديثة داخل الأسرة.
- معرفة أثر الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لعينة الدراسة على الحوار الأسري.
- تقديم مقترحات للحد من التأثير السلبي لوسائل الإتصال الحديثة على الحوار الأسري.

◀ نتائج الدراسة:

تبين الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة هي من الذكور بنسبة 55,5 % بينما بلغت نسبة الإناث 44,5 % وتتراوح أعمارهم بين 25 إلى أقل من 30 سنة بنسبة 50,5 % وكل مؤهلهم العلمي بكالوريوس بنسبة 56,6 % أما الحاصلين على الشهادة الثانوية كانت نسبتهم 17,6 %.

2 - الدراسة الثانية

◀ الباحث: هشام سعيد فتحي.

◀ عنوان الدراسة: تأثير استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت على العلاقات الاجتماعية لأسرة المصرية.

◀ المكان والزمان: مصر - 2015.

◀ أهداف الدراسة:

- هدف الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن مدى تأثير تكنولوجيا الإتصال الحديثة والمتمثلة في الشبكات الاجتماعية على الأسرة المصرية.
- التعرف على طبيعة تعامل الأفراد داخل المجتمعات الافتراضية المتاحة على الأنترنت ومعرفة مدى تفضيلهم لها ومدى تأثير ذلك على حياتهم الواقعية.
- رصد الباحث من خلال ذلك مدى وجود رقابة من الوالدين على استخدام شبكات الأنترنت وبالأخص شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك رصد دوافع استخدام هذه الشبكات على الأفراد.

◀ نتائج الدراسة:

- أغلب مفردات العينة من الأبناء أظهرت أن موقع الفاييبوك جاء في المركز الأول من حيث استخدامهم للمواقع.
- أظهرت رؤية الباحثين من الأبناء بتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى الشخصي أن لها جوانب إيجابية أكثر بنسبة 9.5%.
- وجود تأثيرات إيجابية لاستخدام الباحثين من الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأصدقاء والأقارب وأهمها إبقاء المبحوث من الأبناء التواصل مع الأصدقاء والأقارب الذين يعيشون بعيدا عنه بنسبة 64.6%.
- أشارت النتائج إلى وجود تأثيرات سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على علاقة المبحوث من الأبناء بأسرته بسبب تقليصها للحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الأسرة مع استعمال الحوار عبر هذه الشبكات الاجتماعية داخل المنزل.
- أكدت النتائج على ثقة الباحثين من الآباء في المحتوى المقدم لأبنائهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي حيث كانت بنسبة 53.8%.

- أكدت النتائج أن أهم أسباب إدراك المبحوثين من الآباء أن مواقع شبكات التواصل الإجتماعي لاتساهم في بناء وتكوين شخصية أولادهم بسبب أنها مواقع ترفيهية أكثر منها جادة بنسبة 40.8%.

3 - الدراسة الثالثة

- ◀ الباحثة: قادي كلثوم.
- ◀ عنوان الدراسة: مواقع التواصل الإجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الإجتماعية الأسرية.
- ◀ المكان والزمان: جامعة قاصدي مرباح (ورقة) 2016.
- ◀ أهداف الدراسة:
- محاولة التعرف على مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفيسبوك وتأثيره على العلاقات الإجتماعية والأسرية للطلاب.
- معرفة طبيعة العلاقات الإجتماعية التي تتشكل في خضم المجتمعات الافتراضية وأثره على العلاقات الحقيقية.
- التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الإجتماعي في تشكيل هوية الفرد.
- ◀ نتائج الدراسة:
- بعد توصلنا إلى نتائج التساؤلات الفرعية تبين لنا أن الفيسبوك يعتبر من أهم مواقع التواصل الإجتماعي التي لقيت صدى كبير في أوساط الشباب وبالأخص الطلاب وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية أنهم يستخدمون الفيسبوك أكثر من ساعتين في اليوم وهذا ما يدل على أنهم يقضون وقتا في تصفحه.
- وأن علاقتهم عبر الفيسبوك تسمح لهم بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع مع الأصدقاء أكثر من التحدث مع أفراد الأسرة وأنهم لا يحسون بالإنتماء إلى الجماعات الافتراضية أكثر من إحساسهم بالإنتماء إلى الجماعات الحقيقية (الأسرة)، وأنه حافظ على علاقاتهم الأسرية من خلال الإتصال والتواصل مع أقاربهم في أي مكان.
- كما أنه رغم تنوع خدمات الفيسبوك وقوة التفاعلات بين المستخدمين إلا أنه لم يؤدي إلى إنتاج أي نوع من الهويات الافتراضية للمبحوثين، بل أنهم حافظوا على هويتهم الحقيقية ولم ينجح في التأثير

على طبيعة علاقة المستخدمين بمعارفهم وأنه لم يؤدي إلى إنسحابهم من المجال الإجتماعي من المجال الإجتماعي الطبيعي للأسرة.

4 - الدراسة الرابعة

← الباحثة: نصيرة شلحيون.

← عنوان الدراسة: أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال الأسري.

← المكان والزمان: 60 مسكن سيدي مسعود ولاية جيجل 2017.

← أهداف الدراسة:

- معرفة أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي والإتصال الأسري.
- الكشف عن عادات وأنماط إستخدام موقع الفايسبوك لدى الأسر بولاية جيجل.
- معرفة أثر إستخدام موقع الفايسبوك على التواصل ما بين أفراد الأسرة الواحدة.

← تائج الدراسة:

تبين أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور قد بلغت 51% من الأفراد المستخدمين للموقع بينما الذكور بنسبة 49% وأن مدة الإستخدام فهي تتراوح ما بين سنة و 3 سنوات وذلك بنسبة 47% يليه 27% الذين يستخدمون منذ أقل من سنة وأن الفترة الليلية المفضلة لديهم لتصفح موقع الفايسبوك لدى كل فئات المبحوثين، كما تبين أيضا أن الفيسبوك قلل من الحوار الشخصي التفاعلي والمواجهة بين أفراد الأسرة.

5 - الدراسة الخامسة

← الباحثة: سلمى بن بعبيط، أمينة بوحاجب.

← عنوان الدراسة: الإهمال الأسري وعلاقته بالعنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

← المكان والزمان: متوسطة الحسن ابن الهيثم الشقفة - جيجل - 2022.

← أهداف الدراسة:

- الوصول إلى إجابة عن التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية الموجودة في الإشكالية.
- محاولة التأكد من صحة الفرضيات المصاغة في هذه الدراسة.
- إثراء رصيد المكتبة الجامعية بإطار نظري وميداني يساعد الطلبة الراغبين في دراسة هذا الموضوع أو أخذ فكرة عنه.
- محاولة التعرف على العلاقة بين الإهمال الأسري والعنف المدرسي.

- محاولة التعرف على العوامل المؤدية إلى الإهمال الأسري وعلاقة ذلك بما يمارسه الطفل من عنف في المدرسة.
- إلقاء الضوء على واقع ظاهرة العنف المدرسي.
- معرفة أنواع السلوك العنيف الممارس من قبل التلاميذ في مدارسهم.
- التوصل إلى حلول للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

← نتائج الدراسة:

تبين لنا هذه الدراسة أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة هي من الإناث وتمثل 24 تلميذة أي بنسبة 57.1% في حين أن فئة الذكور بلغ عددها 18 تلميذ أي بنسبة 42.9% وأن أعلى نسبة تكون في الفئة العمرية من 13 إلى 15 سنة حيث بلغ عددهم 22 تلميذ أي بنسبة 52.4% وثاني أعلى نسبة لأفراد العينة كانت الفئة العمرية الأقل من 13 سنة حيث بلغ عددها 12 فرد أي بنسبة 28.6%، في حين كانت نسبة 19% والتي كان عدد أفرادها 8 أفراد والتي تحمل الفئة العمرية من 16 إلى 18 سنة، كما نلاحظ أن أكبر نسبة هي بنسبة 52.4%، وقد بلغ عددهم 22 تلميذ في حين أن التلاميذ الذين يملك والدم مستوى تعليمي فقد بلغت نسبتهم 47.6% وقدر عددهم ب 20 تلميذ.

6 - أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال إستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراستنا وهو أثر إدمان الأزواج على مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري نجد أن هذه الدراسات كانت ذات صلة مباشرة مع دراستنا، حيث تناولت دراسة هشام سعيد فتحي تحت عنوان: "تأثير إستخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الإجتماعي عبر الأنترنت على العلاقات الإجتماعية للأسرة المصرية"، ودراسة قادري كلثوم تحت عنوان: "مواقع التواصل الإجتماعي وإنعكاساتها على العلاقات الإجتماعية الأسرية، ودراسة نصيرة شلحيون تحت عنوان: "أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال الأسري" نفس المتغير ألا وهو مواقع التواصل الإجتماعي، كما تناولت دراسة سلمى بن بعيط وأمينة بوحاجب نفس متغير دراستنا ألا وهو الإهمال الأسري، كما تشابهت دراستنا مع دراسة هشام فتحي ودراسة فاطمة بنت محمد الأحمري من حيث المنهج المتبع ألا وهو منهج المسح الإجتماعي.

تكمن أوجه الاختلاف بين دراستنا هذه والدراسات السابقة التي إعتدنا عليها في:

- تختلف دراستنا مع دراسة الباحثة سلمى بن بعيط في أدوات جمع البيانات، حيث إعتمدت دراستها على أداة الإستبيان فقط بينما تناولت دراستها أدواتي الملاحظة والإستبيان.
- كما تختلف دراستنا مع دراسة الباحثة قادري كلثوم، ودراسة الباحثة نصيرة شلحيون من حيث المنهج المتبع، حيث إعتمدنا في دراستنا على منهج المسح الإجتماعي بينما تناولت دراستهم المنهج الوصفي.

بالرغم من هذه الإختلافات إلا أننا حاولنا جاهدين أن نستفيد من هذه الدراسات في مختلف الجوانب الآتية:

- الجانب المنهجي للدراسة حيث ساعدتنا في صياغة الإشكالية خاصة دراسة هشام سعيد فتحي.
- الجانب النظري حيث مكنتنا من الحصول على كم هائل من المعلومات التي أفادتنا في دراستنا هذه.

المطلب الثامن: المقاربات النظرية المفسرة للدراسة

بما أن دراستنا تدرج تحت عنوان " إدمان الأزواج على مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري " إرتأينا أن نعتمد على نظرية الإستخدامات والإشباعات لأنها تنظر إلى أن الإدمان المستمر على هذه المواقع سوف يؤدي بالفرد إلى الإهمال الأسري ويجعله ينشأ عالم إفتراضي خاص به بعيدا كل البعد عن الواقع المعاش وذلك لأنها تخلق لديه حاجات بيولوجية ونفسية وإجتماعية وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الإجتماعي المحيط بهم، مما يؤدي بدورها إلى خلق مشكلات فردية وأسرية تختلف حدثها وحلول محتملة لتلك المشكلات وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات وإشباع الحاجات ويتم هذا كله من خلال التعرض المتكرر لها أو ممارسة أنشطة أخرى يكون مضمونها يتفق مع توقعاتهم.

1 - نظرية الاستخدامات والاشباع

أ - تعريف النظرية:

إنطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة إستجابة لدوافع الحاجات الفردية. (المشاقبة، 2015، ص 84).

كما ركزت هذه النظرية على توقعات الجمهور وتطلعاته وإستخداماتها، وهي نظرية جديدة ومختلفة وديمقراطية تنظر إلى الإعلام من وجهة نظر المتلقي وليس من وجهة نظر القائم بالإعلام أو الإتصال أو السلطة.

وتسمى هذه النظرية أيضا بنظرية الإستعمالات والرضى، وتهتم بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وهي ترى أن الجماهير فعالة في إنتقاء أفراد الرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام، وهي جاءت كرد فعل لمفهوم قوة الإعلام الطاغية.

تقول هذه النظرية أن جزء هاما من إستخدام الناس لوسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد، وهم يقومون بإختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع إحتياجاتهم. (العلق، 2010، ص 65).

ب - فروض النظرية:

- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الإتصال، وإستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.
- الرابط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، وإختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه وإهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لإستخدامه لوسائل الإعلام.
- الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الإتصال.

وتسعى نظرية الإستخدامات والإشباع إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي:

- التعرف على كيفية إستخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.
- توضيح دوافع إستخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الإستخدام.
- التركيز على أن فهم عملية الإتصال يأتي نتيجة لإستخدام وسائل الإتصال الجماهيري. (حسن إسماعيل، 2003، ص 254 - 255).

ج - أهم الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباع:

- أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدافع، الإشباع، الهدف، الوظيفة هذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لإختلاف التعريفات.
- أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فيزيولوجية ونفسية وإجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد لآخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.
- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام إستخدام معتمد ومقصود وهادف، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضا إستخدامات غير هادفة.
- تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الإستخدامات والإشباع إلى وظائف وسائل الإتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الإتصالية، في حين أن الرسالة الإتصالية قد تحقق إختلالا وظيفيا للبعض الآخر. (حسن إسماعيل، 2003، ص 257).

2 - إسقاط نظرية الإستخدامات والإشباع على موضوع الدراسة

تعد نظرية الإستخدامات والإشباع من النظريات التي تساعد الباحثين في تحديد العادات والدوافع والإشباع المكتسبة من خلال إستخدام وسائل الإعلام بشكل عام والوسائط الجديدة بشكل خاص، وقد قمنا بإختيار هذه النظرية لأنها الأنسب لموضوع دراستنا، وبما أن محور دراستنا يسلط الضوء على " إدمان الأزواج على مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري " والدوافع والإشباع المحققة

منها، فإن هذه النظرية ترتبط إرتباطاً وثيقاً بموضوعنا وما يهمنا هو معرفة كيفية وطريقة إدوان الأزواج على هذه الشبكات والتركيز على إشباع حاجات الجمهور من خلال تعرضهم لهذه المواقع.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: مجالات الدراسة

لكل دراسة مجالات لا بد من تحديدها وإبرازها، وهذه العملية خطوة أساسية في كل بحث علمي وتتوقف هذه الدراسة على ثلاث مجالات هي:

1 - المجال المكاني للدراسة:

ويقصد به الإطار الذي أجريت فيه الدراسة، وقد تم إجراء دراستنا هذه بحي الدرادر، منطقة بازول، ولاية جيجل، على بعض الأزواج الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لقربه من حيننا.

2 - المجال الزمني للدراسة:

أنجزت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2022 / 2023. وقد شرعنا في إعداد الجانب المنهجي والنظري للدراسة بداية من شهر جانفي 2023، وقد تم إنهاء ذلك في شهر أفريل 2023، قمنا بتصميم إستمارة الإستبيان وتوزيعها على الأزواج الذين ستجرى عليهم الدراسة بداية شهر أفريل 2023، وفي الأخير تم تفريق البيانات في جداول وإجراء العمليات الإحصائية، وإستخلاص النتائج، وقد أنهينا الدراسة في أواخر شهر ماي 2023، وبذلك إمتدت الدراسة بجوانبها الثلاث المنهجي والنظري والتطبيقي من شهر جانفي 2023 إلى شهر ماي 2023.

3 - المجال البشري للدراسة:

ويقصد به في هذه الدراسة الأفراد الذين سيتم إجراء الدراسة عليهم، وهم الأزواج الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: مجتمع البحث والعينة

1 - مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة من العناصر لها خاصية أعدت خصائص مشتركة تتميز عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث أو التقصي.

يشمل مجتمع بحثنا الأزواج القاطنين بولاية جيجل وهو مجتمع غير معروف وغير متجانس.

2 - عينة الدراسة

يعد إختيار العينة من أهم الخطوات الأساسية في البحث الإجتماعي والذي يجب على الباحث القيام به إذ أنه يعبر عنه ويمثله بطريقة علمية، حيث أنه يعرف على أنه: جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع من سكان المدينة أو مجموعة من المزارع في منطقة معينة أو وحدات معرفة بصورة واضحة بحيث يمكن تمييز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع دون غيره ويعرف بأنه كل الأفراد الذين يحصلون بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات، إذ يتعين على الباحث من البداية أن يوضح هدفه ويحدد بالضبط نوع الدراسة والأفراد الذين تشملهم ومن لا تشملهم حتى تكون الصورة واضحة في الذهن. (معمر عبد المؤمن، 2008، ص184).

فأسلوب العينة يعتمد على جمع البيانات عن مجموعة مختارة من مفردات المجتمع ودراسة صفات هذه المجموعة ثم تعميم هذه النتائج التي يحصل عليها الباحث بالنسبة للمجتمع الكلي حيث تعرف العينة على أنها مفردات محددة تسحب ويجب أن يكون السحب سحبا عشوائيا للحصول على عينة عشوائية لتمثل المجتمع المسحوبة منه، أفضل تمثيل وبالتالي يفترض بأن الصفات والخصائص الموجودة في المجتمع التي يمكن التعرف عليها من دراسة مفرداته سوف تكون تلقائيا ونتيجة السحب العشوائي لتكون الصفات والخصائص في العينة التي تظهر، ويمكن التعرف عليها من دراسة مفردات تلك العينة. (القاضي وآخرون، 2008، ص 149).

وفي دراستنا هذه قمنا بإختيار العينة القصدية أو العمدية والتي يقوم فيها الباحث بإختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم فيها الباحث بإقتناء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها لما يبحث عن المعلومات والبيانات، وهذا لإدراكنا المسبق ومعرفتنا الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثلت تمثيلا صحيحا وبالتالي لانجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.

ومن هذا المنطلق قمنا بطريقة قصدية بإختيار الأزواج الذين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي وذلك في ولاية جيجل بالفرع البلدي بازول بالضبط في حي الدردار لأننا لانستطيع أن ندرس جميع البلديات نظرا لكثرة الأفراد فيها.

المطلب الثالث: منهج الدراسة

إن طبيعة الموضوع تحدد نوعية المنهج المستخدم في الدراسة ولكل منهج خصائص تميزه عن غيره من المناهج والتي تمكن من أداء وظيفة معينة ويقصد بالمنهج لغويا بأنه الطريقة المعرفية التي يسلكها الباحث في سبيله من أجل التعرف على حقيقة تلك الظواهر وقد بينه القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى: << لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا >> {سورة المائدة: الآية 50}.

كما يمكن القول أن المنهج هو الطريق الواضح ونهج الطريق بمعنى أبانه وأوضحه ونهجه من خلال سلكه بوضوح وإستبانة للوصول إلى الغرض المطلوب أو تحقيق الهدف المنشود. (ملكة أبيض، 2010، □ 72).

ونظرا لطبيعة موضوعنا فإن المنهج الأنسب لدراستنا هو منهج المسح الإجتماعي والذي يعتبر تجميع منظم للحقائق عن جماعة معينة فهو يستخدم للتعرف عن إتجاهات جمهور المبحوثين، وآرائهم في الموضوعات المثيرة للجدل خاصة ماتعلق منها بالسياسات الحكومية المختلفة، وعليه فإن هذا المنهج ساعدنا في معرفة العادات والأنماط التي تنتج عن الإستخدام المتكرر لمواقع التواصل الإجتماعي والتي تؤدي بدورها إلى خلق مشاكل تؤثر على المحيط الخا □ بالأفراد وكذا معرفة موقفهم إتجاه هذه المواقع من أجل تلبية حاجياتهم ورغباتهم.

المطلب الرابع: أدوات جمع البيانات

1 - إستمارة الإستبيان

تعد إستمارة الإستبيان من أكثر الأدوات لجمع البيانات إستخداما وشيوعا في البحوث الإجتماعية حيث تتحدد النتائج المتحصل عليها وفقا لما تحتويه الإستمارة من أسئلة ولذلك تعرف كما يلي:
هي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها. (بن مرسل، 2010، □ 220).

وقد قمنا باستخدام الإستمارة كأداة مهمة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وقد حاولنا قدر الإمكان أن تكون أسئلة الإستمارة واضحة تقضي الجانب النظري وفرضيات الدراسة مع الحرص على أن تكون أسئلة المحاور مزيجاً من الأسئلة المغلقة والأسئلة ذات الإجابات والخيارات المتعددة.

2 - تصميم الاستمارة والمراحل المتبعة

تضمن إستمارة الإستبيان المحاور التالية:

◀ **المحور الأول:** ويتضمن البيانات الشخصية عن المبحوثين، وتتوزع الأسئلة من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 04.

◀ **المحور الثاني:** يحتوي على بيانات متعلقة بعادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتتوزع الأسئلة من السؤال رقم 05 إلى غاية السؤال رقم 13.

◀ **المحور الثالث:** يحتوي على بيانات متعلقة بالدوافع والإشباع المحققة من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتتوزع الأسئلة من السؤال رقم 14 إلى غاية السؤال رقم 22.

◀ **المحور الرابع:** يحتوي على بيانات متعلقة بمدى إدمان الأزواج على مواقع التواصل الإجتماعي الذي يؤدي إلى الإهمال الأسري، وتتوزع هذه الأسئلة من السؤال رقم 23 إلى غاية السؤال رقم 43.

3 - تحكيم الاستمارة

حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة الإستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها بحيث تم تصميمها بهدف التعرف على الدوافع وإلى أي مدى يؤدي إستخدام الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي وأن تكون الأسئلة ملائمة مع محاور الإستمارة ومحاولة ربطها بنظرية الإستخدامات والإشباع. قبل الإعداد النهائي للإستمارة وتوزيعها على المبحوثين قمنا بعرضها على أساتذة لتحكيمها من قسم الإعلام والاتصال وهم:

- بوزيدة فيروز: أستاذة بقسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل.
- قرابلي سامية: أستاذة بقسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل.
- بوخدوني توفيق: أستاذ بقسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل.
- بوبكري فريدة: أستاذة بقسم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل.

في ضوء الملاحظات المكملة من قبل المحكمين قمنا بالتعديلات اللازمة وتوظيف كل الملاحظات في إطار إعادة صياغة الأسئلة وترتيبها إلى أن تم إعداد الإستمارة في شكلها النهائي وموافقة الأستاذة المشرفة، وتضمنت الإستمارة 43 سؤال، تم تقسيمها إلى أربع محاور رئيسية يضم كل محور مجموعة من الأسئلة.

وقد رتبت محاور الإستبيان الخاصة بالدراسة كالتالي:

- ◀ المحور الأول: البيانات الشخصية (5 أسئلة).
- ◀ المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الإجتماعي (9 أسئلة).
- ◀ المحور الثالث: الدوافع والإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الإجتماعي (9 أسئلة).
- ◀ المحور الرابع: إلى أي مدى يؤدي استخدام الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي إلى الإهمال الأسري (21 سؤال).

المطلب الخامس: أساليب المعالجة الإحصائية

بعد إعداد إستمارة الإستبيان وتحكيمها من قبل عدة أساتذة، وزعت على المبحوثين وبعد إسترجاع الإستمارات تم تفريغ البيانات في جداول إحصائية تفريغا يدويا بالنسبة للمحور الأول والثاني والثالث، وقمنا أيضا بتفريغ المحور الرابع باستخدام SPSS لحساب معامل ارتباط العبارات بعنوان المحور.

خلاصة الفصل المنهجي:

في الأخير يمكن القول بأنه من أجل إمامنا بموضوع الدراسة كان لابد من التطرق إلى عناصر الإطار المنهجي الذي يعطي إنطبعا حول موضوع الدراسة وكيفية الحصول على المعلومات من خلال تحديد مشكلة (الدراسة ومنهجه، وعينته...) لهذا فالبحث العلمي يتطلب إعطاء كل التحليلات والتفسيرات التي تتدرج حوله الدراسة.

الفصل الثاني

مواقع التواصل التواصل

الإجتماعي والإهمال الأسري

الفصل الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي والإهمال الأسري

تمهيد

المبحث الأول: مواقع التواصل الإجتماعي (مدخل مفاهيمي)

المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الثالث: خدمات مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الرابع: أسباب إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الخامس: أهم مواقع التواصل الإجتماعي

المبحث الثاني: الأسرة

المطلب الأول: تعريف الأسرة

المطلب الثاني: أنواع الأسر

المطلب الثالث: مقومات الأسرة

المطلب الرابع: وظائف الأسرة

المطلب الخامس: أهمية الأسرة

المبحث الثالث: الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري

المطلب الأول: إدمان مواقع التواصل الإجتماعي (تعريف - أسباب - آثار)

المطلب الثاني: الإهمال الأسري (تعريف - مظاهر - أسباب)

المطلب الثالث: العلاقات الأسرية قبل ظهور مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الرابع: العلاقات الأسرية بعد ظهور مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الخامس: الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الإجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد

أحدثت التكنولوجيا الحديثة مواقع إجتماعية إفتراضية أتاحت للأفراد إمكانية التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات الخاصة بحياتهم اليومية متحدين بذلك الحواجز الزمنية والمكانية فأحدثت نوعا من التفاعل سواء بين الأزواج أو الأهل أو الأصدقاء، حيث بات الإستخدام في الآونة الأخيرة في تزايد مستمر لتحديث نوعا من التغيير في سلوكيات وأفكار وآراء المستخدمين من الناحية السلبية ومن الناحية الإيجابية، لذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف شامل لمواقع التواصل الإجتماعي، كما تطرقنا إلى الأسرة من جميع جوانبها، وفي الأخير تطرقنا إلى الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري.

المبحث الأول: مواقع التواصل الإجتماعي (مدخل مفاهيمي)

المطلب الأول: تعريف مواقع التواصل الإجتماعي

عبارة عن منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تدع للمشارك فيها بحرية إنشاء موقع خاص به، وربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات. (سعيد حسن القحطاني، 2022، ص 694).

تعرف أيضا بأنها تلك المواقع التي توجد على شبكة الأنترنت العالمية وتتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية، وتكوين علاقات مع مستخدمين آخرين للمواقع نفسها، ويتم من خلالها تفاعل المستخدمين مع بعضهم البعض وتواصلهم مع أصدقائهم وعائلاتهم. (شمسي باشا، 2020، ص 23).

يمكن تعريفها أيضا بأنها مواقع إلكترونية يستطيع الناس من خلالها التواصل فيما بينهم، وهي مجتمعات إفتراضية تمكن مستخدميها من المشاركة في الأفكار والآراء والتعرف على الأخبار الخاصة بهم. (سيد عبد الفتاح، 2017، ص 20).

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي

1 - المرحلة الأولى

شهدت هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات حيث برزت مع ظهور الجيل الأول للويب (web 1.0) والذي يشير إلى شبكة المعلومات التي تتكون من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجالاً صغيراً للتفاعل، ويرجع استخدام مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي إلى عالم الإجتماع jon barenz عام 1954 الذي كان باحثاً في العلوم الإنسانية في جامعة لندن.

فالشبكات الإجتماعية في شكلها التقليدي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي كانت تستخدم في ربط العلاقات بين الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الإعتيادية المكتوبة، وقد ساهم ظهور شبكة الأنترنت في إنتشار ظاهرة التواصل الإجتماعي وتطوير الممارسات المرتبطة بشبكاتها. (محمود هتيمي، د.س، ص 83).

كان أول مواقع التواصل الإجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة على شبكة الأنترنت في شكل تجمعات هو موقع (the globe.com) عام 1994، تلاه موقع (geocities) في العام نفسه ثم موقع (tripod) بعد ذلك بعام، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط القاءات والأفكار الشخصية حول موضوعات مختلفة بإستخدام رسائل شخصية للنشر عبر صفحاته، وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات، في حين قامت بعض التجمعات برط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الإلكتروني. (مرمول، 2018، ص 151).

ثم تأسيس موقع (classmates.com) عام 1955 والتي أسسها رانوي كونرادز للربط بين زملاء الدراسة وبلغ عدد مستخدميها مليوني مستخدم في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا ينتمون إلى ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضانه وحتى الجامعة، ثم تلاه موقع (six) (degress.com) عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص لكن هذه المواقع لم تنجح بالقدر الكافي رغم أنها كانت تتيح عرض الملفات الشخصية وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعات الأصدقاء فأغلقت ثم تلتها شبكات إجتماعية بين عامي (1999 - 2001). (بن عبد الله بن راشد الصوافي، 2015، ص 10).

2 - المرحلة الثانية

برزت مع ظهور الجيل الثاني للويب (web 2.0)، وتشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب والتي إهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والإندماج والتعاون، ولقد إرتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير خدمات شبكة الأنترنت وهي مرحلة إكمال المواقع الإجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بإنطلاقة موقع (my space)، وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع فايسبوك، وتشهد المرحلة الثانية من تطور المواقع الإجتماعية الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع المواقع العالمية ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الأنترنت على مستوى العالم، إلا أن الميلاد الفعلي للمواقع الإجتماعية كان مع بداية عام 2002 حيث ظهر موقع فرندر Friendster الذي حقق نجاحا كبيرا.

وفي النصف الثاني من نفس العام، وفي فرنسا ظهر موقع (skyrock) كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة إجتماعية سنة 2007، حتى قام فايسبوك في 2007، بإتاحة تكوين تطبيقات للمتطوعين،

مما أدى إلى زيادة أعداد مستعملي facebook بشكل كبير على مستوى العالم، وظهرت عدة مواقع أخرى مثل twiter و youtube. (كاظم حنتوش، 2017، ص 301 - 302).

المطلب الثالث: خدمات مواقع التواصل الإجتماعي

إن المتابع والمستخدم لمواقع التواصل الإجتماعي يجد أنها تشترك في مجموعة من الخدمات الأساسية العامة تتخلى فيما يلي:

1 - خدمة الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية profile page

فإنه من خلال هذه الملفات الشخصية يمكنك التعرف على إسم الشخص ومعرفة المعلومات الشخصية عنه مثل الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الإهتمامات، ونوع الدراسة بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا وأبرز ما قام به من أنشطة وتحركات وكذلك التعرف على أصدقائه ومعارفه إلى غير ذلك من النشاطات.

2 - خدمة تكوين مجتمع جديد من الأصدقاء والعلاقات communication wik freinds

حيث يتمكن الأشخاص المسجلين والمشاركين في مواقع التواصل الإجتماعي من تكوين مجتمع من الأصدقاء أو شبكة من العلاقات الإجتماعية يتم تبادل المعارف والخبرات المتنوعة وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم.

3 - خدمة إرسال الرسائل

تتيح هذه الخدمة لمستخدمي ومستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي من إمكانية إرسال الرسائل حيث يتمكن المشترك من إرسال رسالة مباشرة لأي شخص كما تمكنه من تلقي الرد في نفس الوقت وهذا يوفر الوقت والجهد والسرعة مع الآخرين. (مطالقة، 2018، ص 267).

4 - خدمة ألبومات الصور

تتيح الشبكات الإجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق حولها.

5 - المجموعات

تتيح الكثير من مواقع الشبكات الإجتماعية خاصية إنشاء مجموعات إهتمام ،حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الإجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبهه ماتكون بمنندى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الإجتماعات عن طريق مايعرف ب events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين وعدد غير الحاضرين. (غازي المدني، 2015، ص 400).

6 - الصفحات

إبتدعت هذه الفكرة الفيس بوك، وإستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين وتقوم الفيسبوك بإستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول إليها من قبل أي مستخدم قام بالقرعلى الإعلان .تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا إهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتهم إلى ملفهم الشخصي. (توتوي، 2015، ص 85).

المطلب الرابع: أسباب استخدام مواقع التواصل الإجتماعي

توجد دوافع عديدة تجعل الفرد يلجأ لإستعمال مواقع التواصل الإجتماعي بكثرة وفيما يلي أهم العوامل التي تدفع الأفراد للإشتراك في هذه المواقع:

1 - المشاكل الأسرية

تشكل الأسرة مكان الحماية والإستقرار لأفرادها، وفي حالة وجود مشاكل بين أفراد الأسرة، مما يجعل الشخص يبحث عن البديل لذلك مما يدفعه إلى اللجوء إلى مجتمعه الافتراضي وأصدقائه الافتراضيين عسى أن يجد عندهم ما لم يجده في أسرته.

2 - الفراغ

حيث أن سوء إستغلال الفرد لوقته يدفعه إلى إستغلال وقت فراغه بالتواصل مع غيره عبر مواقع التواصل الإجتماعي المتعددة في تطبيقاتها فتصبح وسيلة لتضييع الوقت بالتواصل الصوتي أو المكتوب أو الصور أو غيرها من التطبيقات التي توفرها هذه المواقع. (عمر محمد كنانة، 2018، ص 37).

3 - البطالة

تعتبر عن عملية الإنقطاع وعدم الإندماج المهني الذي يؤدي إلى عدم الإندماج الإجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الإجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والإنقطاع التدريجي للعلاقات الإجتماعية وهي من أهم المشاكل لإجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه الحلول إفتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه بإعتباره لم يوفر له فرصة العمل والتعبير عن قدراته.

4 - التعارف وتكوين صداقات

سهلت مواقع التواصل الإجتماعي تكوين صداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية أو الصداقات الإفتراضية فهي توفر فرصة لربط العلاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

5 - التسويق أو البحث عن وظائف

فمواقع التواصل الإجتماعي لم تعد أداة لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويقية قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، كونها منخفضة التكاليف وتضمن سهولة الإتصال بها داخل وخارج مقر العمل، بالإضافة إلى سهولة الإنضمام إليها والإشتراك.

كما تتمتع بقابلية التصميم والتطوير، وتصنيف المشتركين حسب العمر والجنس والإهتمامات والهوايات وسهولة ربط الأعمال بالعملاء وأيضا ربط أصحاب العمل بطالبي العمل وإنتشار العلومة وإستثمارها. (علي الدروبي، 2018، ص 6).

المطلب الخامس: أهم مواقع التواصل الإجتماعي

1 - موقع الفايسبوك

إنطلقت تطبيقات الفايسبوك بسرعة الصاروخ على شبكات الأنترنت لتصير أحدث إنقلاب في موازين الشباب في الآونة الأخيرة وفكرة هذا التطبيق تقوم على فكرة الإعتماد على الجيل الثاني من الأنترنت لخلق شبك إجتماعية تمكن مجموعة من الشباب من إيجاد علاقة دائمة من خلال الصوت والصورة والفيديو وغيرها من التطبيقات.

الفايسبوك هو واحد من أهم المواقع الأكثر شعبية والذي تم إنشائه أصلا كمئنتدى لطلاب الجامعات.

2 - فكرة إنشاءه

ترجع فكرة نشأة موقع الفايسبوك إلى صاحبه مارك زوكربيج حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الأنترنت ليجمع زملاءه في الجامعة (جامعة هارفرد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجامعة ولكن هدفه الأساسي إلى موقع يجمع شمل الأصدقاء ويساعد على التواصل بين الطلبة.

وأطلق زوكربيرج موقعه فايسبوك في عام 2004، وكان له ما أراد وسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفرد واكتسب شعبية واسعة بينهم الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى. (عودة الشمالية وآخرون، 2014، ص 205 - 206).

بعد ذلك أتاح الموقع إشترك الموظفين من العديد من الشركات، ومن بينها شركة apple، المندمجة وشركة microsoft، وفي سبتمبر 2006، فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاماً فأكثر.

وقد أثير الكثير من الجدل حول موقع facebook على مدار الأعوام القليلة الماضية، فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول من خلال فترات متفاوتة، كما تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل لإنشاء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة. (يحي نبیح، 2018، ص 113).

3 - سمات الموقع

يتضمن موقع facebook عددا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ومن بين هذه السمات:

◀ **سمة wall أو لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي

لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

◀ **سمة pokes أو النكزة:** التي تتيح للمستخدمين إرسال نكزة إفتراضية إثارة للإنتباه إلى بعضهم

البعض، وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .

◀ **تسمة الصور:** والتي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع .

◀ **سمة status أو الحالة:** هذه الخدمة تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم

ومايقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

◀ **سمة feednews أو التغذية الإخبارية:** تم الإعلان عن هذه السمة في سبتمبر 2006، حيث

تقوم بتمييز بعض البيانات مثل: التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث

المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

◀ **سمة gifs:** في 8 فيفري 2007، أطلق فايسبوك سمة gifs أو هدايا التي تتيح للمستخدمين

إرسال هدايا إفتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم بإستقبال

الهدايا. (غرابلي، حرز الله، دس، ص 64).

4 - إنستغرام : instagram

تطبيق مجاني لتبادل الصور والفيديوهات ومشاركتها إما علنا أو سرا وهي شبكة إجتماعية أيضا ،أطلق

في أكتوبر عام 2010، تتيح للمستخدمين إلتقاط الصور ،وإضافة فلتر رقمي عليها ،ومن ثم مشاركتها

في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الإجتماعية مثل الفايسبوك وتويتر ،وتضاف الصور على شكل

مربع ،على غراركوداك وصور بولا رويد وتستخدم عادة بواسطة كاميرات الهاتف المحمول ففي البداية

كان دعم انستغرام على الآيفون والآيباد في أبريل 2012 ،إضافة إنستغرام دعم لمنصة الأندرويد وفي

يونيو 2013، جرى وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين، (حسين عيد يونس، 2016،

ص 15) وفي ديسمبر 2010م حصل التطبيق على مليون مستخدم، وفي الثاني عشر من أفريل 2012

إستحوذت شركة فيس بوك على تطبيق إنستغرام بقيمة بلغت مليار دولار وفي العام 2014م، أعلنت أنستغرام أنها تجاوزت 300 مليون مستخدم، وفي ماي 2017م، أعلنت أنستغرام أنه في كل ثانية يتم رفع 58 صورة جديدة وتحصل الشبكة على مستخدم جديد كل ثانية، وقد تخطى التطبيق حاجز المليار صورة مرفوعة منذ إفتتاحه، وفي العام 2017م تجاوز أنستغرام حاجز 700 مليون مستخدم، ثم بعدها أطلقت خاصية (stories) المخصصة لمشاركة لحظات يومك بالفيديو والصور مع متابعيك. (فؤاد محمد إبراهيم، 2020، ص 52).

5 - موقع تيك توك: tik tok

تطبيق إجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية تسمح للمستخدمين بإختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له ثم إشاء تطبيق تيك توك على يد كل من تشاد هارلي ،ستيفن تشين، وجاويد كريم.

ظهر تطبيق التيك توك في بدايته عام 2016، تحت مسمى ميزوكلي، وفي عام 2017، تغير الإسم إلى المسمى الحالي "تيك توك" وأصبح أكثر رواجاً بين المستخدمين أيضاً، ثم تغيير شعار التيك توك في مارس 2019م، ليعكس الهدف الحقيقي للتطبيق وهو الفيديوهات الموسيقية، ويعتبر أكثر مستخدمي التطبيق من الإناث، كما أن معظمهم من الشباب.

أ - خصائص تطبيق مشاركة الفيديو تيك توك

- ◀ **تنوع محتوى الفيديوهات:** يشير إلى محتوى الفيديوهات الخاص بالتيك توك ،حيث توفر التطبيق الكثير من أنواع المحتوى للمستخدمين والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:
- ◀ **المحتوى التعليمي:** هو المحتوى المتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطهي وغيرها من المهارات .
- ◀ **المحتوى الترفيهي:** هو المحتوى الخاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بالموسيقى لأغراض الترفيه والترويح عن النفس.
- ◀ **المحتوى الترويجي:** هو المحتوى الخاص بالتسويق أو الترويج لبعض المنتجات مثل أدوات التجميل.

◀ **تفرد تطبيق التيك توك:** يشير مفهوم تفرد تطبيق التيك توك إلى سماته المميزة التي لا يضاهاه فيها أي تطبيقات مشابهة للفيديوهات القصيرة.

ب - عوامل إقبال الشباب على تطبيق التيك توك:

تتمثل عوامل إقبال الشباب على تطبيق التيك توك:

◀ ثراء وتنوع المحتوى.

◀ دعم التعبير الشخصي عن المهارات والخبرات من خلال الفيديوهات القصيرة.

◀ النمط التفاعلي للتطبيق.

◀ الاستفادة من قنوات الإتصال الأونلين والأوفلين لتحسين التأثير عبر التوسع في رقعة الوصول للشباب.

◀ استخدام "لوغاريتمات" قوية تجعل المحتوى المنشور من جانب المستخدمين بمثابة علامة مميزة يسهل الوصول إليها. (مجد فتحي، 2021، ص 388 - 390).

6 - موقع تويتر : twitter

تقوم فكرة تويتر على السماح للمستخدمين بإرسال وقراءة رسائل قصيرة تسمى تويت وتعني "تغريدة" وتتكون من "140" حرف كحد أقصى.

أطلق هذا الموقع في جامعة هارفارد في العام 2006 كمشروع تخرج لكل من جاك درزي (jack dorsey)، وإيفان ويليام (even williams)، وبعد أن لاقى نجاحا محدودا في البداية، بدأ بالتطور والنمو فأصبح تتيح لمستخدميه إرسال رسائل عبر الهاتف النقال، ورسائل فورية أو رسائل على الموقع.

ويعد تويتر الرابع في استخدام من بين شبكات التواصل الإجتماعي، يوفر التعامل بعدة لغات منها الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية وكذلك أضيفت اللغة اليابانية لكثرة عدد المستخدمين والمطورين اليابانيين يضم تويتر حوالي 500 مليون مستخدم أغلبهم من المشاهير السياسيين الذين يفضلون استخدامه لإبقاء متابعيهم على علم باخر أخبارهم ونشاطاتهم، عرف تويتر بإستخدام مفتاح الهاشتاج "H" وهو رمز الكلمات الأكثر تداولاً بين مستخدمي تويتر. (عبد الله حمدي، 2018، ص 24).

يستخدم تويتر عموماً للأغراض التالية:

- الحديث عن الحياة الخاصة: كونه انطلق لتحقيق هذه الغاية، ونسبة كبيرة مما ينشر عبره عبارة عن يوميات للمستخدمين.
- التواصل مع الآخرين: بإستخدامه لإرسال الرسائل بين الأعضاء تحت أنظار الجميع ودون سرية.
- إرسال رسائل قصيرة sms مجانية: هذه الخدمة غير متاحة إلا لبعض الدول، إذ يلجأ كثير من المستخدمين لإرسال الرسائل إلى أصدقائهم مجاناً بتشغيل خدمة الإخطار الألي عبر الرسائل القصيرة.
- المتابعة المباشرة للملتيقات والأحداث المختلفة: يقوم البعض بتغطية الملتيقات والمعارض عن طريق التدوين المصغر خاصة الأخبار والمعلومات التي لا تحتاج إلى الكثير من التفاصيل.
- إستخدامه كملحق للمدونات: يستخدم كإضافة على المدونات الشخصية في حالة إستخدام تطبيقات إضافية لكتابة مواضيع سرية وأخبار عاجلة وحصرية.
- إستخدامه لنشر الروابط: كأن يضع المستخدمون عنواناً لها يتحدث عنه الرابط ويتم تقليص طوله ليتسع لحجك التحديث.
- إستجاب شبكة الأصدقاء ومناقشتهم: يستخدم هنا كأداة لعرض الأسئلة والحصول على الإجابات والمناقشات بطريقة أنية. (قطيم طماح المطيري، 2013، ص 34).

أ - مميزات موقع تويتر:

- ◀ وسيلة مناسبة للتواصل الإجتماعي بين الأفراد المعروفين وغير المعروفين وتكوين شبكة إجتماعية كبيرة.
- ◀ تبادل الأفكار والآراء والمعلومات بين أطراف متعددة وتنوع في هذه المعلومات و الأفكار.
- ◀ غياب وبعد الرقابة الإعلامية التي من الممكن تسليطها على الرسائل الأخرى والذي يمنح حرية أكبر للتعبير عن الرأي.
- ◀ التحشيد السياسي وتوجيه الرأي العام نحو القضايا محل الإهتمام.
- ◀ تقريب الناشطين السياسيين من الجمهور وجعلهم في تواصل مباشر معهم دون حواجز.
- ◀ سرعة نقل الحدث والخبر. (عبد العزيز بوشهري وآخرون، 2021، ص 315).

7 - موقع يوتيوب youtube:

موقع ويب متخصص بمقاطع الفيديو، وهو مقطع متفرع من موقع جوجل google ويتيح هذا الموقع للمستخدمين إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك أعداد كبيرة للمستخدمين فيه ويوزره الملايين يوميا، كما تستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم يتمكن مراسليها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفيسبوك من مقاطع الفيديو وعرضها على صفحاتهم اليومية. (خليل عمر عامر، 2017، □ 15).

إنطلق موقع مشاركة الفيديو الأول على الصعيد العالمي، يوتيوب في 05 فبراير سنة 2005 على يد ثلاث موظفين paybal السابقين وهم تشاد هيرلي chad hurely، كان يعمل في شركة paybal، قام بتصميم شعارها ستيف تشين stave chen، وجواد لركيم صاحب جمعية شبابية أقامها لدعم الطلاب الجامعيين للإنطلاق في مشاريعهم، وصاحب أول فيديو تم رفعه على اليوتيوب وصور لنفسه وهو في حديقة الحيوانات.

نشأت فكرة إنشاء موقع يوتيوب في مدينة سان برونو، كاليفورنيا، و م أ ، عندما كان الأصدقاء في حفلة لأحد الأصدقاء و التقطوا مقاطع فيديو، وأرادوا نشرها بين زملائهم ولم يستطيعوا إرسالها عبر الإيميل لأنه لم يقبل الملفات الكبيرة / ومن هنا بدأت فكرة موقع لإرفاق أفلام الفيديو على شبكة الأنترنت. (يونس محمد حمودة، 2013، □ 74).

أ - مميزات اليوتيوب:

- ◀ ضخامة مساحة التخزين.
- ◀ مجانيته.
- ◀ سهولة ربطه بالمواقع والمدونات الإلكترونية.
- ◀ إمكانية إستقباله على أجهزة إلكترونية متعددة.
- ◀ تنوع وتعدد مستخدميه.
- ◀ كثرة خياراته ومواده.
- ◀ سماحه لمستخدميه بمساحة كبيرة حرة.
- ◀ عدم وجود رقابة عليه.

◀ إمكانية استخدامه كوسيلة تسويقية وإعلانية وترويجية في الحملات السياسية. (خلف الله يوسف
عمر سيد ، 2019، ص 32).

المبحث الثاني: الأسرة

المطلب الأول: تعريف الأسرة

يعد مفهوم الأسرة من المفاهيم الرئيسية والشائعة في علم الاجتماع: وقد تعددت المفاهيم من بينها ما يلي:
تعريف سناء الخولي: هي مجموعة من الأفراد المكافئين، الذين يقيمون في بيئة شكلية خاصة بهم تربطهم
معا علاقات بيولوجية نفسية عاطفية وإجتماعية وإقتصادية وقانونية وشرعية. (محمد حضرة، د.س، ص 15-
16).

الأسرة هي أهم مؤسسة يقوم عليها المجتمع المتماسك وهي أشد تأثر بالغيرات التي تطرأ على المجتمع
سواء على الصعيد الثقافي أو الإجتماعي الإقتصادي فالأسرة هي الراعي الأول للأحداث وحاميمهم من
الإنحراق والإجرام وتساهم كذلك في نمو الوعي الخلفي للأحداث. (بن تفتوش، 1974، ص 22).

هي مجموع الرجل والمرأة حينما يرتبطان معا برابطة الزواج التي قد تصطحبها ذرية، وهي رابطة
إجتماعية بين زوج وزوجة من جانب وأطفالهما من جانب آخر، فهي إذا وحدة إجتماعية بالرباط المقدس
" رابطة الزواج ". (أحمد بدران، 2014، ص 27).

المطلب الثاني: أنواع الأسر

1 - الأسرة الممتدة

التي تشكل نمطا شائعا في المجتمعات البدائية والمجتمعات غير الصناعية وهذه الأسرة عبارة عن
جماعة متضامنة، الملكية فيها عامة والسلطة فيها لرئيس الأسرة أو الجد الأكبر، أو بمعنى آخر هي
الجماعة التي تتكون من عدد من الأسر المرتبطة سواء كان النسب فيها إلى الرجل أو المرأة، ويقومون في
مسكن واحد، وهي لا تختلف كثيرا عن الأسرة المركبة أو العائلة. (محمد أبو سلمان، 2017، ص 41).

2 - الأسرة النوواة

أصبحت الأسرة النووية ظاهرة اجتماعية عالمية، وذلك بحكم الانتشار الواسع لها حيث طغت على التركيبة الاجتماعية لمعظم دول العالم، وقد عرفها محمد عاطف غيث "بأنها الوحدة الأساسية للتنظيم الأسري، وهي تتألف من زوجين وأبنائهما، وقد تكون مستقلة أو جزء من الأسرة الكبيرة، ويعتبر الزوج الذي تكون له زوجتان عضو في أسرتين نوويتين، وأحيانا يستخدم مصطلح الأسرة الزوجية بدل الأسرة النووية.

وقد ظهر هذا الشكل بظهور المجتمعات الصناعية التي قامت على أساس المذهب الفردي وعمليات الحراك الاجتماعي والجغرافي وكرد فعل للأخذ بمبادئ حقوق الملكية والقانون.

ومن أهم خصائص الأسرة النووية ما يلي:

- هي أكثر الأنواع انتشارا في العالم.
- وظيفتها الأساسية جنسية وإنجابية.
- تعيش في سقف واحد سواء في بيت الزوج أو الزوجة. (خليل الجملي، 1993، ص 41).

المطلب الثالث: مقومات الأسرة

1 - المقومات البنائية

ويقصد بها تكامل وحدة الأسرة في كيانها وفي بنائها من حيث وجود أطرافها الزوج والزوجة والأولاد في صورة مترابطة متماسكة كل يقوم بدوره ويؤدي رسالته وفقا للدور المخصص له.

ويعمل على أن يصل للهدف المنشود والذي يحقق الآمال التي تضعها الأسرة لنفسها ويصل بها إلى النجاح الذي يعمل من أجله، ومن ثم فإن التكامل البنائي في الأسرة يقوم على أساس وجود كل من الزوجين و الأبناء في إطار مثلث يجمع أفرادها بين أضلاعها، وإذا ما صارت الحياة الأسرية المفروضة فإن هذا السير يمكن أن يحقق النجاح الجزئي أو بمعنى آخر حياة أسرية غير متكاملة ومنها فالمقومات البنائية للأسرة تبين تموقع كل فرد من أفرادها في الأسرة وتحدد ترابطهم وتماسكهم.

2 - المقومات الاجتماعية

لا يمكن أن تنجح الحياة الأسرية، إلا إذا شعر الزوجان بأهمية الدور الذي تلعبه العلاقات الاجتماعية التي يتبناها معا والتي يجب أن تقوم على أساس من النواحي المتبادل واستمرار كل منهما في الوقوف إلى جانب الطرف الآخر ومساعدته بكل إخلاص والتجاوز على الاختلافات العائلية وعدم تجسيم الأمور حتى يتوفر للأسرة الاستقرار ومن ثم الاستمرار.

فالمقومات الاجتماعية تتمثل في العلاقة التي يبنيها الزوجان معا ومع أبناءهم ووقوف كل منهما مع الآخر من أجل استمرار واستقرار الأسرة.

3 - المقومات الصحية

تعتبر الأسرة الآلة البيولوجية التي تحقق إنجاب النسل واستمرار حياة المجتمع ولا جلال في أن سلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى نسل سليم، كذلك يجب إقناع المقبلين على الزواج بأن لورثة الصالحة والاستعداد الجسمي السليم هو الأساس في الحياة الأسرية السعيدة ويؤكد كثير من العلماء أن ضعف النسل وانحطاط قدرته العقلية يرجع في كثير من الأحيان إلى عوامل وراثية، ولهذا السبب ينصح بعدم زواج الأقارب خاصة من الدرجة الأولى إذ تنتقل إلى الذرية كل الصفات السيئة من الأصول القريبة وبعض الخصائص الضعيفة في الأصول البعيدة وعندما يتعرض أحد أعضاء الأسرة للمرض تؤثر حالته الصحية على كل أعضاء البيت، ويضطرب نظام الحياة اليومية للأسرة

وعليه فإن المقومات الصحية تتمثل في صحة وسلامة الزوجين، هذه السلامة التي تؤدي إلى إنتاج نسل سليم وذو صحة جيدة في كل النواحي: العقلية، الجسمية، النفسية، والعاطفية.

4 - المقومات الدينية

لا تستطيع الأسرة أن تستقر بدون تمسكها بأصول النظام الديني الذي يحكم تجمعها فهو الدعامة الأولى وفي الأسرة يصبح حث الطفل وتوجيهه حتى يتلاءم مع طبيعته وتكوينه مما يستلزم تدريب الطفل على الارتباط بالدين في كل تصرفاته اليومية حتى تثبت قيمه الأخلاقية التي يستطيع بها الاستمرار في حياته بطريقة سليمة، فالمقومات الدينية تتمثل في تلقين الطفل كل قيمه الدينية وسلوكياته التي يقبلها الدين الموجود في المجتمع.

5 - المقومات الاقتصادية

تعتبر الوفرة المادية من الأمور الحيوية في حياة الأسرة ويتجه النمط الأبوي في مجتمعاتنا نحو قيام الزوج بالحصول على الدخل اللازم لاحتياجات الأسرة فالعامل الاقتصادي هو أساس قيام الحياة الزوجية، ففكرة الارتباط وتكوين أسرة من بدايتها ترتبط بمدى قدرة الزوجين على الالتزام بالمسؤوليات الاقتصادية المنعقد على عاتق كل منهما. مسؤولية الزوج أولاً تبدأ من فكرة الارتباط ، وبعد الزواج تبدأ أهمية العامل الاقتصادي إلى تحقيق الاستقرار الأسري حيث يعتبر الأساس في إشباع الحاجات الأساسية والمتغيرة والوسيلة للمحافظة على بناءها المادي والنفسي والاجتماعي ويترتب على قصور العامل الاقتصادي ما يسمى بالفقر والذي يحرم الأسرة من المشاركة الاجتماعية وكثير من جوانب الحياة.

6 - المقومات النفسية

الحياة الزوجية فن دقيق يتطلب الإعداد والتوجيه السليم ويتطلب الزواج الموفق الصمود لأزمات الحياة وضغوطاتها وهذا يعتمد على مدى استعداد كل من الزوجين للتضحية في سبيل الاستقرار، والزواج يقوم على الأخذ والعطاء وتتخذ فيه القرارات المشتركة ويؤدي إلى تنمية نسق كامل من العادات والتصرفات وأساليب العمل المتبادلة، ولتوفير الاستقرار النفسي للأسرة يجب مراعاة الآتي:

- إنتماء الزوجين إلى ثقافة إجتماعية متماثلة.
- الخبرات النفسية للزوجين والجو النفسي للأسرة التي عاش فيها كل منهما. فالشخص الذي يمر في طفولته بخبرات سارة وتوفر الحب والأمن غالباً ينجح في علاقاته الزوجية بخلاف من يمر بخبرات سيئة.
- الانفعالي مما يوفر للزوجين درجة من النضج تجعلهما يحتكمان إلى العقل والمنطق وتقبل ما يأتي به الحياة من مواقف.
- وجود أهداف عامة مشتركة يعمل الزوجان معاً على تحقيقها فالتعاون العميق يوفر النجاح للزوج ومنه فالمقومات النفسية للأسرة تتمثل في احتواء الأسرة على جو من الحب والأمن والاستقرار مما يسمح للأفراد بالحياة في جو سليم يجعلهم يتمتعون بصحة نفسية جيدة. (شابي، 2021، ص 27 - 30).

المطلب الرابع: وظائف الأسرة

تقوم الأسرة بمجموع من الوظائف الجوهرية والأساسية والتي يصعب على أي مؤسسة أخرى تطبيقها أو القيام بها.

1 - الوظيفة البيولوجية

حفظ النوع البشري وبقائه من خلال عملية الإنصال الجنسي المقول والمشروع من قبل المجتمع وفق قواعد تمثل في جملتها تنظيمات إجتماعية تتحكم فيها العادات والتقاليد المجتمعية. (كفاني، 1999، ص 62).

2 - الوظيفة الإجتماعية

تعتبر الأسرة الوحدة التي يتكون من خلالها النظام الإجتماعي والإقتصادي والسياسي والديني فهي الخلية الأولى المنتجة للنسل والمنظم لسلوك أفرادها بحيث يكون محترما للمجتمع وتقاليده. (آيت حبوش، 2013، ص 96).

3 - الوظيفة الإقتصادية

تحولت الأسرة إلى وحدات إقتصادية مستهلكة بعد التطور الصناعى للمجتمع حيث هيا للأسرة منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات مما أجبر أفراد الأسرة على السعي للعمل خارج محيط الأسرة وبالتالي تكوين علاقات وروابط إقتصادية خارج هذا المحيط.

4 - الوظيفة العاطفية

يقصد بها التفاعل المتعمق بين جميع أنواع الأسرة في ظل مشاعر العاطفة بين الوالدين والأطفال عندما يعملون معا من أجل مصلحة الأسرة. (عادل العطار، 2018، ص 18).

5 - الوظيفة الدينية

للأسرة دور كبير في تعليم الطفل وتوجيهه نحو عقيدته وتعليمه للعادات الدينية المطلوبة وتمكنهم من التمييز بين الخير والشر والثواب والعقاب وما يلزم وما لا يلزم. (خليل عمر، 2004، ص 14).

المطلب الخامس: أهمية الأسرة

تعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية ويعد تكوينها ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري والحفاظ على وجود الإنسان، لدى فهي تعتبر ذات أهمية كبيرة نذكرها فيما يلي:

- أنها النموذج الأول و الأمثل للجماعة التي يتعامل الطفل مع أعضائها وجها لوجه و من ثم تؤدي إلى تشكيل سلوكه و توجيهه.
- مكانة الطفل في المجتمع تحددتها بدرجة كبيرة مكانة الأسرة و ثقافتها، الأسرة هي التي تزود الفرد الرصيد الأول من القيم و العادات الاجتماعية.
- الأسرة صاحبة الدور الأول في عملة تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية وإسلامية وسياسية وأخلاقية. (العيسوي، 2004، ص 66).
- الأسرة هي التي تقدم لنا المثال الأعلى الذي نفتدي به.
- الأسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكا.
- أنها النموذج الأول و الأمثل للجماعة التي يتعامل الطفل مع أعضائها وجها لوجه. (خير الشعال، دس، ص 56).
- تكون الأسرة الشخصية الإنسانية والقومية في المجتمع.
- تعتبر الأسرة الوسيط الأول والموثوق لنقل ثقافة المجتمع إلى الأطفال، ونقل الثقافة من جيل الآباء إلى جيل الأبناء.
- تحقيق معانٍ اجتماعية لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الأسرة؛ مثل: حفظ الأنساب، والمحافظة على المجتمع سليماً من الآفات والأمراض النفسية والجسمية، وتحقيق معنى التكافل الاجتماعي. (حليو، دس، ص 11).

المبحث الثالث: الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري

المطلب الأول: إدمان مواقع التواصل الإجتماعي (تعريف - أسباب - أنواع)

1 - تعريف إدمان مواقع التواصل الإجتماعي

هو متلازمة الإعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكات التواصل الإجتماعي لفترات طويلة أو متزايدة دون ضروريات مهنية أو أكاديمية مع ظهور المحكات الشخصية المألوفة في الإدمانات التقليدية من قبل التكرارية والنمطية والهروب والإنسحاب من الواقع الفعلي إلى واقع إفتراضي.

يعرف أيضا:

الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي هو الرغبة التي لايمكن السيطرة عليها في تقليل إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي والإفراط في إستخدام هذا العلم الإفتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت أمام هذه المواقع مع التجاهل والإستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد.

2 - أسباب إدمان مواقع التواصل الإجتماعي

تتمثل الأسباب التي تدفع إلى الإدمان في:

◀ الذين عانو في السابق من مشاكل واضطرابات نفسية فهذه المواقع بالنسبة لهم بمثابة مهرب لتجنب مواجهة هذه المشاكل ، فيلجأ اليها لتحسين مشاعرهم حول أنفسهم والحصول على فترة راحة في ظروف حياتهم المتخمة بالمشاكل.

◀ الهروب: بالنسبة للمدمنين لايعدون مواقع التواصل أداة إتصالية أو معلوماتية ولا يستعملونها لمجرد الإستمتاع بالنسبة لهم، بل هي شكل من أشكال الهروب يسمح بنسيان مشاكلهم خلال الوقت الذي يقضونه عليها، أما الجانب السلبي الذي يكمن في ذلك فيتمثل في أن الهروب مؤقت إذ أن المدمن حين يوقف الإتصال تصبح الشاشة مظلمة ويختفي عالم الأحلام الذي كان يعيش فيه قبل لحظات، وتعود إليه المشاكل الحقيقية، وعادة ما يهرب المدمن من المشاكل الآتية:

الوحدة - الملل - الكابة - القلق - التوتر العصبي الناجم من العمل - الأمور المالية.

◀ ضعف الفرد في كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية.

◀ الضعف في مواجهة المشكلات. (بنت علي بن ناصر الزيدي، 2014، ص 14 - 15).

◀ عدم القدرة على إقامة علاقات إجتماعية جيدة ،بسبب الخجل والإنطواء على النفس فالأشخاص الآخرين في العالم الإفتراضي لايستطيعون رؤية كما أنهم لايعرفون من تكون لذا تستطيع أن تكون أي شخص تريد، أو تتصرف على أي نحو ترغب.

◀ الإفتقار إلى الحب والعاطفة والبحث عنه من خلال المواقع.

◀ الواقع وما يحيط به من أعراف وتقاليد تفرض ضربا من القيود على الأفعال والكلام ،مما يدفع الفرد إلى الإنفصال عن خلجاته ونفسه والخول في شخصية أخرى من ضرب خياله.

◀ المعاناة من بعض الإضطرابات النفسية المتمثلة في القلق ،إضطرابات النوم، التلعثم.

◀ الإفتقاد إلى الحب والعاطفة ،والبحث عنه من خلال النت. (حمودة، 2015، ص 217).

3 - آثار الإدمان

للإدمان العديد من الآثار يمكن إبرازها فيما يلي:

أ - الآثار الجسدية:

صداع، إحمرار العينين، نتيجة الإجهاد البصري والإشعاع الذي تبثه الشاشة، تعب عام بسبب السهر حتى ساعات متأخرة من النوم، خمول جسدي بسبب قلة الحركة، آلام في الرقبة والكتفين والظهر بسبب الجلوس غير صحي أمام الحاسب، وإمساك سبب الجلوس الطويل، إضافة إلى أضرار تصيب الأذنين لمستخدمي مكبرات الصوت.

ب - الآثار الإجتماعية:

خلافات مع الآخرين إذ إن التعبير الكتابي أضعف من التعبير الكلامي، إذ تساهم نبرة الصوت والنظرة والإبتسامة في إيصال ما أريده بالشكل المطلوب، ضعف الترابط العائلي وضمور العلاقات الإجتماعية، فلم تعد هناك حاجة للزيادة أو الذهاب إلى السينما أو النادي فهذه المواقع لا تترك ما يكفي من الوقت لفعل ذلك. (صالح علي وآخرون، 2019، ص 24 - 25).

ج - الآثار النفسية:

يتحدث العلماء النفسيون عن عالم وهمي بديل تقدمه لهذه المواقع، عالم إفتراضي مما قد يسبب اثار نفسية هائلة خصوصا على الفئات العمرية الصغيرة إذ يختلط الواقع بالوهم، وتخلق علاقات وإرتباطات غير موجودة في العالم الواقعي، قد يؤدي إلى تقليل مقدرة الفرد على أن يجد شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع و الواقع المعاش.

د - الآثار الفكرية:

عادة المدمن لا يطبق قراءة أكثر من بضعة أسطر إذا قرأ، ولا يدون أفكاره غالبا للغة عربية سليمة إذا كتب، ويطلع على ما ينشره الآخرون من معلومات بسيطة ومتجزئة دون أن يتذوق حلاوة المقال ،أو البحث أو الدراسة أو الإستفادة منها في تثقيف أنفسهم.

ه - الآثار الدينية:

فلا شك أنه عند إعتادنا على هذه الوسائل سيكون أثر ما على أفعالنا وأفكارنا و سلوكنا وقيمتنا وعقائدنا كبيرا، فبرغم إيجابياتها، لكن بالمقابل تحتوي على أفكار سلبية هادمة للمجتمعات بالغة الخطورة ولما كانت مواقع التواصل الإجتماعية وسائل عالمية كانت وسيلة سهلة لإنتشار كل ماهو مخالف للإسلام وعقيدته ويؤدي ذلك الإنتشار للأفكار والثقافات عبر مواقع التواصل الإجتماعي اثار خطيرة على عقيدة المجتمع المسلم خاصة مع وجود قلة الوعي لدى أفراد المجتمع. (محمد الدليمي، 2019، ص 225 - 226).

المطلب الثاني: الإهمال الأسري (تعريف - العوامل المؤدية إلى الإهمال الأسري- الآثار)

1 - تعريف الإهمال الأسري

يعرفه محمد النوبي: هو فشل أو تقصير من قبل الوالدين أو أحدهما في إمداد الطفل بالحاجات الأساسية، وذلك بعدم الإهتمام وغياب المراقبة و اللامبالاة. (زيزاح، 2022، ص 75).

يعرفه أيضا بأنه: الحرمان من تلبية الحاجات الضرورية كالإهتمام بالمأكل والملبس والدراسة والرقابة وحتى الحاجة إلى الحنان العاطفي. (عبد الحفيظ معوشة، 2013، ص)

تعريف اخر: إنهيار للوحدة الأسرية وإنحلال بناء الأدوار الإجتماعية، المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو آخر في القيام بالتزاماته أو أن يعتمد عدم القيام بها رغم صلاحيته لذلك. (أمجد بوزينة، بن عمروش، 2020، ص 511).

2 - العوامل المؤدية للإهمال العائلي "الأسري"

إن الإهمال الأسري كغيره من الجرائم والظواهر الإجتماعية التي لا تكون وليدة الصدفة وإنما هي نتائج لعوامل وأسباب متعددة، ولقد حصرنا هذه العوامل في عوامل إجتماعية وأخرى تربوية إقتصادية.

أ - العوامل الإجتماعية:

هي كثيرة ومتعددة، ولكن نتناول العوامل التي لها أهمية وأثر مباشر في ظهور الإهمال العائلي وأول هذه العوامل هي:

◀ الطلاق:

يعد من أهم العوامل المؤدية أو المتسببة في الإهمال العائلي أو الأسري بحيث يؤدي إلى إنهاء الوحدة الأسرية بشكل دائم خاصة إذا كان طلاقاً بائناً الذي يضع حداً فأصل لاجتماع شمل أفراد الأسرة من جديد، وللطلاق آثار خطيرة على الزوجين المطلقين بالدرجة الأولى وله آثار على الأبناء ضحايا الطلاق، فأغلبية الدراسات الإجتماعية والنفسية تؤكد على أن الطلاق يشكل تربة خصبة لزراعة بذور السلوك الإجرامي عند الأحداث، فهو يحرم الأبناء من رعاية وتوجيهات الوالدين الضرورية للنمو العادي للأبناء، وهذا الحرمان قد يترجم في السلوك الإجتماعي للحدث بالتشرد أو الإنحراف وآثار الطلاق على الأبناء تختلف درجتها بحسب عمر الحدث أثناء وقوعه، فهو يكون أقل حدة إذ كان عمر الحدث صغيراً لايعي هذه الأمور بحيث يرى بعض علماء الاجتماع أنه، إذا كان عمر الأبناء لايتجاوز الخمسة أعوام فإن تأثرهم بالطلاق من الناحية النفسية والصحية والإجتماعية يكون أقل من الأبناء اللذين هم في عمر العشر سنوات أو أكثر لأن إدراكهم للأمور يكون أكثر فهمها، وإن تفاعلهم مع أبويهم يتزايد مع تقدم عمرهم. وقد يحدث الطلاق نتيجة لعدة أسباب نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- الإختلاف بين الزوجين في المستوى الإجتماعي والثقافي، بحيث تكون نظرة كل منهما للحياة العامة والزوجية مختلفة عن الآخر، كأن يكون الأول سطحي في علاقته مع الآخرين والثاني يقدر العلاقات الإجتماعية خاصة منها الزوجية.
 - سوء إختيار شريك الحياة، وقيامه على أسس غير واضحة.
 - ولأزمة السكن أيضاً دور في إرتفاع نسبة الطلاق وهذا لكثرة الإختلافات والنزاعات التي تنشأ بين الزوجة وأهل الزوج.
 - الزواج المبكر فصغر السن لكل من الزوجين وعدم نضجها العاطفي والعقلي وقلة خبرتهم بالحياة لايسمح لهما بتحمل أعباء الزواج ومسئولياته.
 - عدم التوافق الجنسي بين الزوجين وعجز الزوجة أو الزوج أو مرضهما أو إدمان الزوج للكحول.
- ويضاف إلى الأسباب السابقة إعتقاد المرأة على عملها خارج البيت أكثر من إعتقادها على زوجها من الناحية المادية بحيث يكون لها إستغناء مادياً عن الزوج.

كل هذه الأمور تسيئ إلى العلاقات الزوجية وتجعل كل منهما يضيق ذرعا بالآخر وتكثر التوترات والصراعات بينهما فيؤدي إلى الطلاق.

وقد يكون الحل الأمثل لبعض الخلافات والمشاكل الأسرية المستعصية فقد تكون الأم أو الزوجة تعاني من بعض الظلم من الزوج، فالطلاق في الإسلام إنما شرع لرفع الظلم عن أحد الزوجين.

◀ وفاة أحد الوالدين أو كليهما:

من الأسباب الرئيسية للإهمال العائلي أو الأسري هو وفاة الوالدين أو كلاهما حيث يعتبر ذلك صدمة قاسية وبالغة الأثر في نفسية الأحداث سواء كان ذلك في وفاة الأم أو الأب فلكل منهما مكانة خاصة في حياة الحدث، فإن فقد أحدهما أو كلاهما ولم يجد من يعوضهما فإن حياته سوف تضطرب.

وإذا كان غياب الأم بسبب الوفاة يؤدي ذلك بالأب للزواج مرة أخرى، ونحن نعلم ما يترتب من تبعات هذا الزواج، من زوجة أب التي في أغلب الأحيان ينعكس وجودها سلبا على حياة الحدث خاصة إذا كان في سن المراهقة، هذه المرحلة الحرجة التي تزيد من تعقيد الأمور، فمن الطبيعي بعد وفاة الأم أن تحل محلها زوجة أخرى تختلف معاملتها للطفل الربيب إختلافا أساسيا، بل تسعى جاهدة أن تجنب إنتباه زوجها إلى أطفالها هي، وقد تستعمل الكثير من الطرق لدفع بالحدث إلى الخروج من المنزل بإعتباره عنصر خطير على حياتها وأولادها، من هذا يهمل الأب أولاده من الزوجة الأولى، وقد يشمل الإهمال بنوعية المادي والمعنوي فيجعل الحدث يهرب من هذا الجو الأسري بحثا عن الحنان والعطف والرعاية في أماكن منحرفة، كذلك الحال بالنسبة إلى فقدان الأب الذي يعتبر الدعامة الإقتصادية والتنظيمية للأسرة، ويؤثر غيابه على المستوى الإقتصادي والمالي لها إضافة إلى دوره في الرعاية الأبوية للأحداث.

◀ غياب أحد الوالدين بالهجر:

قد يتعرض الأحداث إلى الإهمال بغياب الآباء عن البيت قد يكون بالهجر أو الغياب المؤقت كعمل الأب خارج البلاد فالبيت الذي فيه أحد الوالدين بسبب العمل أو أمور أخرى، ينقصه الحب والحنان فهذا النقص يجعل الحدث يشعر بالقلق وعدم التوازن وتضطرب معايير سلوكه وينحرف عن السبيل السوي.

وإضافة إلى هذه الأسباب الإجتماعية هناك أسباب أخرى كعمل المرأة خارج البيت وعدم توفيقها بين دورها في الأسرة وعملها خارج المنزل.

ب - العوامل التربوية:

وتتمثل هذه العوامل في مايلي:

◀ جهل الوالدين بأصول التربية:

قد يكون الإهمال العائلي أو الأسري ناجم عن جهل الوالدين بأصول التربية الصحيحة وذلك إما بالإفراط في اللين أو بالإفراط في القسوة، وهذا مايشير النفور بين الآباء والأبناء، وقد يؤدي هذا النفور إلى إحساس الإبن بالإهمال المعنوي من قبل أبويه. لذلك يجب على الآباء أن يعلموا أنه في غياب الوسطية في تربية الأبناء يؤثر ذلك سلبا على تنشئتهم، ونجد من الأسر التي تعاني الإهمال هي الأسر الكثيرة العدد لعدم تنظيم الولادات، فالآباء يفكرون فقط في إنجاب الأولاد دون التفكير في تربيتهم فالفخر ليس في عدد الأولاد وإنما في حسن تربيتهم. ومن صور الجهل بأصول التربية أيضا تفرقة الآباء بين الأبناء في المعاملة فنجد أن هؤلاء الأبناء يعانون من إهمال مادي ومعنوي، بسبب عدم العدل في العطاء المادي والمعنوي من الأبوين.

◀ تدني المستوى الثقافي للأبوين:

إن ضعف المستوى الثقافي غالبا ما يكون سببا في الإهمال العائلي إذ يؤدي إلى غياب الحوار بين أفراد الأسرة، وإن وجد فهو يفتقد للمرونة.

وضعف المستوى الثقافي يجعل الفرد غير متفهم للأمور العائلية والحاجات النفسية والمادية للأولاد فيؤدي للإهمال، فالأم التي تكون جاهلة أو ذات مستوى ثقافي ضعيف يمكن أن تهمل أبنائها بسبب جهلها لإحتياجاتهم.

◀ نقص التربية الدينية أو انعدامها:

يتجسد نقص التربية الدينية لدى الآباء المهملين لمسؤولياتهم اتجاه أسرهم في ضعف الوازع الديني لديهم الذي يؤدي إلى عدم الإمتثال لكل الأوامر الإلهية سواء تلك المتعلقة بالعبادات أو المعاملات فالوازع الديني هو معيار العقيدة السليمة التي تضمن السلوك السوي، ويعد ضعفه أو إنعدامه سببا في معظم الجرائم بما فيها الإهمال العائلي، ويترتب على وجوده لدى الفرد، غياب الرقيب على أي قول أو فعل

يصدر منه كما يترتب عليه فساد الفطرة الإنسانية وبالتالي القضاء على كل المعايير، القيم، المثل والأخلاق الحسنة، فيدفع الزوج إلى إهمال زوجته وأبنائه، أو إهمال الزوجة لزوجها وأبنائها. وقد يكون السبب في نقص التربية الدينية أو إنعدامها عند الأزواج الذين يهملون عائلاتهم هو أن آباءهم لم يلقنهم أصول العقيدة الصحيحة التي تؤهلهم إلى القيام بمسؤولياتهم على أكمل وجه إتجاه عائلاتهم. وعلى غرار جريمة الإهمال الأسري فإن معظم الجرائم تحدث من جراء إنعدام الوازع الديني أو ضعفه وخير دليل على ذلك هو وضع الدول الإباحية التي تكثر فيها نسبة الجرائم، كما يسبب ضعف الوازع الديني التعاسة البشرية والخلل في الأسرة وعدم الإنضباط والإستقامة في سلوك الفرد. ويتمثل الوازع الديني في الإيمان المستقر في قلب الفرد، الناتج عن تمام التربية الدينية لديه، إذ يعتبر الإيمان قوة عاصمة للمؤمن في الدنيا تدفعه إلى المكرمات ومن ثم فإن الله عندما يدعو عباده إلى الخير أو ينفهم من الشر، جعل مقتضى ذلك الإيمان المستقر في قلوبهم. وعليه فإذا كان الإيمان المستقر في قلوب الناس يمنعهم من فعل الشر ويحثهم على فعل الخير، فإن غياب الإيمان أو بالأحرى غياب الوازع الديني أو نقصه يجعل الإنسان لا يستجيب لمثل هذه الأوامر والنواهي بل نجده يميل إلى الأذى والتجبر وعدم الخوف من سوء العاقبة، وأن مثل هؤلاء الناس على قلوبهم غشاوة تمنعهم من الرؤية الواضحة للأمور فغياب الوازع الديني يجعل من المرء يرى أفكاره وكل سلوكياته صحيحة وسليمة وخالية من الأخطاء. وقد يكون الإهمال العائلي نتيجة لنقص التربية الدينية المؤدية إلى عدم إمتثال الوالدين أو أحدهما لأوامر الشريعة الإسلامية التي تتضمن المحافظة على الأسرة فتحت الآباء برعاية الأبناء وحمايتهم وحسن تربيتهم وتعليمهم القرآن والإنفاق عليهم. ومن ذلك فمن واجب المسلم تلبية حاجات أطفاله النفسية والمادية والإجتماعية ومن حق الطفل أن ينعم بهذه الحقوق، لأن الإسلام أقرها له.

ج - العوامل الإقتصادية:

إن المستوى الإقتصادي للأسرة يلعب دورا كبيرا في نجاح الحياة العائلية وتتمثل العوامل الإقتصادية للإهمال الأسري في:

◀ الفقر:

هو عدم قدرة الفرد على إشباع الحاجات الأساسية سءاء لنفسه أو لأسرته، فانتشار الفقر في الأسرة يؤدي إلى إهمال الوالدين للأبناء فتكثر أمراض سوء التغذية والضعف العام، ويولد الفقر عجزا إجتماعيا

وسيكولوجيا وقد يؤدي إلى هجر الأب للأسرة، بسبب ضيق ذات اليد وإحساسه بالعجز في الوفاء باحتياجات أبنائه وزوجته فيضطر إلى ترك الأسرة وترك العلاقة الزوجية التي تذكره بضعفه.

2- ضعف الدخل الفردي لرب الأسرة: يعتبر ضعف الدخل الفردي وعدم كفايته لتلبية الحاجيات الضرورية للأسرة، خاصة مع تدهور مستوى القدرة الشرائية لدى المواطن فأصبح الدخل الذي يعادل 20.000.00 دج لا يكفي ولا يغطي متطلبات الحياة الضرورية.

← البطالة:

لها دور في ظهور الإهمال العائلي، إذ أن الأب البطال الذي ليس له مورد مالي، فمن أين يرعى أبنائه أو ينفق عليهم أو يلبى احتياجاتهم المادية من علاج وتعليم وغيرها، وقد زاد إنتشار تسريح العمال من المؤسسات العمومية في ظل نظام الخوصصة، وقلة المشاريع الإقتصادية التي تمتص الأيدي العاملة وتقضي على البطالة، فيساهم ذلك في التخفيف من حدة الإهمال الواقع على الأسرة وخاصة الأبناء، إذا كان الإهمال ناتج عن بطالة الأب. (عامرة، 2011، ص 33-44).

3 - الآثار والنتائج المترتبة عن الإهمال الأسري

أ - ضعف الثقة بالنفس:

إن ثقة الفرد بنفسه و قدراته عامل مهم يؤثر في شخصيته و في تحصيله و إنجازاته و قد أشارت كثير من الدراسات إلى أن هناك ارتباط كبير بين مفهوم الذات و بين أداءه في المدرسة فالطفل الذي لم تكن لديه الثقة بنفسه و قدراته و يخاف التأنيب نراه مترددا في القيام بأي عمل، إن هذا الخوف نتيجة العبء الثقيل الذي يتركه الوالدان على عاتق الطفل و التنافس الإجتماعي مابين أفراد الأسرة الواحدة.

ب - الشعور بالإحباط:

إن الطفل يشعر بالإحباط إذا ماتهدد أمنه و سلامه، و يرى مارسلو أن الإحباط الناشئ عن التهديد و استخدام كلمات التحفيز أمام زملاء الطفل و الإستهزاء بقدراته وعد إشباع حاجاته الفسيولوجية يؤثر تأثيرا كبيرا على سلوكه.

ج - السلوك العدواني:

إن شدة العقاب و الإهمال الذي يوقعه الوالدان على الطفل يثير من عدوانية الطفل و شراسته, وقد يكون رد فعل الطفل الإمعان في سلوك العدوان على الآخرين.

د - القلق:

إن سوء معاملة الطفل و إهماله يؤدي إلى شعوره بالقلق الدائم وعد الإستقرار النفسي و التوتر و الأزمات و المتاعب و الصدمات النفسية و الشعور بالذنب و الخوف من العقاب فضلا عن الشعور بالعجز و النقص و الصراع الداخلي.

هـ - المشكلات النفسية و السلوكية:

كشفت نتائج الدراسات التي أجريت على الأطفال ضحايا سوء المعاملة و الإهمال عن صورة إكلينيكية واضحة المعالم, تكمن في بؤرتها في صدمة الإساءة التي قد تتبدى آثارها فيما يعرف بإضطراب ضغوط بعد الصدمة عند الأطفال, وهو إضطراب يظهر في متلازمة من الأمراض مثل الخوف الشديد و الهلع و السلوك المضطرب أو غير المستقر و وجود صور ذهنية و أفكار أو إدراكات أو ذكريات متكررة و ملحة عن الصدمة و الأحلام المزعجة و الكوابيس أثناء النوم, إن المشكلات النفسية و السلوكية الناتجة عن صدمة الإساءة تظل قائمة و نشطة التأثير على الصحة النفسية للطفل, لأنها بقيت كخبرة و الصدمة تعيش مع الطفل و الطفل يعيش معها. كما يمكن أن تشمل بعض المشكلات السلوكية عادات غريبة في الأكل و الشرب و النوم و السلوك الإجتماعي و إضطراب في النمو الذهني و العجز عن الإستجابة للمنبهات المؤلمة كما يظهر لدى هؤلاء الأطفال أعراض إنفعالية تتضمن الغضب و الإنكار و الكبت و الخوف و لوم الذات و الشك و الشعور بالعجز و إنخفاض تقدير الذات. (عبد الحكيم جابر، 2021، □ 38).

المطلب الثالث: العلاقات الأسرية قبل ظهور مواقع التواصل الإجتماعي

1 - الأنشطة العلمية والثقافية والأكاديمية:

هناك العديد من الأنشطة الثقافية والعلمية ذات الطابع الفكري التي كانت تعقد داخل الأسرة بشكل مستمر سواء كانت في إطار الأسرة الواحدة أو في إطار عدة أسر مجتمعة وقد تكون تلك الأنشطة على شكل مسابقات ثقافية أو تحديات فكرية كالألغاز أو حل الكلمات المتقاطعة، حيث يقسم أفراد الأسرة إلى قسمين إما الذكور في فريق والإناث في فريق آخر من التقسيم، لتبدأ بعد ذلك الأنشطة، وقد تكون برعاية وإشراف الوالدان أو أحدهما وربما تتم بدون رعايتهما.

وقد تأخذ تلك الأنشطة أيضا طابعا أكاديميا حيث تلتقي الأسرة في حلقات علمية دراسية يتابع فيها الآباء وأبناءهم دراسيا ويشرفون على واجباتهم، ويقومون بعمليات المراجعة والتدريس وغيرها من العمليات، صحيح لم تختفي هذه الأنشطة بشكل كامل بعد ظهور وسائل التواصل الإجتماعي لكنها قلت بشكل كبير عما كان سائدا قبل ظهور وسائل التواصل الإجتماعي.

2 - الأنشطة الفنية:

كانت الأسرة قبل ظهور وسائل التواصل الإجتماعي غنية بالكثير من الأنشطة الفنية مثل: الرسم والغناء والنحت التي كانت تزخر بها العديد من البيوتات والأسر، وكان الأبناء مهتمين بمتابعة أنشطة آبائهم الفنية وإذا تطلب الأمر فيقوموا بشراء بعض المواد والمستلزمات التي تتطلبها تلك الأنشطة أو تلك الهوايات. وهذه الأنشطة لم تختفي تماما بعد ظهور وسائل التواصل الإجتماعي فهناك بعض الأسر لازالت تمارس فيها تلك الأنشطة، غير أنها ليست بذلك الشكل الذي يسبق ظهور وسائل التواصل الإجتماعي، وربما ما هو موجود بكثرة هو لدى الأسر التي لم تتوفر لديها خدمات الأنترنت، أو لم تتمكن من شراء أجهزة التلفون الحديثة التي تتوفر فيها تطبيقات وبرامج التواصل الإجتماعي كالفيس بوك، والواتس أب والتويتر وغيرها.

3 - الأنشطة الترويحية:

هذه الأنشطة أيضا كانت تمتلئ لها الأسرة قبل ظهور وسائل التواصل الإجتماعي كالألعاب بمختلف أنواعها مثل الألعاب ذات الطابع الشعبي التقليدي أو الألعاب الوافدة الحديثة مثل: كرة القدم، ألعاب

الشطرنج، الألعاب الورقية بأنواعها الدمنة وغيرها من الألعاب. وكما هو في الناشطين السابقين لم تختفي هذه الأنشطة لما بعد ظهور مواقع التواصل الإجتماعي غير أنها تراجعت بشكل كبير، وربما ظهرت العديد من البدائل وخاصة مايتعلق منها بألعاب الكومبيوتر والأنترنت التي تصل إلى آلاف الألعاب.

4 - الأنشطة الإقتصادية الإنتاجية:

كانت الأسرة قبل ظهور وسائل التواصل الإجتماعي تؤخر بالعديد من الأنشطة الإقتصادية والإنتاجية وإهتمت بتشجيع أفرادها على إنتاج العديد من المنتجات مثل: الملابس أو مستلزمات الطبخ والأكل أو تلك المتعلقة بالنسيج والخياطة الخاصة بالفرش والأثاث وملبوسات أفراد الأسرة وغيرها التي عملت لسد بعض حاجات الأسرة وأحيانا كانت تأخذ منحى تسويقي. وهذه الأنشطة كذلك لم تختفي تماما كما هو في الأنشطة السابقة لكنها تراجعت بشكل كبير فالأسرة بجميع أفرادها مشغولة بمتابعة وسائل التواصل الإجتماعي وغير مهتمة بإنتاج مثل تلك الأشياء وخاصة مع توفير جميع تلك المنتجات في الأسواق.

5 - الأنشطة الجمالية:

هناك الكثير من الأنشطة الجمالية التي كانت تتم داخل الأسرة كأنشطة التزيين التي كانت تضيف لمسات جميلة على المنزل مثل: بعض التشكيلات الورقية، أو بعض اللوحات ذات المغزى الجمالي أو ماشابه ذلك التشكيلات كانت تهتم لها الأسرة، وخاصة البنات التي كن يتميزن بحسنهن الجمالي أكثر من الذكور، وبالتالي كانت الكثير في زوايا البيوت أو غرف الطعام تزخر بالتشكيلات الجميلة التي تضيف منظرا جميلا في المنزل.

هذه أبرز الأنشطة التي كانت تتم داخل الأسرة بين الفنية والأخرى، وبشكل مستمر ومع بساطة بعض تلك الأنشطة وقلة المعلومات التي تستفيد منها الأسرة مقارنة لما تزخر به وسائل التواصل الإجتماعي من معلومات هائلة إلا أنها كانت توفر جوا من الألفة والمودة بين جميع أفراد الأسرة، وهذا ما لم تتمكن الوسائل الحديثة من توفيره بل إنها قطعت الكثير من الروابط وباعدت الكثير من المسافات بين أفراد الأسرة الواحدة.

المطلب الرابع: العلاقات الأسرية بعد ظهور مواقع التواصل الإجتماعي

1 - تغيير طريقة تعامل الأفراد:

بالإضافة إلى إنحسار العديد من الأنشطة التي ذكرناها سابقا فقد أدت هذه الوسائل إلى تغيير طريقة تعامل الأفراد داخل الأسرة. فبدلا من أن تجتمع الأسرة في لقاء عام تتحاور فيه في أمورها وما يهم أفرادها، ويضع كل فرد التحديات التي يواجهها سواء كانت أسرية أو إجتماعية أو دراسية بدلا من ذلك فإن كل فرد داخل الأسرة يتجه إلى زاوية من زوايا البيت أو إلى غرفته الخاصة مبتدأ استخدام هاتفه الجوال أو الدخول على مواقع التواصل الإجتماعي الحديث مع هذا وذلك، وإجراء الحوارات حتى أن بعض الحوارات الأسرية تتم من خلال هذه الوسائل إذ يتم الإتفاق داخل الأسرة على إجراء بعض الأنشطة أو توجيه بعض الأوامر، فالآباء من خلال مجموعة على الواتس أب تضم أفراد أسرته يتحاورون معا حول قضية معينة ويتفقوا على بعض الإجراءات ويصلوا إلى القرارات التي تهمهم، وكل فرد من أفراد الأسرة في غرفته الخاصة أو في زاوية من زوايا البيت، فالعلاقات الأسرية تحولت تحولا جوهريا وأخذت تلك العلاقات شكلا آخر عما كانت عليه قبل ظهور شبكة الأنترنت. كما ساهمت وسائل التواصل الإجتماعي في تغيير العلاقات التقليدية داخل الأسرة وإحداث تغييرات على علاقات الفرد بأسرته وعلاقات الأسرة بالمجتمع، فظهرت أشكالا متعددة من طرف الترابط والتعليم والحوار والمجاملات ونشر الأخبار وتحقيق الربح، وقد كشفت بعض الدراسات أن وسائل التواصل الإجتماعي أدت إلى تغيير نمط حياة الشباب وسلوكياتهم.

2 - كل فرد يعيش في عالمه الافتراضي:

أصبح الأفراد يجتمعون في بيت واحد لكن كل واحد منهم يعيش في عالمه، وهذه من المشاكل التي جاءت بها هذه الوسائل وهي ملاحظة في أغلب البيوت فأجسادهم في نفس البيت لكن قلوبهم في عوالم مختلفة. فكل واحد في عالمه الافتراضي الذي بناه وشيد أعمدته وكون أركانه يوما بعد آخر، فهمومه ومشاكله يبيثها لأصدقائه وأصدقائه في هذا العالم، وحواراته ونقاشاته تتم مع هذه أو ذاك على هذه المواقع حتى تسلية وأوقات فرحه وسرور يحصل عليها من هذه الوسائل وهو ما يعني أنه لم يعد ينظر إلى البيت إلا كونه مكانا لإشباع حاجاته الأساسية من أكل وشرب ونوم. وهذا مؤشر خطير يكشف أن التواصل الافتراضي بدأ يحل محل التواصل الإنساني، حيث ظهر الصمت والجمود في العلاقات الإنسانية نتيجة ملئ الفراغ الذي أحدثه ذلك التواصل، والشباب يتجه إلى هذا العالم نتيجة لأن الواقع الذي يحلم به لم

يحقق له كل مايريد أو لم يشعر معه بالإستقرار والراحة بسبب ضعف مهاراته الإجتماعية والأسرة والشخصية، فلذا خير وسيلة للتخلص من ذلك هو الهروب من هذا الواقع إلى واقع آخر، أو إلى عالم من الأشخاص والأفراد والأصدقاء، قد يكون في علاقة واقعية معهم، أو قد لايعرفهم ولا تربطه بهم أي علاقة على أرض الواقع ولذا فهو يعيش مع هذا العالم الافتراضي، يمارس فيه هواياته ونزواته، وكل ما لم يتمكن من تحقيقه في عالمه الافتراضي، فقد يدخل في علاقة حب مع هذه أو تلك، ويمارس هواياته في السيطرة والتسلط على هذا وذاك، ويوزع صور هنا وهناك لعله يجد القبول والمدح والثناء من الآخرين وهو في هذه الحالة ل يدرك أنه ينسحب يوماً بعد آخر عن عالمه الواقعي.

3 - الإغتراب الإجتماعي:

سبب إستغراق الفرد في عالمه الافتراضي فإنه يصل إلى مرحلة الإغتراب من واقعه الإجتماعي وهنا تكمن المشكلة لأنه في هذه الحالة يفقد الكثير من المهارات الأسرية والشخصية والإجتماعية، ويصبح غير قادر على مواكبة التطورات والأحداث والمهارات، وهو الأمر الذي يبتعد فيه كل يوم عن أسرته ويقترب أكثر من المشاكل والمخاطر المتمثلة في الإدمان والانحراف والجريمة والتفكير في الإنتحار، وزوال المعنى من الحياة وغيرها من الأفكار التي تراوده بسبب إكتفائه على نفسه وإغترابه عن واقعه.

4 - إنتقل جزء كبير من دور الأسرة إلى هذه الوسائل:

تمتلك هذه الوسائل الكثير من الإيجابيات التي حققتها للأسرة بشكل عام وللأفراد بشكل خاص في كل المجالات، فالمعرفة أصبحت في متناول الجميع، وأصبحت هذه الوسائل تزور الأفراد بالمعلومات القيمة والمفيدة والثرية في مختلف المجالات سواء الصحية أو الجسمية أو الثقافية أو السياسية أو الإقتصادية وأصبح الواحد منا يتلقى في لومه آلاف المنشورات التي تغدي في عقله وتشبعه رغبته في المعرفة، وهو الأمر الذي خفف على الأسرة جزء كبير من دورها في تربية الأبناء وأفراد أسرته بالمعلومات التي يريدونها من خلال تكوين مجموعة على الواتس أب أو أي وسيلة.

5 - الصراع المستمر بين الآباء والأبناء:

الكثير من الأسر ينظر إلى وسائل التواصل الإجتماعي بإعتبارها رعباً أو كابوساً تسلط عليها فالأب والأم يظل في عراك مستمر مع الأبناء بسبب هذه الوسائل، لأنها إما أبعد لهم عن مهامهم وواجباتهم الأسرية

فانشغلوا عنها أو قصر في القيام لما عليهم من واجبات تجاه الأسرة والمجتمع، أو لأنها وهذا هو الأخطر. سهلت لهم الدخول إلى بعض المواقع المشبوهة أو لأنها في أحسن الأحوال جعلتهم يستخدمونها فقط للترفيه والمحادثات عبر المجدية والنكات فأفراط في استخدامها ليصل استخدام البعض منهم إلى ما يقارب عشر ساعات يوميا. والشكاوي تكثر من قبل الآباء والأسر والمهتمين، وهذا ما نلاحظه في أغلب الأسر و الآباء فقد تولد لدى الكثير منهم إحساس بالعجز تجاه أبنائهم لكثرة التوجهات والأوامر التي يطلقونها من دون إستجابة تذكر، أو ردود فعل إيجابية.

6 - أبعدت القريب وقربت البعيد:

بدلا من أن تعمل هذه الوسائل على زيادة الألفية والقرب داخل الأسرة كونها وفرت المعلومات والمعارف الغنية والمتنوعة التي تستطيع الأسرة من خلالها تقوية روابطها وتنمية علاقاتها، بدلا من ذلك فقد توسعت الفجوة بين أفرادها، وأصبح الأعضاء، يشعر بتباعد المسافات قيما بينهم، فالأقارب بعيدين بينما الأبعد قريبين في بلد آخر، أو في مكان ما في أقصى الشرق أو أدى الغرب مع شخص آخر. وأصبح التواصل بين أفراد الأسرة يقتصر على الجمل القصيرة التي تقتضيها الضرورة. فعوضا من أن يتجاوز الآباء مع الأبناء والأزواج مع الزوجات حول مشكلاتهم الدراسية والعاطفية ويفضلون التوجه إلى الأنترنت وكأن البحث عن الحلول لمشاكلهم في العالم الافتراضي أفضل من العالم الحقيقي.

7 - إنشغال الآباء عن القيام بأدوارهم:

بعض الآباء لا يقل استخداما لوسائل التواصل الإجتماعي عن أبنائهم، وهو ما يمثل عقبة أمام أي حل، فالأبناء يقتدون بأبائهم ويمارسون نفس سلوكهم الذي يمارسونه والآباء في هذه الحالة كأنهم يرسلون برسالة إلى أبنائهم مفادها: لا عليكم إن أنتم أفراطتم أو أدمنتم استخدام هذه الوسائل وليس عليكم أي ذنب إن أنتم قصرتم في واجباتكم المدرسية أو فرطتم في بعض علاقاتكم الأسرية والإجتماعية هذه هي الرسائل التي سيفهمها الأبناء من استخدام أبنائهم المفرط لها.

8 - التقليد والمحاكاة للغرب:

بالإضافة إلى شكل العلاقات الأسرية الذي تغير بعد ظهور وسائل التواصل الإجتماعي، فالبعض يرى أن تلك الوسائل أدت إلى إنصراف الشباب داخل الأسرة إلى التقليد والمحاكاة للنموذج الغربي فظهرت بين

الشباب أشكالاً عدة للزواج منها: الزواج العرفي، زواج المتعة، الزواج بالإنترنت. (أحمد علي الحاوري، 2021، ص 54 - 62).

المطلب الخامس: الآثار السلبية لمواقع التواصل الإجتماعي على الأسرة

1 - هشاشة العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة (الأبناء، الآباء)

- أصبحت المقولة القائلة " أن الإنسان إجتماعي بطبعه " تتراجع وبدأت في الإضمحلال فلا بأس أن نقول اليوم أن الإنسان تكنولوجي بطبعه، إذ أصبح ينهر وينجذب لأحدث وأذكى وسائل التحوار وإفتقارها إلى التغذية الراجعة وتبادل الأفكار والمشاعر، فأصبح الإتصال يقتصر على الجمل القصيرة بين أفراد الأسرة الواحدة التي تقتضيها الضرورة، فعوض أن يتجاوز المراهق مع أمه وأبيه على رغباته ومشكلاته الدراسية والعاطفية فإنه يفضل التوجه والإنخراط في عالم "الشات" "chat" لساعات عديدة كأن البحث على حلول مشاكله في العالم الافتراضي لأفضل من البحث في العالم الواقعي.

وقد أصبح الطفل منعزل إجتماعيا ومنطويا على نفسه وأصبح الهاتف النقال والوسائل الأخرى هي محور حياته.

2 - ضعف العلاقة بين الزوجين:

بمجرد وجود جهاز الكمبيوتر في البيت حوله إلى مكان عمل إضافي، لأن الفرد أصبح من خلال وجود جهاز الحاسوب المحمول وبكل أنواعه، يمارس أغلب مهامه في البيت مما ينقص التواصل مع أفراد عائلته حتى زوجته مما يجعل الزوجة تمر وتكره هذه الأجهزة، ويمكن حتى التطلع في أعمال زوجها، مما يخلق مشاكل وتطورها، كما أنها تضعف جمع الأسرة في نشاطات مشتركة، إن وجود الأنترنت في البيت وإستعماله بغير عقلانية يهدد ترابط العلاقة الأسرية الحميمة خصوصا بين الزوجين، فكم من عائلة انفصلت وكان السبب هو الإهمال والذي سببه الإفراط في إستعمال الأنترنت وإهمال العائلة. (بورني، بخوش، 2020، ص 304).

3 - التقليد الأعمى:

يتأثر الأطفال والمراهقين والشباب كالأفلام والمسلسلات إلى درجة التقليد الأعمى لأبطالهم الوهمية، وعدم قدرت الكبار على السيطرة عليهم، وقد أكدت الدراسات في علم الإجرام أن أغلب عمليات الإجرام التي

يقوم لها فئة المراهقين هي جراء التقليد الأعمى للأفلام والمسلسلات التي يشاهدونها، فالمراهق في أغلب الأحيان يحاول أن يلعب دور البطل.

4 - إصطناع الشخصية:

إن إحتكاك الفرد بعالم الأنترنت خاصة مواقع التواصل الإجتماعي ومحاولة إظهار المستخدم أنه حاضر بصورة دائمة في الأنترنت، مما يؤدي إلى إختلاف شخصية إفتراضية غير شخصيته، وذلك بوضع إسم غير إسمه وصورة غير صورته، وذلك من أجل التلاعب والدخول في قصص حب مع جنس آخر، أو عملية إختلاس، أو ممارسة أعمال غير شرعية عبر الأنترنت بدون إكتشاف الآخر.

5 - إستخدام الأطفال والمراهقين لوسائل الإعلام المختلفة:

إن إنعزال المراهق عن الآخرين وإتخاده لجهاز كمبيوتر رفيقا له، فإن ذلك يشجعه على العزلة والوحدة الإجتماعية ويقلص من دائرة التفاعلات الإجتماعية، كما يعرقل النمو النفسي الإجتماعي للطفل والذي يرتكز أساسا على الأشخاص المحيطين به، فينغمس الطفل والمراهق في الخيال والعالم الإفتراضي. (وازي، يوسف خوجة، 2013، ص 6-7).

خلاصة

خلاصة القول لفصلنا هذا أن مواقع التواصل الإجتماعي لها خصائص تساعد الأفراد على التواصل فيما بينهم رغم بعد المسافات، كما أن لها عدة دوافع لإستخدامها بالإضافة إلى الخدمات المتعددة التي تتيحها للمستخدمين لمعرفة آخر الأخبار والحصول على المعلومات والدرشة بين الأفراد والأصدقاء وبين الزوجين كذلك، حيث أن للزوجين حسابات خاصة عبر مواقع التواصل الإجتماعي يتواصلان من خلالها مع الأهل والأصدقاء وفيما بينهما في مختلف المواضيع.

فبالرغم من أن لهذه المواقع آثار إيجابية إلا أنها سلاح ذو حدين خصوصا لدى الأزواج فإذا لم يستخدموه بعقلانية سيؤدي بهم إلى الإدمان عليها مما يؤثر على علاقاتهم الزوجية وحدوث الإهمال الأسري.

الفصل الثالث

الإطار الميداني

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: عرض وتحليل البيانات

المطلب الأول: تحليل البيانات العامة

المطلب الثاني: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الثالث: الدوافع والإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الإجتماعي

المطلب الرابع: إلى أي مدى يؤدي استخدام الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي إلى الإهمال الأسري

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: مناقشة النتائج العامة للدراسة

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والمثابفة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعدما تطرقنا إلى الإطار المنهجي الذي وضعنا من خلاله الجوانب المنهجية عن موضوع الدراسة والجانب النظري الذي حاولنا من خلاله الإلمام بكل المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع، نتطرق للفصل الثالث إلى الإطار التطبيقي والذي سنحاول فيه الإجابة عن التساؤل الرئيس لموضوع الدراسة إنطلاقاً من إعداد إستمارة الإستبيان وضبطها وتحكيمها ومن تم قمنا بتوزيعها على أفراد العينة وبعد إسترجاعها قمنا بتفريغ البيانات وتفسيرها وتحليلها في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة والمشابهة ومناقشة النتائج العامة للدراسة.

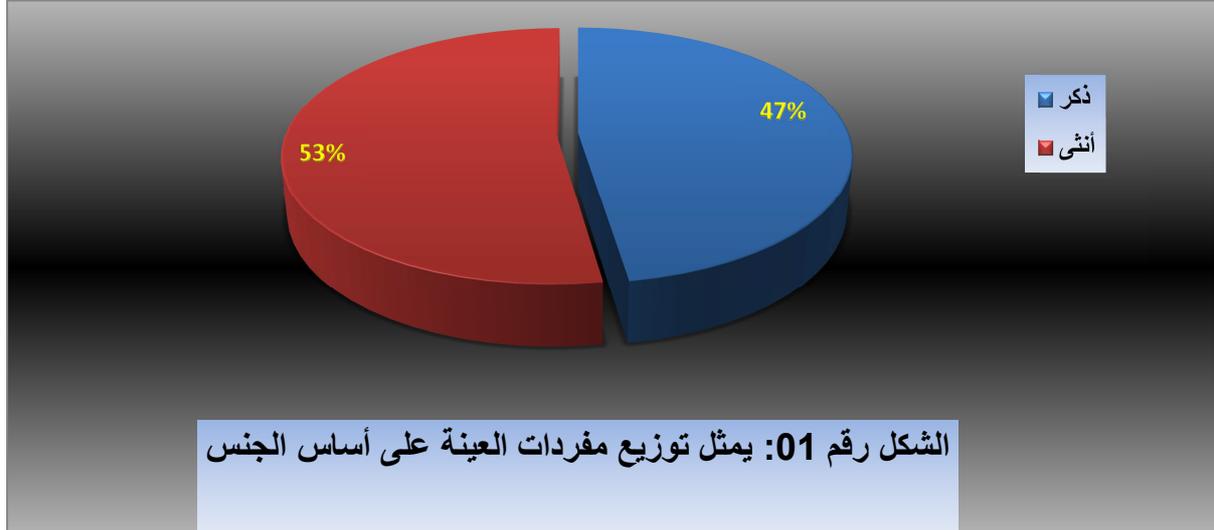
المبحث الأول: عرض وتحليل البيانات

المطلب الأول: تحليل البيانات العامة

الجدول رقم 01: يمثل توزيع مفردات العينة على أساس الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
47.5 %	19	ذكر
52.5 %	21	أنثى
100 %	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (40) فرداً، نلاحظ أن (21) فرداً يمثلون عدد الإناث بنسبة مئوية بلغت (52,5 %) في حين بلغ عدد الذكور (19) ذكر بنسبة قدرت بـ (47,5).

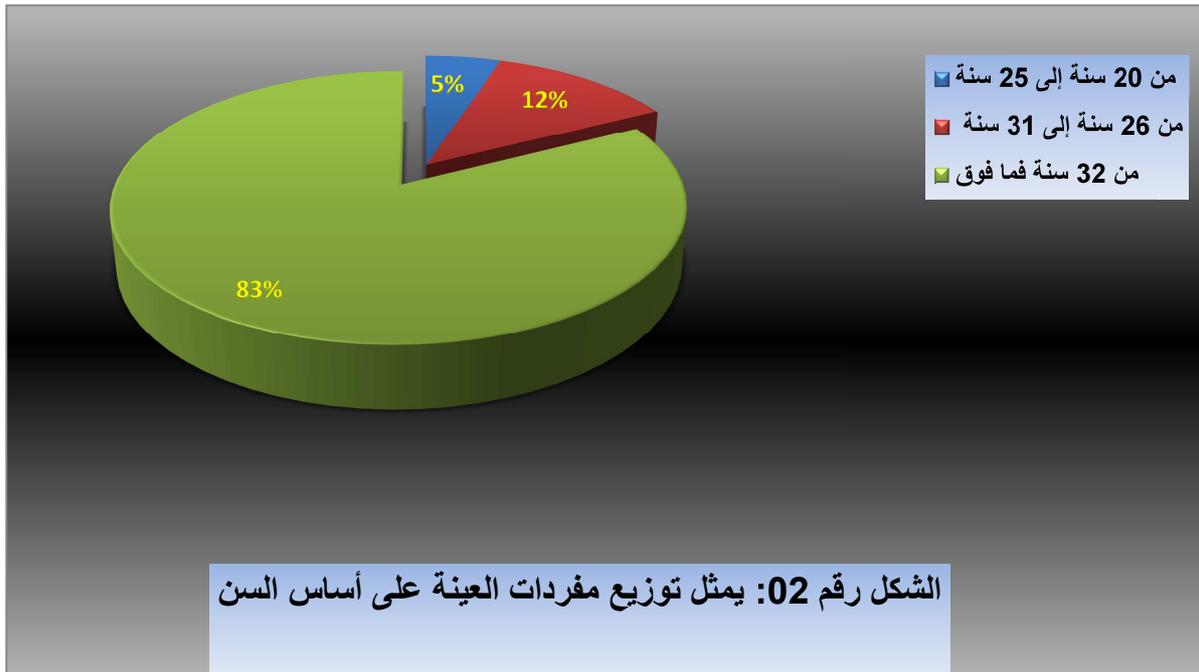


ويرجع تقارب النسب بين الذكور والإناث بسبب توزيع الإستمارة مساءً لأن أغلب الأزواج يكونون في المنزل بعد إنقضاء دوامهم اليومي فتم توزيع الإستمارة على الزوجين معاً.

الجدول رقم 02: يمثل توزيع مفردات العينة على أساس السن.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
5%	02	من 20 سنة إلى 25 سنة
12,5%	05	من 26 سنة إلى 31 سنة
82,5%	33	من 32 سنة فما فوق
100%	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه و بالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 40 فرد، نلاحظ أن فردان فقط بلغ سنهم من 20 إلى 25 سنة بنسبة مئوية بلغت (5%)، أما الذين يبلغ سنهم بين 26 إلى 31 سنة فقد بلغ عددهم 5 أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ (12,5%)، والذين يبلغ سنهم من 32 سنة فما فوق فقد بلغ عددهم 33 شخص بنسبة مئوية قدرت بـ (82,5%).



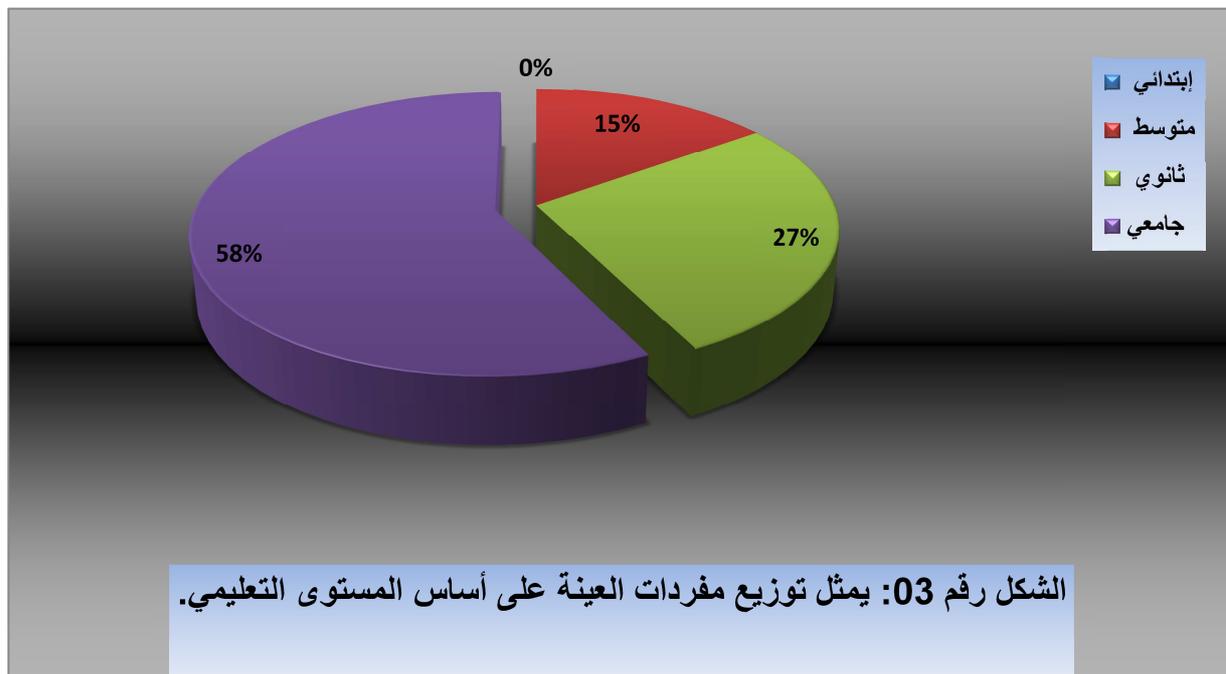
وقد يرجع ذلك أن المبحوثين الذين ينتمون إلى فئة من 32 سنة فما فوق هي الفئة التي تم مصادفتها على حساب باقي الفئات، على إعتبار أن التوزيع كان بطريقة عشوائية، بالإضافة إلى كونهم أنهم دراستهم وتوجهوا نحو العمل وبناء المستقبل مما يتيح لهم فرص الزواج أكبر من الفئات العمرية

الأقل من 31 سنة ويرجع هذا إلى قلة فرصهم في الزواج بسبب عوامل اقتصادية وإجتماعية بالإضافة إلى عدم قدرتهم على تحمل مسؤولية الزواج وشعورهم بعدم النضج.

الجدول رقم 03: يمثل توزيع مفردات العينة على أساس المستوى التعليمي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
إبتدائي	00	00 %
متوسط	06	15 %
ثانوي	11	27,5 %
جامعي	23	57,5 %
المجموع	40	100 %

من خلال قرائنتنا لنتائج هذا الجدول نلاحظ أن المستوى الجامعي هو الحاصل على أكبر نسبة في توزيع أفراد العينة على أساس مستوى التعليمي، حيث قدر عددهم بـ 23 فرد بنسبة مئوية بلغت (57,5 %) تليها نسبة المستوى الثانوي الذي يقدر عددهم بـ 11 فرد بنسبة مئوية بلغت (27,5 %) في حين بلغ عدد الأشخاص في الطور المتوسط 6 أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ (15 %)، أما المستوى الإبتدائي فكانت نسبتهم منعدمة لعدم وجود مبحوثين في هذا المستوى.

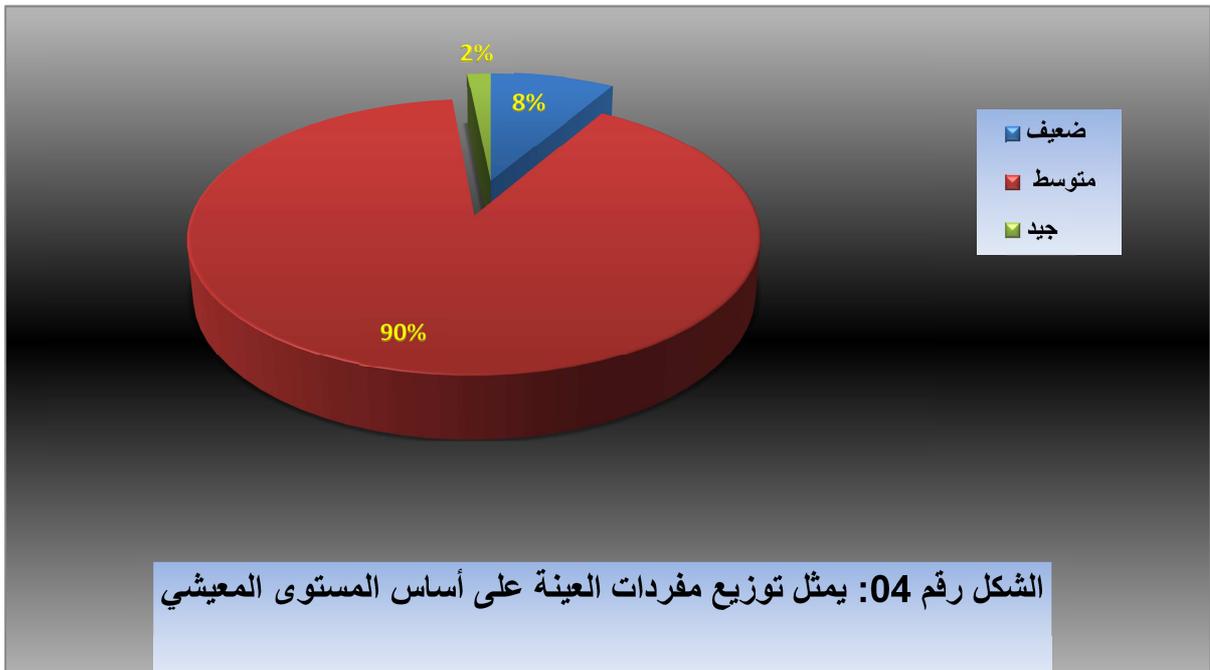


من خلال النتائج المتحصل عليها أن هناك إختلافات متباينة بين المبحوثين بخصوص المستوى التعليمي، وهذا مالمسناه أن المتزوجين أغلبهم ذو مستوى جامعي وهذا راجع إلى إهتمامهم بالمستوى التعليمي والثقافي في الآونة الأخيرة.

الجدول رقم 04: يمثل توزيع مفردات العينة على أساس المستوى المعيشي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	03	7,5%
متوسط	32	80%
جيد	05	12,5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج الموضحة في هذا الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة للمستوى المعيشي للمبحوثين هو المستوى المعيشي المتوسط والذي قدر عددهم ب 32 فرد بنسبة مئوية قدرت ب (80%)، يليها المستوى المعيشي الجيد ب 5 أفراد بنسبة مئوية تقدر ب (12,5%)، في حين أن المستوى المعيشي الضعيف قد جاء بنسبة ضئيلة متمثلة في 3 أفراد قدرت نسبتهم ب (7,5%).



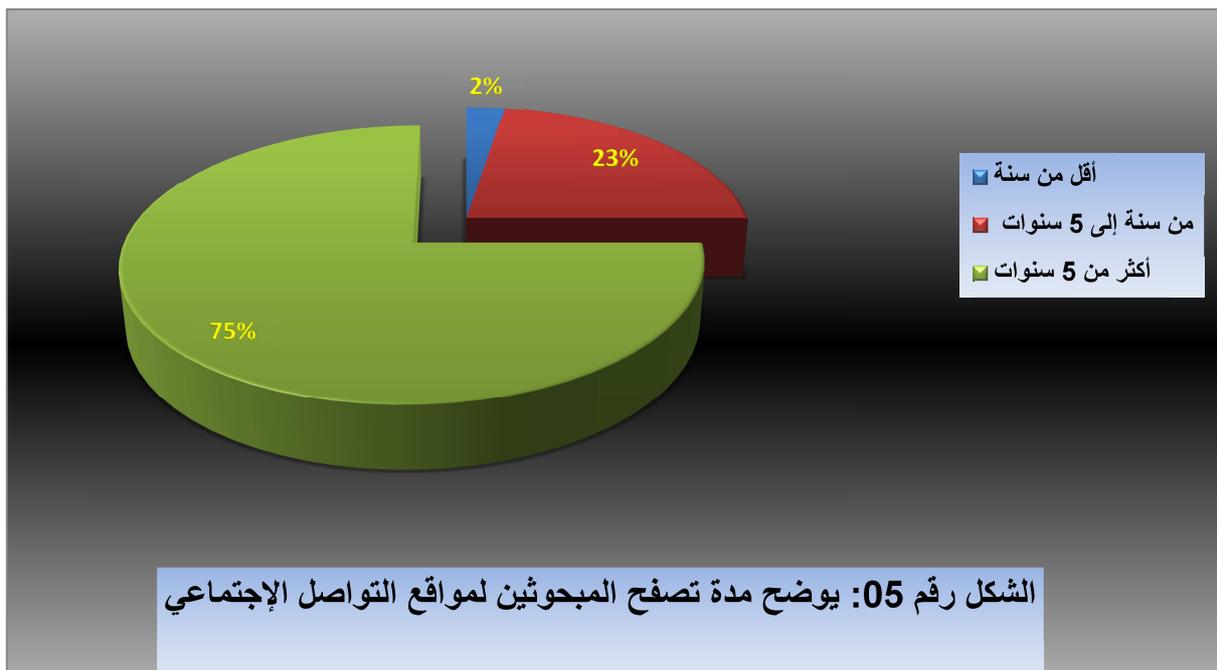
تعتبر الفئة ذات المستوى المعيشي المتوسط هي أكبر فئة ويرجع ذلك إلى أن أغلبية المبحوثين ذو دخل فردي متوسط، حيث أن المستوى المعيشي متعلق بمستوى الدخل فكلما كان الدخل أكبر كلما تحسن المستوى المعيشي أكثر.

المطلب الثاني: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 05: يوضح مدة تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
2,5%	01	أقل من سنة
22,5%	09	من سنة إلى 5 سنوات
75%	30	أكثر من 5 سنوات
100%	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة أفراد عينة الدراسة هم من الفئات العمرية أكثر من 5 سنوات حيث بلغ عدد الأفراد 30 فردا بنسبة إجمالية تعادل (75%)، ثم تليها الفئة العمرية من سنة إلى 5 سنوات والتي بلغ عدد أفرادها 9 أفراد بنسبة (22,5%)، وأخيرا الفئة العمرية أقل من سنة والتي مثلت بمفردة واحدة بنسبة (2,5%).

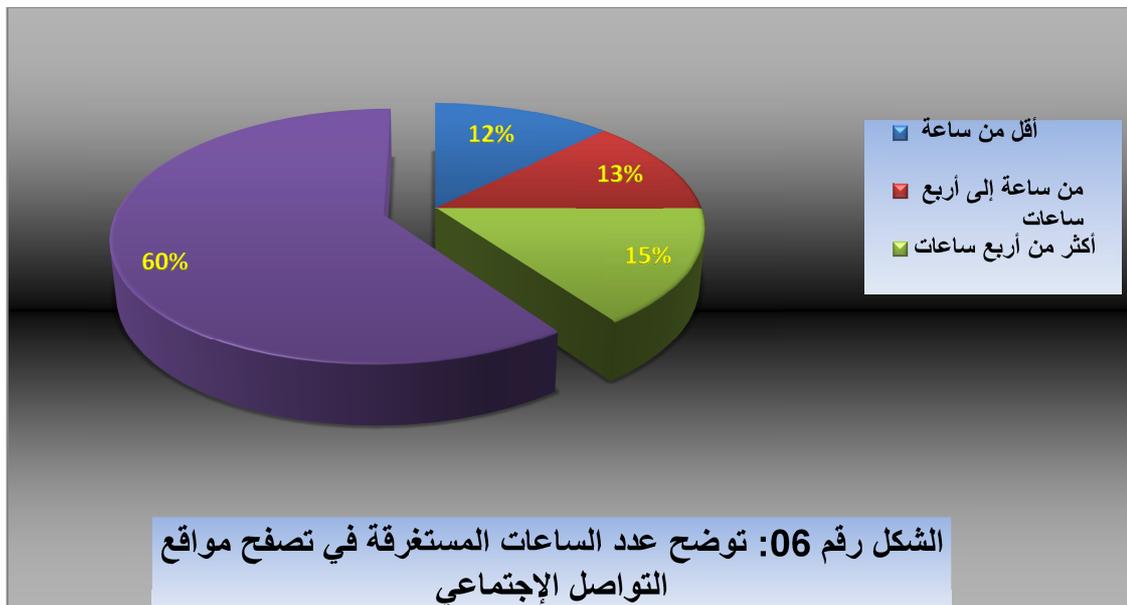


يمكن تفسير تصفح الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي لفترة تزيد عن 5 سنوات رغبة منهم في التواصل والإحتفاظ بالصدقات القديمة وإقامة صدقات جديدة والمشاركة في حياتهم بشكل مستمر والبحث عن المعرفة والإهتمامات المشتركة وبالأخص الترفيهه والإسترخاء.

الجدول رقم 06: توضح عدد الساعات المستغرقة في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
12,5%	05	أقل من ساعة
12,5%	05	من ساعة إلى أربع ساعات
15%	06	أكثر من أربع ساعات
60%	24	حسب الظروف
100%	40	المجموع

تشير بيانات الجدول أن عدد ساعات تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الإجتماعي جاءت حسب الظروف بنسبة (60%) وهي أعلى نسبة بمعدل 24 مفردة، تليها أكثر من أربع ساعات بنسبة (15%) أي بمعدل 6 مفردات، تليها فئة أقل من ساعة و فئة من ساعة إلى أربع ساعات اللتان جائتا متساويتان بنسبة (12,5%) بمعدل 5 مفردات.

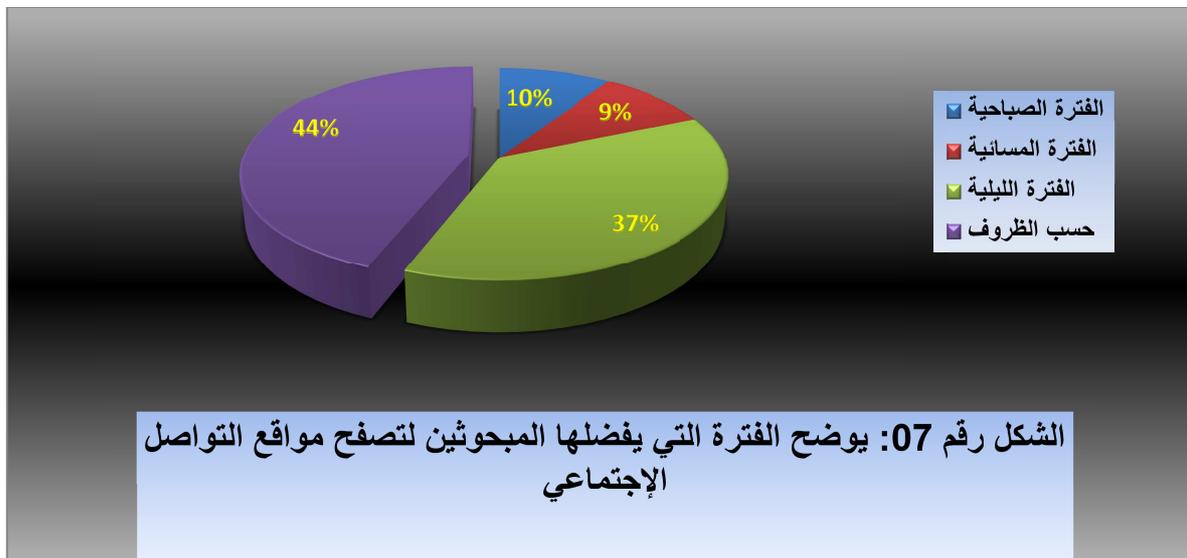


نستنتج أن أكبر نسبة من المبحوثين كانوا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف، بناء على ظروفهم وإحتياجاتهم الشخصية حيث لا يمكن التنبؤ بعدد ساعات إستخدامهم لهاته المواقع بسبب إختلاف إنشغالاتهم وظروفهم.

الجدول رقم 07: يوضح الفترة التي يفضلها المبحوثين لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الفترة
9,3%	04	الفترة الصباحية
9,3%	04	الفترة المسائية
37,21%	16	الفترة الليلية
44,19%	19	حسب الظروف
100%	43	المجموع

تشير نتائج هذا الجدول إلا أن أغلبية أفراد العينة يفضلون إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف بنسبة (44,19%) بمعدل 19 مفردة، تليها الفترة الليلية بنسبة (37,21%) بمعدل 16 مفردة، تليها الفترة المسائية والفترة الصباحية بنسبة (9,30 %) واللذان جائتا متساويتان بمعدل 4 مفردات.

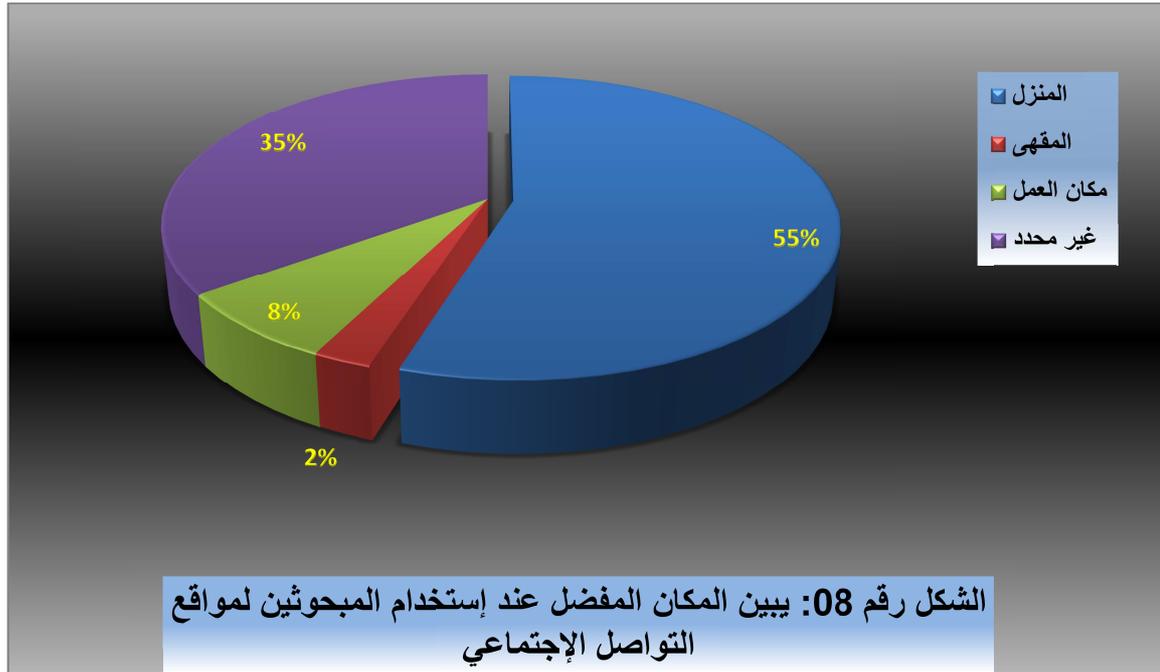


يمكن تفسير استخدام الأفراد مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة المعلومات والأفكار والآراء والرسائل ومنهم من يستخدمها حتى في الجانب المهني، وتختلف فترات استخدامها من شخص لآخر وأغلبية الناس تستخدمها حسب الظروف المتاحة لها، أو في الفترة الليلية وهذا يعتبر وقت فراغ من أجل التسلية والإطلاع على الأخبار وإشباع مختلف الجوانب وبشكل عام يمكن القول أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعتمد على الشخص وطريقة استخدامه والوقت الذي يعطيه لها ويجب على الجميع استثمار وقت فراغه على السوشل ميديا في الحصول على المعلومات المفيدة التي تهتمه وتفيده في حياته ونشر المعرفة واكتساب مهارات جديدة.

الجدول رقم 08: يبين المكان المفضل عند استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
55%	22	المنزل
2,5%	01	المقهى
7,5%	03	مكان العمل
35%	14	غير محدد
100 %	40	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل والذي قدر عددهم بـ 22 فردا بنسبة مئوية قدرت بـ (55%)، في حين كانت الإجابة بالإختيار غير محدد بـ 14 فردا بنسبة مئوية (35%)، يليها عدد الأفراد الذين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمل والمقدر عددهم بـ 3 أفراد مايعادل نسبة (7,5%)، في حين بلغ عدد الأشخاص الذين يتصفحون مواقع التواصل لإجتماعي في المقهى بشخص واحد بنسبة قدرت بـ (2,5 %).

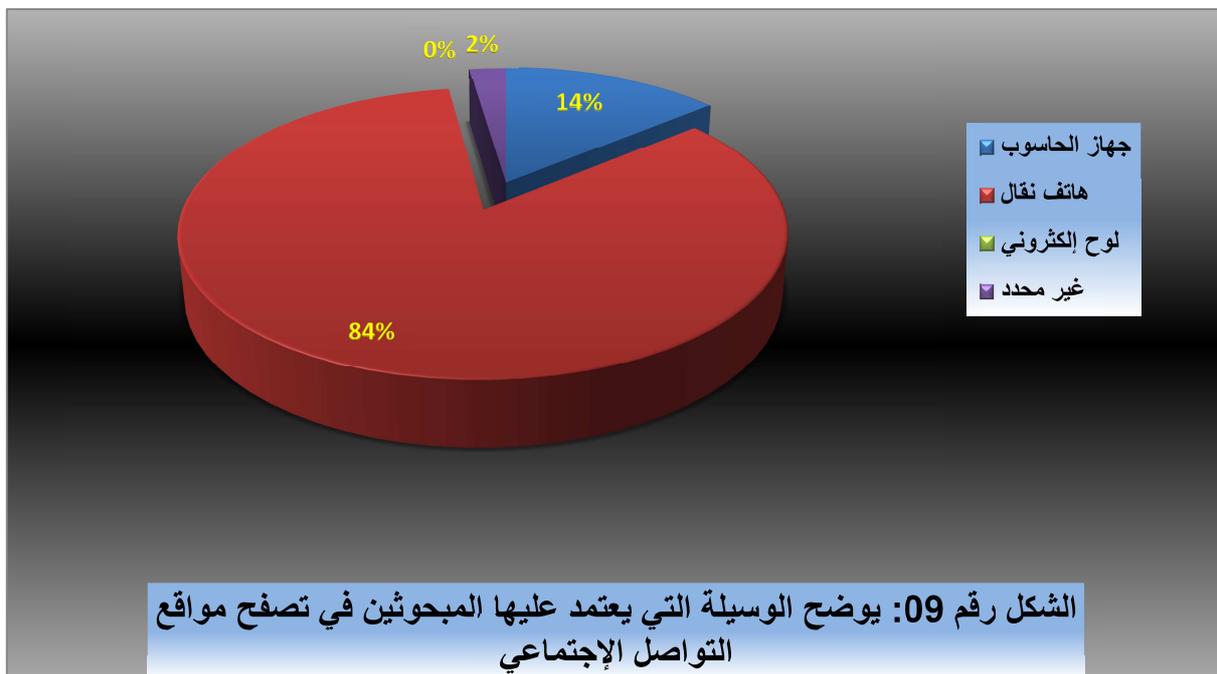


نستنتج أن أغلبية الأزواج يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في المنزل وهذا مالمسناه أكثر بالنسبة للنساء وهذا راجع إلى بقاء أغليبتهم في المنزل ولديهم الوقت لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعية عند الإنتهاء من الأعمال المنزلية، كما نلاحظ أن نسبة من الرجال يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في مكان العمل , لكن في الأغلب يفضلون إستخدامها في المنزل بعد الإنتهاء من أعمالهم وإنشغالاتهم، لتأتي الأماكن الأخرى بنسب ضئيلة وهذا راجع إلى عدم الإتصال بشبكة الأنترنت أو ضيق الوقت أو عدم الشعور بالراحة.

الجدول رقم 09: يوضح الوسيلة التي يعتمد عليها المبحوثين في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
13,95%	06	جهاز الحاسوب
83,72%	36	هاتف نقال
00%	00	لوح إلكتروني
2,33%	01	غير محدد
100%	43	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح الوسيلة التي تعتمد عليها عينة دراستنا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، نلاحظ بأن أعلى نسبة كانت من نصيب الهاتف النقال بـ (83,72%) ثم يليها جهاز الحاسوب بـ 6 تكرارات وبنسبة مئوية بـ (13,95%)، في حين أن مستخدمي اللوح الإلكتروني كانت بنسبة منعدمة (00 %).

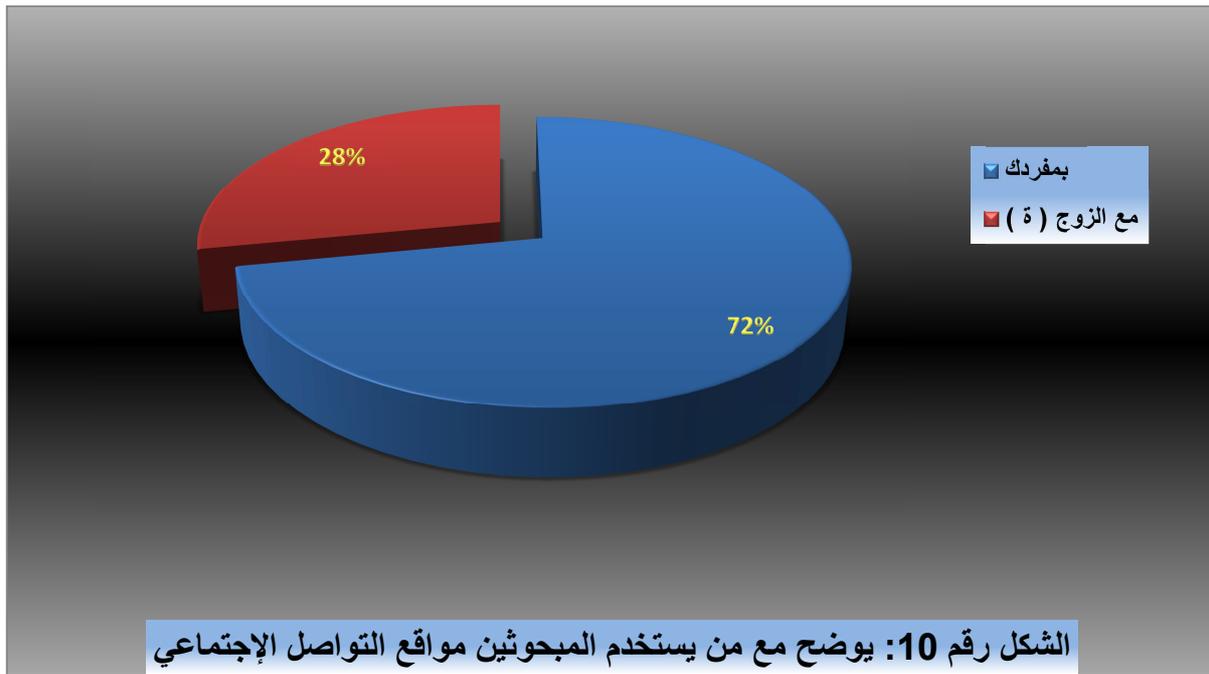


نستنتج أن أغلبية الأزواج يستخدمون الهاتف النقال عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى سهولة حمله وإمكانية تواجده في كل مكان خاصة وأنه يستعمل في أمور أخرى، أما بالنسبة لباقي الأجهزة فجاءت بنسبة ضئيلة كالحاسوب ويرجع ذلك إلى صعوبة حمله وشغله لمكان كبير، أما اللوح الإلكتروني فكان منعدم الإستعمال وذلك لعدم إهتمام المبحوثين بمثل هذه الأجهزة.

الجدول رقم 10: يوضح مع من يستخدم المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
81,82%	36	بمفردك
18,18%	08	مع الزوج (ة)
100%	44	المجموع

من خلال نتائج الجدول يتضح لنا أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم وقد بلغ عددهم 36 فرد بنسبة قدرت بـ (81,82%)، في حين بلغت عدد الإجابات مع الزوج (ة) 8 أفراد بنسبة قدرت بـ (18,18%).

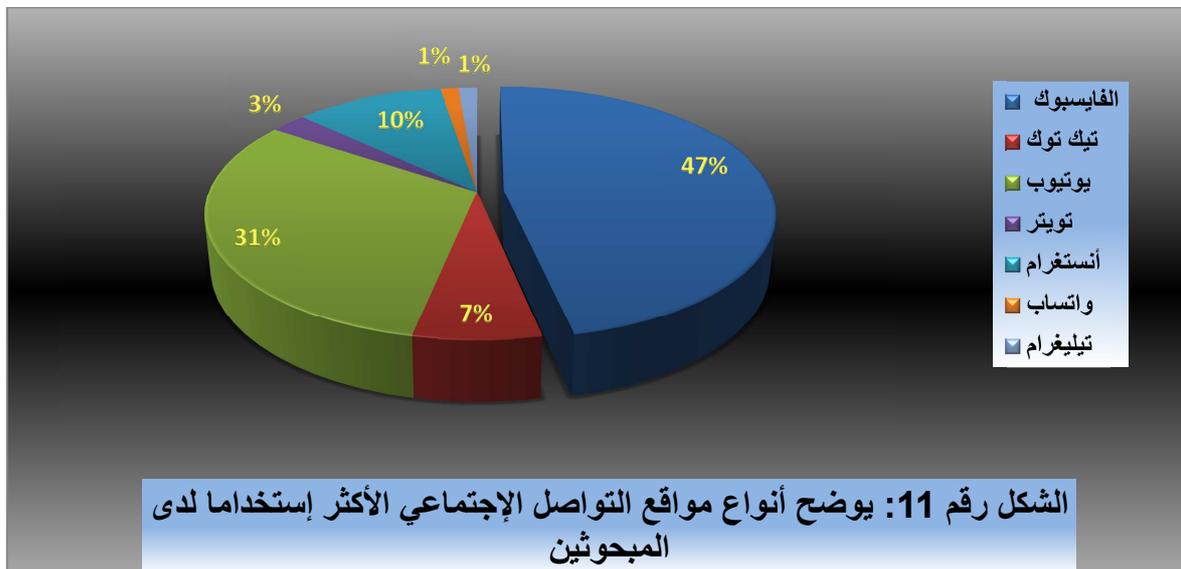


يمكن تفسير رغبة الأزواج في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم لحاجتهم للخصوصية فقد يشعر الزوج (ة) أحيانا أنه بحاجة إلى الحصول على بعض الوقت بعيدا عن الآخرين وبعيدا حتى عن زوجته وقد تكون لديهم إهتمامات مختلفة عن بعضهم البعض مايجعلهم يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فردي، أو ربما يعتبرونها فرصة لأخذ الراحة والترفيه عن النفس.

الجدول رقم 11: يوضح أنواع مواقع التواصل الإجتماعي الأكثر إستخداما لدى المبحوثين.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
46,75%	36	الفايسبوك
6,49%	05	تيك توك
31,17%	24	يوتيوب
2,6%	02	تويتر
10,39%	08	أنستغرام
1,3%	01	واتساب
1,3%	01	تيلغرام
100%	77	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن موقع الفاييسبوك الأكثر إستخداما من طرف المبحوثين بنسبة (46,75 %) بمعدل 36 مفردة، ثم يليه موقع اليوتيوب بنسبة (31,17 %)، بمعدل 24 مفردة، يليه موقع أنستغرام بنسبة (10,39%) بمعدل 8 مفردات، في حين جاء موقع تيك توك بنسبة (6,49%) بمعدل 5 مفردات، وتويتر بنسبة (2,60%) بمعدل مفردتين، أما واتساب وتليغرام فجاؤو بنفس النسبة (1,30%) بمعدل مفردة لكل منهما.

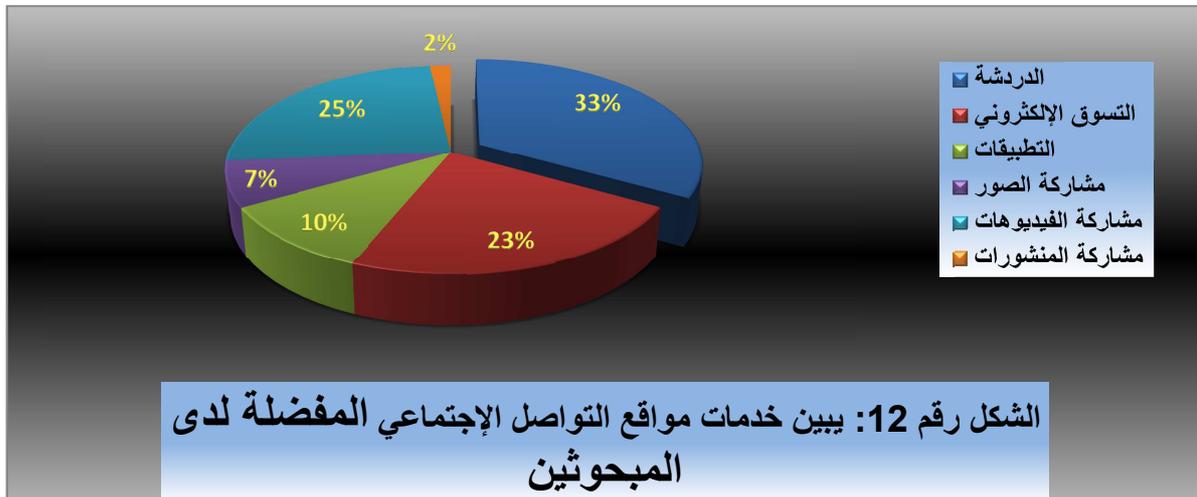


نستنتج أن موقع الفايسبوك من أكثر المواقع الإجتماعية إستخداما من قبل الأزواج وهذا نظرا لسهولة إستخدامه والتحديثات التي يقدمها بالإضافة إلى الإمتيازات الممنوحة من طرف شبكات الإتصال اللاسلكية بمعنى العروض التي تقدمها للزبائن حيث يمنحها إستخدام الفايسبوك مجانا.

الجدول رقم 12: يبين خدمات مواقع التواصل الإجتماعي المفضلة لدى المبحوثين.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
33,33%	19	الدرشة
22,81%	13	التسوق الإلكتروني
10,53%	06	التطبيقات
7,02%	04	مشاركة الصور
24,56%	14	مشاركة الفيديوهات
1,75%	01	مشاركة المنشورات
100%	57	المجموع

تشير أغلبية نتائج الجدول أن الدرشة هي أكثر الخدمات المفضلة لدى المبحوثين بنسبة 33,33% بمعدل 19 مفردة، تليها خدمة مشاركة الفيديوهات بنسبة (24,56%) بمعدل 14 مفردة، أما خدمة التسوق الإلكتروني جاءت بنسبة (22,81%) بمعدل 13 مفردة، وخدمة التطبيقات بنسبة (10,53%) بمعدل 6 مفردات , وخدمة مشاركة الصور بنسبة (7,02%) بمعدل 4 مفردات، وأخيرا خدمة مشاركة المنشورات بنسبة (1,75%) بمعدل مفردة واحدة.



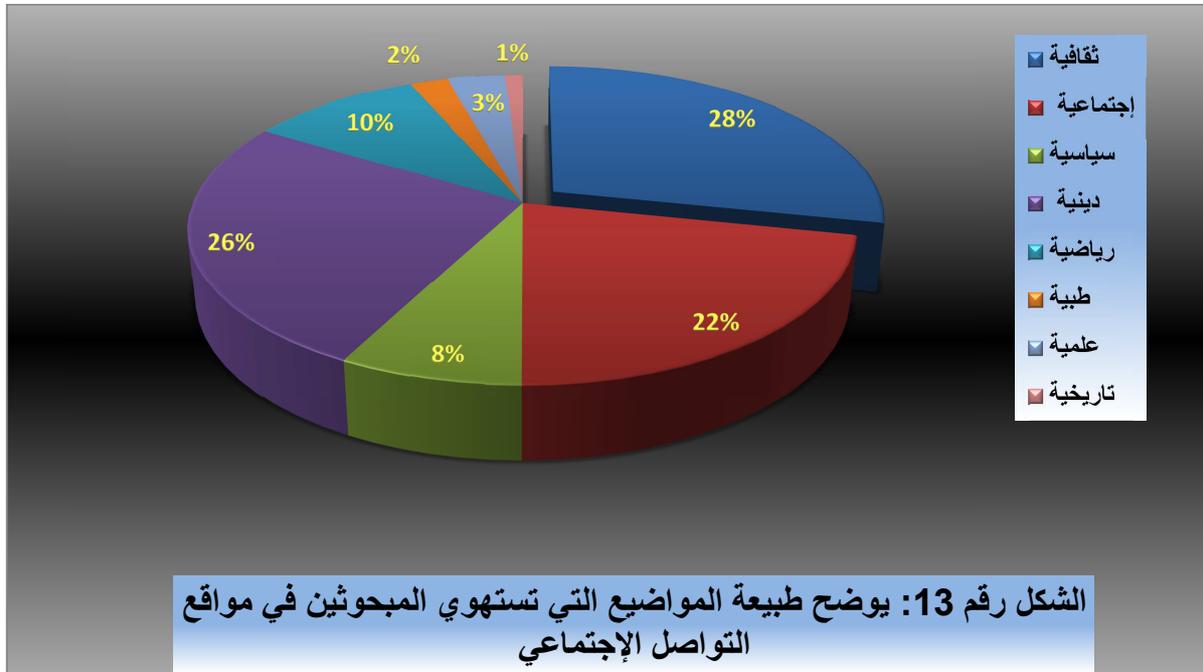
نستنتج أن هناك تقارب بين الأزواج من خلال الخدمات التي يفضلونها عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نجد أنهم يفضلون الدردشة حيث ساعدتهم مواقع التواصل الاجتماعي في خلق جو من التواصل والتفاعل، كما أنهم يفضلون مشاركة الفيديوهات وهذا نظرا لجودة الفيديو في الأونة الأخيرة مما يتيح لهم فرص التنزيل على حسابهم الشخصي، والتسوق الإلكتروني الذي خلصهم من مشقة قطع مسافات وأميال لإقتناء حاجياتهم ومشترياتهم لتأتي بعدها خدمة التطبيقات ومشاركة الصور والفيديوهات بنسب ضئيلة جدا وهذا راجع لعدم إهتمام الأزواج بمثل هذه الخدمات.

الجدول رقم 13: يوضح طبيعة المواضيع التي تستهوي المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
28,26%	26	ثقافية
21,74%	20	إجتماعية
7,61%	07	سياسية
26,09%	24	دينية
9,78%	09	رياضية
2,17%	02	طبية
3,26%	03	علمية
1,09%	01	تاريخية
100%	92	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن طبيعة المواضيع التي تستهوي المبحوثين هي الثقافية حيث سجلت ب 26 مبحوث بنسبة قدرت ب (28,26 %) ثم تليها الدينية ب 24 مفردة بنسبة (26,09 %)، أما المواضيع الإجتماعية فقد سجلت ب 20 مفردة بنسبة (21,74 %)، في حين ظهرت السياسية والرياضية بنسب متقاربة ب 7 و 9 مفردات بنسبة ب (7,61 %) و (9,78 %)، أما بالنسبة للمواضيع الطبية والعلمية

والتاريخية فقد سجلت كأضعف نسب تراوحت ما بين مفردة واحدة و 3 مفردات بنسب ما بين (1,09%) و (2,17%).



نستنتج أن أغلبية المبحوثين يفضلون المواضيع الاجتماعية والدينية والثقافية، وهذا راجع إلى نوعية المنشورات التي ينشرونها والتي تهدف إلى الإخبار والتوجيه والإرشاد في مختلف المواضيع والقضايا التي تهم الرأي العام، أما بالنسبة لباقي المواضيع فنلاحظ نسب ضئيلة في إنتماء الأزواج لهم، وهذا راجع إلى عدم إهتمامهم بالبرامج السياسية والرياضية وحتى التاريخية في الأونة الأخيرة.

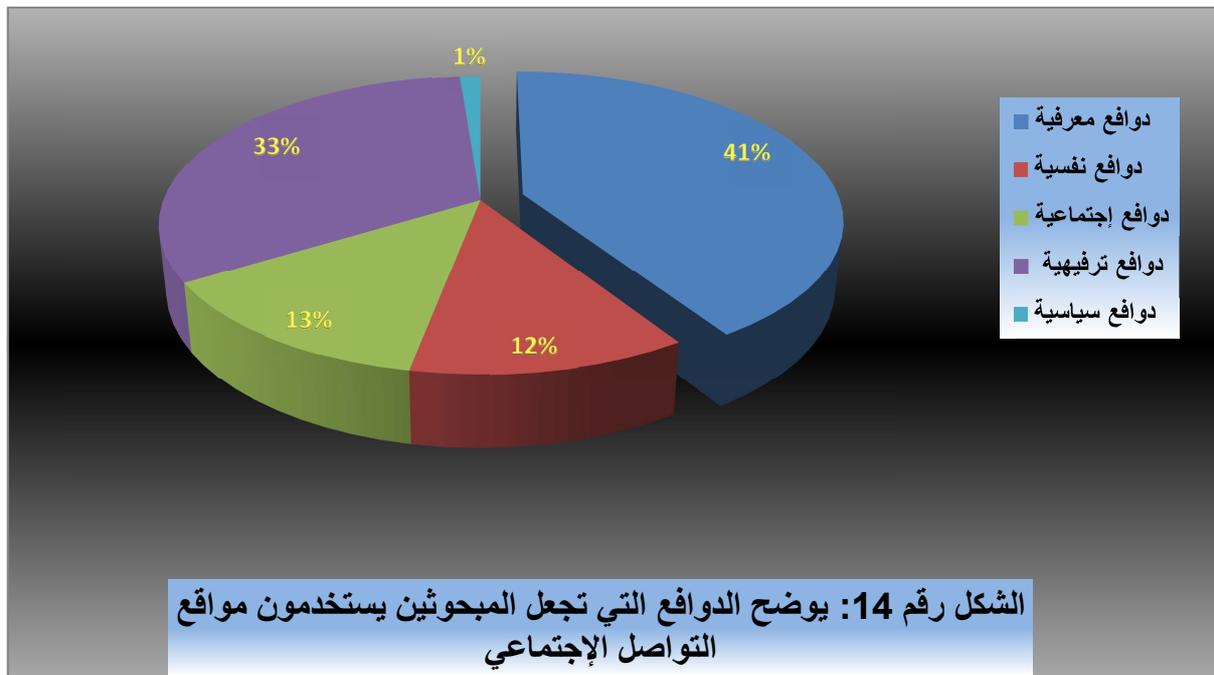
المطلب الثالث: الدوافع والإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 14: يوضح الدوافع التي تجعل المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
دوافع معرفية	34	40,96%
دوافع نفسية	10	12,05%
دوافع إجتماعية	11	13,25%

دوافع ترفيهية	27	32,53%
دوافع سياسية	01	1,21%
المجموع	83	100%

نلاحظ من خلال التحليل الكمي للجدول أن الدوافع المعرفية تحتل المرتبة الأولى بنسبة (40,96 %)، ثم تليها الدوافع الترفيهية بنسبة (32,53%)، تليها الدوافع الاجتماعية بنسبة (13,25 %)، والدوافع النفسية بنسبة أقل من سابقتها وقدرت بـ (12,21 %)، في حين كانت الدوافع السياسية بنسبة ضئيلة جدا قدرت بـ (1,21 %) ويتكرر واحد فقط.



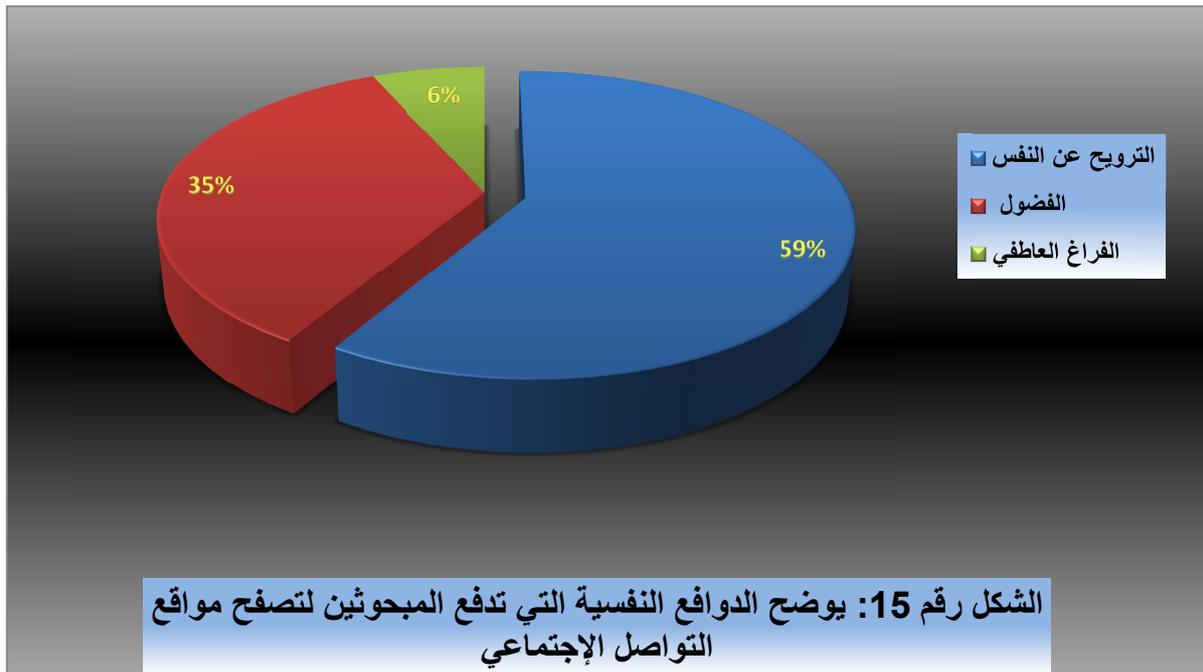
نستنتج أن أكبر نسبة لدوافع استخدام الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي بدافع المعرفة، ويشير هذا إلى أن الأزواج يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي لأغراض معرفية يمكن أن يكون ذلك من خلال تبادل المعلومات والمعرفة مع الآخرين والتعلم من خلال المشاركة في المحادثات والمناقشات والمعلومات المفيدة

المتعلقة بالعلاقات الزوجية، مثل نصائح لتعزيز الإتصال وحل المشكلات ومقالات حول التواصل الفعال، أفكار لتنشيط الحياة الزوجية كون مواقع التواصل الإجتماعي مصدرا غنيا للمعرفة والإلهام.

الجدول رقم 15: يوضح الدوافع النفسية التي تدفع المبحوثين لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
58,70%	27	الترويح عن النفس
34,78%	16	الفضول
6,52%	03	الفراغ العاطفي
100%	46	المجموع

من الجدول أعلاه والتحليل الكمي نلاحظ أن الدافع الأكبر من إستخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الإجتماعي كان " الترويح عن النفس " بنسبة (58,70 %)، ثم تليها التصفح بداعي "الفضول" بنسبة (34,78 %) ، وفي المرتبة الأخيرة وبنسبة ضئيلة قدرت بـ (6,52 %) نجد من يتصفح مواقع التواصل الإجتماعي بدافع الفراغ العاطفي.

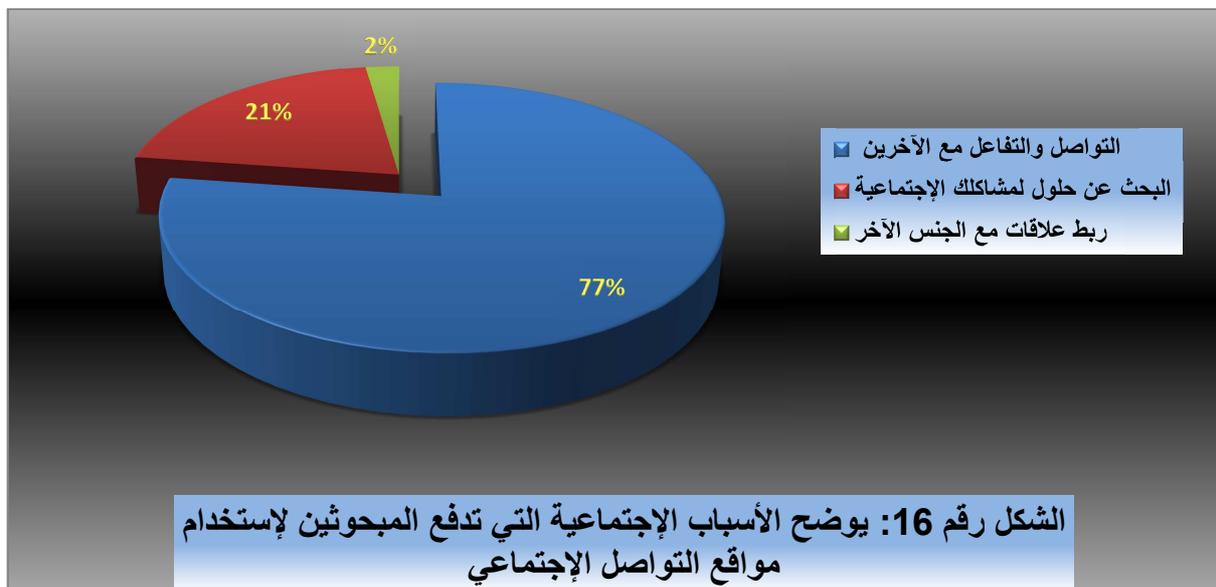


نستنتج أن أكبر دافع نفسي يجذب الأزواج إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو "الترويج عن النفس"، وهذا يشير إلى أن الأزواج يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للإسترخاء وتخفيف التوتر النفسي، قد يقومون بذلك عن طريق مشاركة المحتوى الذي يعجبهم أو مشاهدة محتوى مسلي، وهذا مايساهم في تحويل الإنتباه والتفكير عن الضغوط الحياتية والمسؤوليات اليومية، حيث قد يشعر الأزواج بالراحة والترويج عن النفس عندما يتواصلون مع أشخاص آخرين يشاركونهم نفس الإهتمامات والهوايات.

الجدول رقم 16: يوضح الأسباب الاجتماعية التي تدفع المبحوثين لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
77,27%	34	التواصل والتفاعل مع الآخرين
20,46%	09	البحث عن حلول لمشاكلك الاجتماعية
2,27%	01	ربط علاقات مع الجنس الآخر
100%	44	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الأسباب الاجتماعية التي تدفع المبحوثين لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي " التواصل والتفاعل مع الآخرين " ب 34 مفردة بنسبة (77,27%)، تليها " البحث عن حلول لمشاكلك الاجتماعية " ب 9 مفردات وبنسبة (20,46%)، وأخيرا " ربط علاقات مع الجنس الآخر " بمفردة واحدة بنسبة (2,27%) 16.

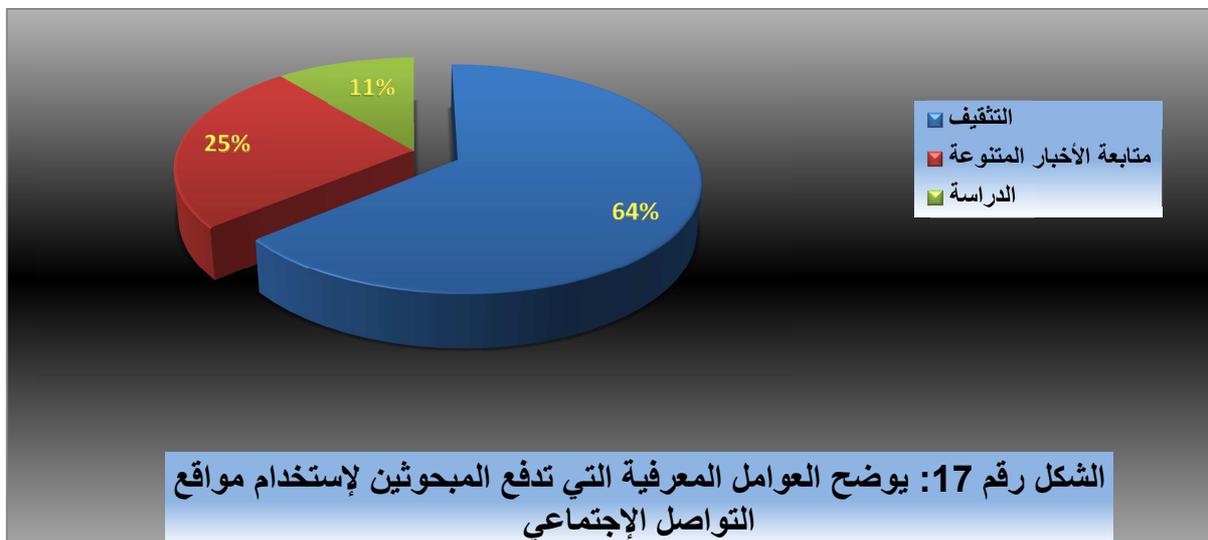


نستنتج أن أهم الأسباب الإجتماعية التي تدفع بالمبحوثين أي عينة الدراسة لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي هو " التواصل والتفاعل مع الآخرين " وهو ما يؤكد مفهوم مواقع التواصل الإجتماعي وأهميته والذي يتفق مع الهدف الأساسي لها أصلاً والذي هو الربط بين الأفراد عبر فضاء تفاعلي يكسر الحدود الزمنية والمكانية ويسهل عملية الإتصال والتفاعل الإجتماعي وتكوين صداقات جديدة عبر بيئة ومجتمع إفتراضي حيث أصبح بإمكان أي فرد أن ينشئ صفحته الخاصة بسهولة وييسر عملية البحث عن حلول للمشكلات الإجتماعية من خلال الإطلاع على آراء الآخرين بكل حرية.

الجدول رقم 17: يوضح العوامل المعرفية التي تدفع المبحوثين لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
41,51%	22	التتقيف
50,94%	27	متابعة الأخبار المتنوعة
7,55%	04	الدراسة
100%	53	المجموع

يبرز الجدول أعلاه أن العوامل المعرفية التي تجعل الأزواج يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي هي " متابعة الأخبار المتنوعة " حيث ظهرت ب 27 مفردة من أصل 40 مبحوث مايعادل (50,94%)، في حين ظهرت عوامل التتقيف ب 22 مفردة من إجمالي العينة مثلت بنسبة (41,51%)، ثم تليها عوامل " الدراسة " حيث سجلت ب 4 مفردات من أصل 40 مبحوث أي ما يعادل (7,55%).

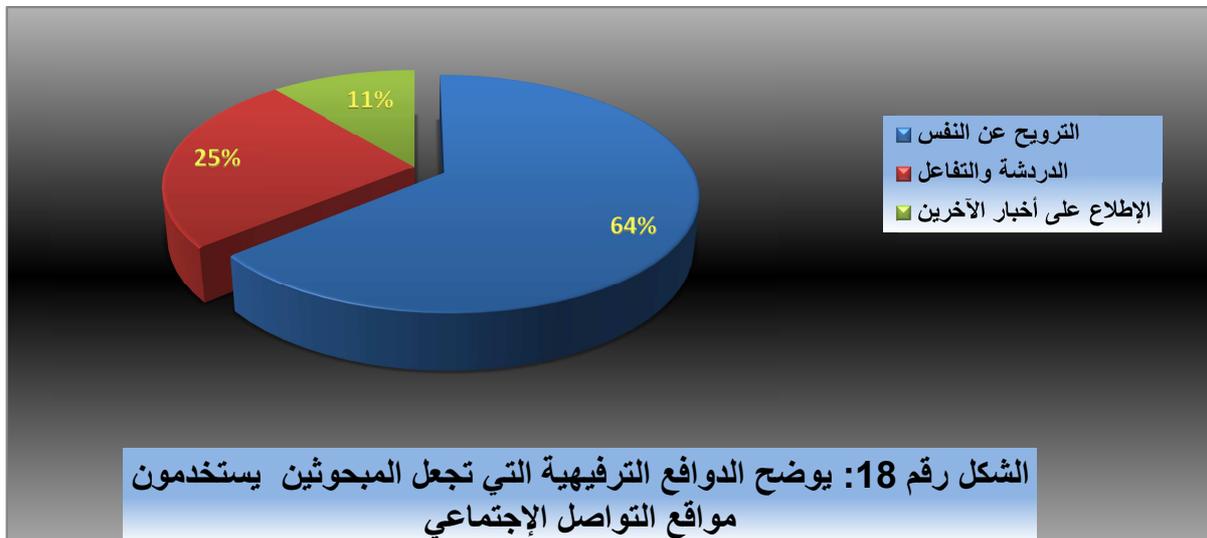


نستنتج أن الدافع المعرفي الأساسي في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي هو متابعة الأخبار المتنوعة والتثقيف حيث أن لشبكات التواصل الاجتماعي القدرة على التعامل مع المعلومة والحدث لحظة وقوعها فتتقل مختلف الأخبار بسرعة فورية ويمكن تبادل هذه الأخبار بين الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق عليها، وهذا ما لم تتمكن منه وسائل الإعلام الحديثة، وتمكن من الحصول على خلاصة وافية لما تنشره المواقع الإلكترونية، حيث أوجدت مواقع التواصل الاجتماعي نوعا جديدا من الخدمات الإخبارية والذي يتميز بسرعة التحديث وإختصار المادة الإخبارية للإطلاع على مستجدات المجتمع وأخباره.

الجدول رقم 18: يوضح الدوافع الترفيهية التي تجعل المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
60,46%	26	الترويح عن النفس
32,56%	14	الدرشة والتفاعل
6,98%	03	الإطلاع على أخبار الآخرين
100%	43	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب مفردات العينة ستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بدافع " الترويح عن النفس بالمقاطع الفكاهية " حيث ظهر ذلك بـ 26 مفردة مايعادل نسبة (60,46 %) ثم تليها الفئة التي تستخدمها بدافع " الدرشة والتفاعل " قدرت بـ 14 مفردة أي مايعادل نسبة (32,56%)، بينما ظهر دافع " الإطلاع على أخبار الآخرين " بـ 3 مفردات وبنسبة (6,98%) وهي أقل نسبة.

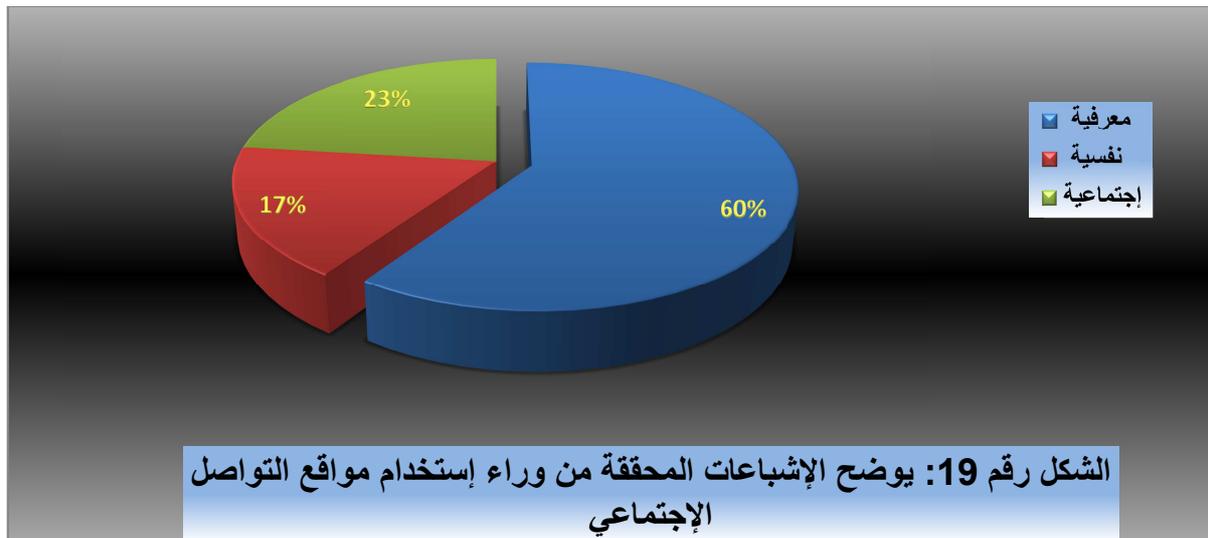


نستنتج أن أكبر نسبة من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بدافع " الترويج عن النفس بالمقاطع الفكاهية "، حيث يستخدمون هذه المواقع بشكل متكرر للإستمتاع بالمقاطع الفكاهية والنكت وتخفيف الضغوط والتوتر والمشاكل الصغيرة التي قد تنشأ بين الأزواج، وبالتالي يعزز الإنسجام والتواصل الإيجابي بينهم كما يعتبر من أحد الأساليب الشائعة والمحبة للأزواج في البحث عن الترفيه والإسترخاء كما يساهم في تعزيز الحالة المزاجية والعلاقة بين الشريكين.

الجدول رقم 19: يوضح الإشباعات المحققة من وراء إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
59,61%	31	معرفية
17,31%	09	نفسية
23,05%	12	إجتماعية
100 %	52	المجموع

من خلال النتائج الموضحة في هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية الإشباعات المحققة من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي كانت معرفية ب 31 مفردة بنسبة (59,61 %)، تليها الإشباعات الإجتماعية ب 12 مفردة بنسبة (23,08%)، تليها الإشباعات النفسية ب 9 مفردات بنسبة (17,31%).

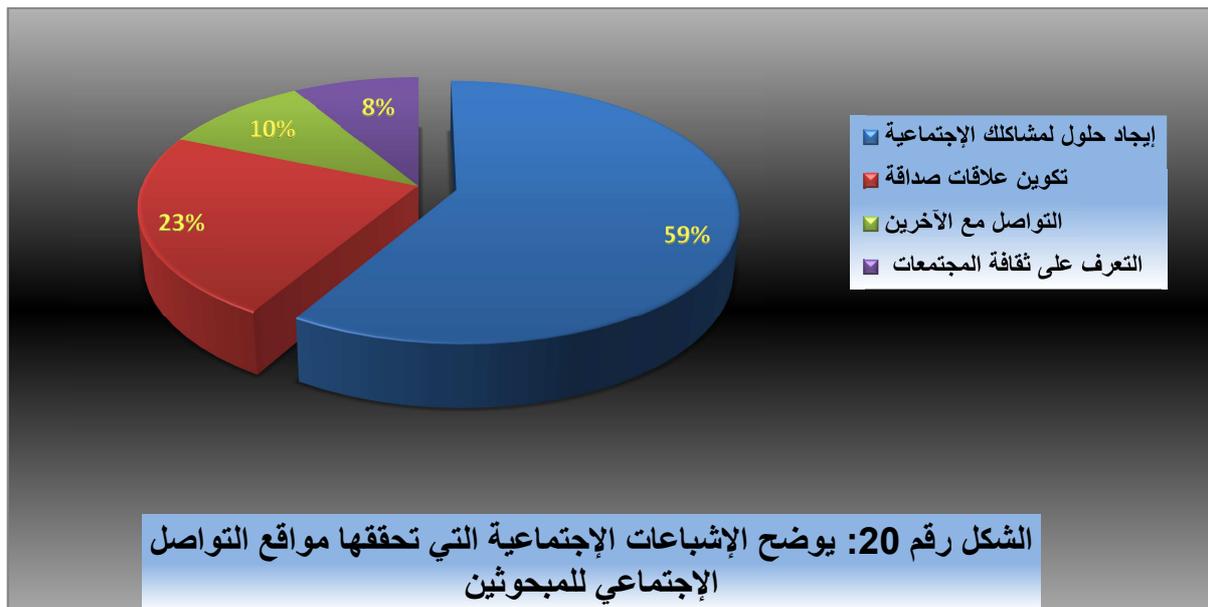


نستنتج أن أكبر نسبة من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي لإشباع رغبتهم المعرفية، حيث يستخدم الأزواج مواقع التواصل الإجتماعي للوصول إلى معلومات مختلفة وتوسيع معرفتهم في مجالات متنوعة، يمكن أن تكون هذه المعلومات ذات صلة بالأخبار والأحداث الجارية أو المواضيع الثقافية والفنية أو حتى المعلومات العلمية والتعليمية.

الجدول رقم 20: يوضح الإشباعات الإجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الإجتماعي للمبحوثين.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
23,91%	11	إيجاد حلول لمشاكلك الإجتماعية
10,87%	05	تكوين علاقات صداقة
63,05%	29	التواصل مع الآخرين
2,17%	01	التعرف على ثقافات المجتمعات
100%	46	المجموع

يبرز الجدول أعلاه أن الإشباعات الإجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الإجتماعي للمبحوثين هي " التواصل مع الآخرين " حيث ظهر ذلك بـ 29 مفردة مايقدر بنسبة (63,05 %)، ثم تليها فئة " إيجاد حلول لمشاكلك الإجتماعية " حيث ظهرت بـ 11 مفردة مايعادل نسبة (23,91%)، أما فئة " تكوين علاقات صداقة " فقد ظهرت بـ 5 مفردات مايعادل نسبة (10,87%)، وأخيرا فئة " التعرف على ثقافة المجتمعات " فقد قدرت بمفردة واحدة مايعادل نسبة (2,17 %) وهي الأقل نسبة.

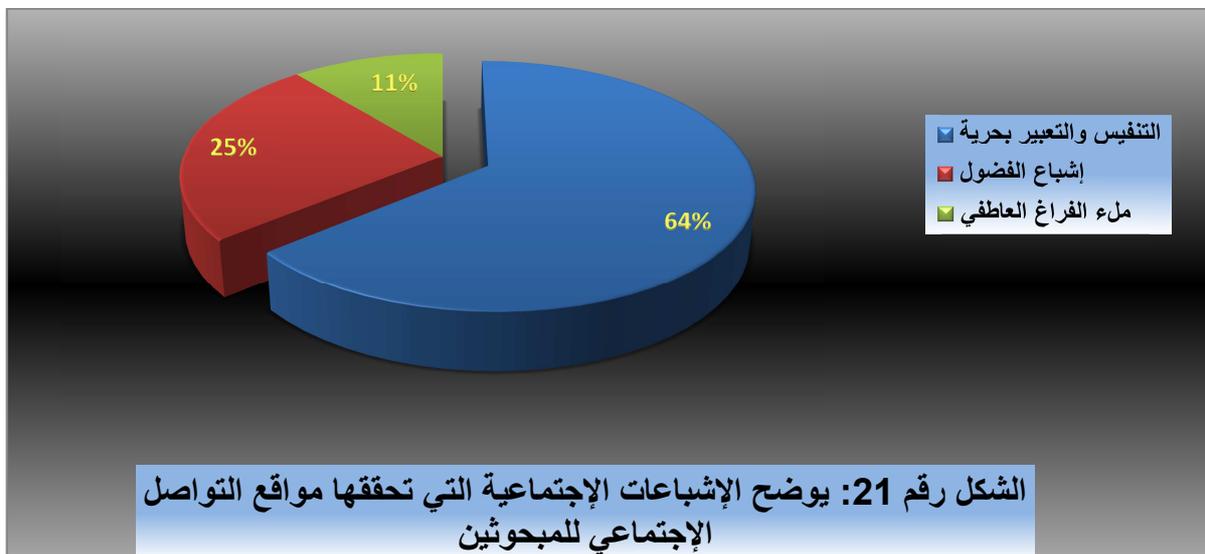


نستنتج أن التواصل مع الآخرين هو أكبر إشباع إجتماعي تحققه مواقع التواصل الإجتماعي للأزواج، حيث أن التواصل الجيد يساهم في تحقيق الشعور بالقرب والمودة بين الأزواج، ويمكنه أن يقلل من الصراعات والمشاكل المحتملة من خلال التحدث والإستماع بعناية والتعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر بصراحة، حيث يمكن للأزواج بناء روابط قوية وتفاهم أعمق بالإضافة إلى ذلك التواصل الجيد يمكن أن يساعد الأزواج على مواجهة التحديات والصعاب معاً، لذا ينصح بالإهتمام بتطوير مهارات التواصل بين الأزواج، وذلك من خلال الإستماع الفعال والتعبير بوضوح والتفاعل بإيجابية.

الجدول رقم 21: يوضح الإشباعات الإجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الإجتماعي للمبحوثين.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
59,09%	26	التنفيس والتعبير بحرية
38,64%	17	إشباع الفضول
2,27%	01	ملء الفراغ العاطفي
100%	44	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن الإشباعات النفسية التي تحققها مواقع التواصل الإجتماعي للأزواج هي " التنفيس والتعبير بكل حرية " حيث قدرت بـ 26 مفردة أي مايعادل (59,09%)، ثم تليها " إشباع الفضول " بـ 17 مفردة و قدرت نسبتها بـ (38,64 %)، في حين سجلت إشباع " ملء الفراغ العاطفي " بمفردة واحدة فقط بنسبة (2,27 %).

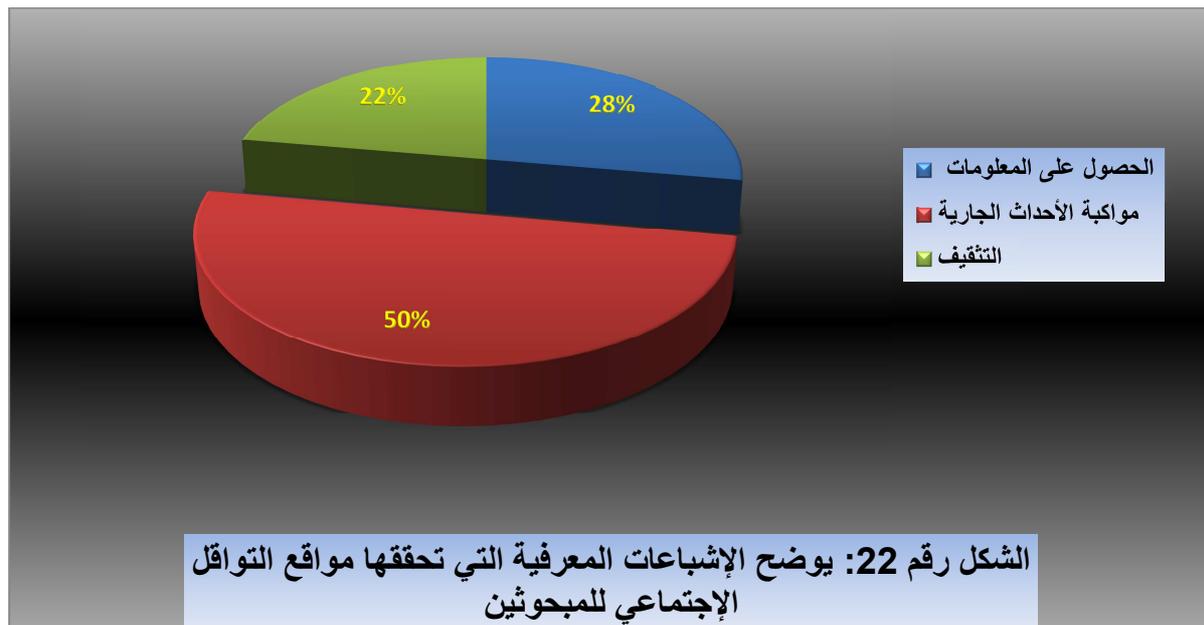


يمكن تفسير ميول الأزواج لإشباع حاجياتهم النفسية بالتنفيس والتعبير بكل حرية، ذلك أن التنفيس والتعبير بكل حرية يحقق الرضى الإجتماعي بين الأزواج ويساعدهم في التعبير عن مشاعرهم و أفكارهم بكل صدق وصراحة وارتياحية، كما يمكنهم من مناقشة المشكلات والصعوبات التي تواجههم بشكل أفضل وهذا مايساهم في تحقيق تقارب الآراء وتعزيز التعاون بينهما وبالتالي تحقيق علاقة جيدة بين الأزواج.

الجدول رقم 22: يوضح الإشباعات المعرفية التي تحققها مواقع التواصل الإجتماعي للمبحوثين.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
27,78%	15	الحصول على المعلومات
50%	27	مواكبة الأحداث الجارية
22,22%	12	التثقيف
100 %	54	المجموع

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من الإشباعات المعرفية التي تحققها مواقع التواصل الإجتماعي للمبحوثين كانت " مواكبة الأحداث الجارية " بمعدل 27 مفردة بنسبة (50%)، أما " الحصول على المعلومات " فجاءت بمعدل 15 مفردة بنسبة (27,78 %)، وأخيرا التثقيف بمعدل 12 مفردة بنسبة (22,22 %).



نستنتج أن مواكبة الأحداث الجارية جاءت بنسبة كبيرة نظرا لإهتمام الأزواج في الحصول على مصادر متنوعة للمعرفة والمعلومات والمدونات المنشورة على هذه المنصات، حيث يمكن للأزواج استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة صفحات وحسابات تهمهم، مثل الصحف والمجلات والشخصيات العامة والمنظمات ذات الصلة بمجالاتهم المفضلة، للحصول على أخبار ومعلومات عن الأحداث الجارية في مجتمعهم المحلي والعالم بشكل عام.

المطلب الرابع: إلى أي مدى يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى الإهمال الأسري

الجدول رقم 23: يوضح صدق الإتساق الداخلي للعبارات مع عنوان المحور

رقم العبارة	العبارة	قيمة الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة الإحصائية sig	الحكم
1-22	تقضي وقتا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي تجلس فيه مع الزوج (ة)	0,05	0,444**	0,004	دالة
2-22	تشعر أن التفاعل مع الزوج (ة) قل منذ البدء في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0,05	0,618**	0,000	دالة
3-22	يشكو منك الزوج (ة) بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0,05	0,667**	0,000	دالة
4-22	تشعر بالوحدة والعزلة عند إنتهاء إشتراك الأنترنث	0,05	0,501**	0,001	دالة
5-22	تجعلك مواقع التواصل الاجتماعي تحافظ وتحسن علاقتك الزوجية	0,05	0,295	0,065	غير دالة

دالة	0,000	0,553**	0,05	تحس بالألفة والانتماء الاجتماعي مع أصدقائك في مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مما تحس به مع الزوج (ة)	6-22
غير دالة	0,323	0,160	0,05	ترى بأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تنشيط الحوار مع الزوج (ة)	7-22
دالة	0,000	0,590**	0,05	تشعر بالتقصير في أداء الواجبات الأسرية	8-22
دالة	0,000	0,686**	0,05	تجعلك مواقع التواصل الاجتماعي تتشغل عن الأسرة	9-22
دالة	0,000	0,596**	0,05	التقليل من حدوث الأنشطة المشتركة بين أفراد الأسرة	10-22
غير دالة	0,739	0,054	0,05	مشاركة المناسبات والأنشطة الاجتماعية مع الزوج (ة)	11-22
دالة	0,000	0,644**	0,05	كثرة حدوث المشكلات الأسرية	12-22
دالة	0,001	0,498**	0,05	عدم المشاركة في تناول الطعام	13-22
دالة	0,000	0,539**	0,05	يقلل جلوس الأزواج مع أبنائهم	14-22
دالة	0,001	0,500**	0,05	يؤثر على الحوار وتبادل الحديث والآراء بين الأبناء والوالدين	15-22
دالة	0,012	0,392*	0,05	ضعف قدرة الوالدين على حل مشاكل الأبناء	16-22
دالة	0,000	0,601**	0,05	قلة إهتمام الوالدين بالأبناء	17-22
دالة	0,013	0,390*	0,05	تمرد الأبناء على الوالدين	18-22
دالة	0,000	0,663**	0,05	إهمال واجبات الأبناء المدرسية	19-22
دالة	0,000	0,712**	0,05	إهمال المسار الدراسي للأولاد	20-22
غير دالة	0,179	0,212	0,05	زيادة نفقات إشتراك الأنترنت	21-22

❖ التعليق على العبارات

العبارة الأولى

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,444)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,004) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الثانية

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,618)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الثالثة

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,667)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الرابعة

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,501)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الخامسة

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,295)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,065) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة غير دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور وغير متسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة السادسة

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,553)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة السابعة

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,160)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,323) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة غير دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور وغير متسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الثامنة

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,590)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة التاسعة

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,686)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة العاشرة

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,596)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الحادية عشر

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,054)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,739) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة غير دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور وغير متسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الثانية عشر

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,644)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الثالثة عشر

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,498)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,001) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الرابعة عشر

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,539)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الخامسة عشر

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,500)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,001) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة السادسة عشر

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,392)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,012) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة السابعة عشر

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,601)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الثامنة عشر

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,390)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,013) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة التاسعة عشر

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,663)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة العشرون

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,712)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,000) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور ومتسقة لما وضعت لقياسه.

العبارة الواحد والعشرون

نلاحظ من خلال العبارة أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,217)، وقيمة الدلالة الإحصائية sig (0,179) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، ومنه تعتبر هذه العبارة غير دالة إحصائياً على وجود علاقة بين العبارة والمحور وغير متسقة لما وضعت لقياسه.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة

- 1- أكدت الدراسة أن (47,5 %) من المبحوثين هم أزواج و (52,5 %) زوجات.
- 2- أثبتت الدراسة أن (5 %) من المبحوثين تتراوح أعمارهم بين [20 - 25 سنة] و (12,5 %) تتراوح أعمارهم بين [26 - 31 سنة] أما من [32 سنة فما فوق] فنقدر نسبتهم بـ (82,5 %).
- 3- أثبتت الدراسة أن (57,5 %) من المبحوثين ذو مستوى جامعي.
- 4- توصلت الدراسة إلى أن (80 %) من المبحوثين بمستوى معيشي متوسط، (12,5 %) من المبحوثين ذو مستوى معيشي جيد، أما المستوى المعيشي الضعيف فقدرت نسبته بـ (7,5 %).
- 5- توصلت الدراسة إلى أن (75 %) من المبحوثين تتراوح مدة إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي [أكثر من 5 سنوات]، ومن [سنة إلى 5 سنوات] بنسبة (22,5 %)، أما فئة [أقل من سنة] فقدرت نسبتها بـ (2,5 %).
- 6- أثبتت الدراسة أن (60 %) من المبحوثين يتصفحون مواقع التواصل الإجتماعي حسب ظروفهم اليومية.
- 7- أثبتت الدراسة أن (9,3 %) من المبحوثين يفضلون تصفح مواقع التواصل الإجتماعي حسب الظروف.
- 8- أكدت الدراسة أن (55 %) من المتزوجين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي في المنزل.
- 9- توصلت الدراسة إلى أن (83,72 %) من المتزوجين يستخدمون الهاتف النقال في تصفح مواقع التواصل الإجتماعي.
- 10- أكدت الدراسة أن (81,82 %) من المتزوجين يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بمفردهم، و (18,18 %) مع الزوج (ة).

- 11- توصلت الدراسة إلى أن (46,75 %) يستخدمون موقع الفايسبوك ثم اليوتيوب بنسبة (% 31,17)، يليها الأنسثغرام بنسبة (10,39 %)، ثم التيك توك بنسبة (6,49 %)، ثم تويتر بنسبة (2,6 %) ثم واتساب وتيليجرام بنسبة متساوية (1,3 %) .
- 12- أثبتت نتائج الدراسة أن (33,33 %) من المتزوجين يفضلون الدردشة، ثم مشاركة الفيديوهات بنسبة (24,56 %) يليها التسوق الإلكتروني بنسبة (22,81 %)، ثم خدمة التطبيقات بنسبة (% 10,53)، ثم خدمة مشاركة الصور بنسبة (7,02 %)، وأخيرا خدمة مشاركة المنشورات بنسبة (% 1,75) .
- 13- أكدت الدراسة أن (28,26 %) من المتزوجين يفضلون المواضيع الثقافية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ثم المواضيع الدينية بنسبة (26,09 %)، ثم المواضيع الإجتماعية بنسبة (% 21,74)، ثم المواضيع الرياضية بنسبة (9,78 %)، ثم المواضيع العلمية بنسبة (3,26 %)، ثم المواضيع الطبية بنسبة (2,17 %)، وأخيرا المواضيع التاريخية بنسبة (1,09 %) .
- 14- أكدت الدراسة أن (40,96 %) من المتزوجين دافعهم لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي دوافع معرفية، ثم الدوافع الترفيهية بنسبة (32,53 %)، ثم الدوافع الإجتماعية بنسبة (13,25 %)، ثم الدوافع النفسية بنسبة (12,05 %)، وأخيرا الدوافع السياسية بنسبة (1,21 %) .
- 15- أكدت الدراسة أن (58,70 %) من المتزوجين دافعهم النفسي الأكبر لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو الترويح عن النفس.
- 16- توصلت الدراسة إلى أن (77,27 %) من المتزوجين سببهم الرئيسي لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو التواصل والتفاعل مع الآخرين.
- 17- أثبتت الدراسة أن العوامل المعرفية التي تجعل الأزواج يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي هي متابعة الأخبار المتنوعة بنسبة (50,94 %)، ثم التثقيف بنسبة (41,51 %)، وأخيرا الدراسة بنسبة (7,55 %) .
- 18- أكدت الدراسة أن (60,46 %) من المتزوجين دافعهم الترفيهي لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو الترويح عن النفس بالمقاطع الفكاهية، ثم الدردشة والتفاعل بنسبة (32,56 %)، و أخيرا الإطلاع على أخبار الآخرين بنسبة (6,98 %) .

- 19- أثبتت الدراسة أن (59,61 %) من المتزوجين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع رغباتهم المعرفية.
- 20- توصلت الدراسة إلى أن الإشباعات الاجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للأزواج هي التواصل مع الآخرين بنسبة (63,05 %)، ثم إيجاد حلول لمشاكلهم الاجتماعية بنسبة (23,91 %)، ثم تكوين علاقات صداقة بنسبة (10,87 %)، وأخيرا التعرف على ثقافات المجتمعات بنسبة (2,17 %).
- 21- توصلت الدراسة إلى أن الإشباعات النفسية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للأزواج هي التنفيس والتعبير بكل حرية بنسبة (59,09 %)، ثم إشباع الفضول بنسبة (38,64 %)، وأخيرا ملء الفراغ العاطفي بنسبة (2,27 %).
- 22- توصلت الدراسة إلى أن الإشباعات المعرفية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للأزواج هي الأحداث الجارية بنسبة (50 %)، ثم الحصول على المعلومات بنسبة (27,78 %)، وأخيرا التثقيف بنسبة (22,22 %).
- 23- أكدت الدراسة أن (70 %) من المتزوجين يقضون وقتا أطول مع الزوج (ة) من الوقت الذي يقضونه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- 24- أكدت الدراسة أن (47,5 %) من المتزوجين لا يشعرون بأن التفاعل مع الزوج (ة) قد قل منذ البدء في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- 25- أكدت الدراسة أن (50 %) من المتزوجين لا يشكون من بعضهم البعض بسبب الوقت الطويل الذي يقضونه في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- 26- أكدت الدراسة أن (47,5 %) من المتزوجين لا يشعرون بالوحدة والعزلة عند إنتهاء إشتراك الأنترنت.
- 27- أكدت الدراسة أن (37,5) من المتزوجين لاتجعلهم مواقع التواصل الاجتماعي يحافظون ويحسنون علاقاتهم الزوجية.
- 28- أكدت الدراسة أن (57,5 %) من المتزوجين يحسون بالألفة والانتماء الاجتماعي مع بعضهم البعض في مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مما يحسون به مع الأصدقاء.

- 29- أكدت الدراسة أن (45%) من المتزوجين يرون أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في تنشيط الحوار مع الزوج (ة).
- 30- أكدت الدراسة أن (55%) من المتزوجين لا يشعرون بالتقصير في أداء الواجبات الأسرية عند إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي.
- 31- أكدت الدراسة أن (55%) من المتزوجين لا تجعلهم مواقع التواصل الإجتماعي ينشغلون عن الأسرة.
- 32- أكدت الدراسة أن (42,5%) من المتزوجين قد قللت مواقع التواصل الإجتماعي من حدوث الأنشطة المشتركة بن أفراد أسرته.
- 33- أكدت الدراسة أن (55%) من المتزوجين يشاركون المناسبات والأنشطة الإجتماعية مع الزوج أو الزوجة لدى إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي.
- 34- أكدت الدراسة أن (57,5%) من المتزوجين لا يرون أن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي يؤدي إلى كثرة حدوث المشكلات الأسرية.
- 35- أكدت الدراسة أن (75%) من المتزوجين لا تمنعهم مواقع التواصل الإجتماعي من المشاركة في تناول الطعام.
- 36- أكدت الدراسة أن (52,5%) من المتزوجين يرون أن مواقع التواصل الإجتماعي يؤدي إلى تقليل جلوسهم مع أبنائهم.
- 37- أكدت الدراسة أن (52,5%) من المتزوجين يتفقون على أن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي يؤثر على الحوار وتبادل الحديث والآراء بين الأبناء والوالدين.
- 38- أكدت الدراسة أن (45%) من المتزوجين لا يرون أن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي يضعف قدرة الوالدين على حل مشاكل الأبناء.
- 39- أكدت الدراسة أن (47,5%) من المتزوجين لا يرون أن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي يؤدي إلى قلة إهتمام الوالدين بالأبناء.
- 40- أكدت الدراسة أن (50%) من المتزوجين يرون أن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي يؤدي إلى تمرد الأبناء على الوالدين.

- 41- أكدت الدراسة أن (47,5%) من المتزوجين لا يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إهمال واجبات الأبناء المدرسية.
- 42- أكدت الدراسة أن (55%) من المتزوجين لا يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى إهمال المسار الدراسي للأولاد.
- 43- أكدت الدراسة أن (62,5%) من المتزوجين يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زيادة نفقات إشتراك الأنترنت.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى: يستخدم الأزواج مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة

- توصلت الدراسة إلى أن 75% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من خمس سنوات.
- أكدت الدراسة أن 60% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي حسب الظروف.
- كشفت الدراسة أن 55% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل.
- أثبتت الدراسة أن 83,72% من المبحوثين يستخدمون الهاتف النقال في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

إذن فالفرضية الأولى التي تقول أن الأزواج يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة قد تحققت.

الفرضية الثانية: الدوافع والأسباب وراء استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي تكمن في الهروب من الواقع والمشاكل الزوجية.

- أثبتت الدراسة أن 58,70% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للترويح عن النفس.
- أثبتت الدراسة أن 77,27% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التواصل والتفاعل مع الآخرين.

- أثبتت الدراسة أن 50,94 % من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة الأخبار المتنوعة.
- أكدت الدراسة أن 60,46 % من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع الترويح عن النفس بالمقاطع الفكاهية.

نستنتج من خلال النتائج المستنبطة أن الفرضية الثانية تحققت حيث أن أغلب الأزواج يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من الواقع والمشاكل الزوجية.

الفرضية الثالثة: يؤدي استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي بكثرة إلى الإهمال الأسري. من خلال معطيات الجدول الذي يوضح علاقة استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي بالإهمال الأسري نجد بأن العبارة رقم 1، 2، 3، تبين أنه توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,444) و (0,618) و (0,667) إضافة إلى ذلك نجد بأن العبارات رقم 6، 8، 9، توضح كذلك وجود علاقة ذات قيمة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة قدر بـ (0,553) و (0,590) و (0,686) لأن إدمان استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل كبير عليهم مما يؤدي إلى الإهمال الأسري وتوتر العلاقات بين الزوجين.

أما العبارات رقم 5، 7، 11، 21، توضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين للفرضية الثالثة وذلك عند نسبة قدرها (0,295) و (0,160) و (0,054) و (0,217) لأنه هنالك أزواج لا يؤثر استخدامهم للإنترنت على الإهمال الأسري، فالبعض منهم يتمتع بالمسؤولية والوعي و يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بعقلانية وبشكل منظم ومحدد دون إختراق للمعايير والقيم الاجتماعية.

نستنتج من خلال النتائج المستنبطة أن الفرضية الثالثة تحققت حيث يؤدي استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي إلى الإهمال الأسري.

المطلب الثالث: نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

- توصلت دراسة الباحثة قادري كلثوم بعنوان " مواقع التواصل الإجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الإجتماعية الأسرية" إلى أن موقع الفايسبوك من أهم مواقع التواصل الإجتماعي التي لقيت صدى كبير في أوساط الشباب وبالأخص الطلاب، حيث أنهم يستخدمون الفايسبوك أكثر من ساعتين في اليوم، وهذا يدل على أنهم يقضون وقتا طويلا في تصفحه.

أما دراستنا فقد توصلت إلى أن أغلبية المبحوثين يفضلون موقع الفايسبوك عن باقي مواقع التواصل الإجتماعية الأخرى بنسبة 46,75 % وهذا راجع إلى سهولة الإستخدام والخدمات المجانية التي يتيحها للمستخدمين، بالإضافة إلى الإنتشار الواسع الذي يحظى به لدى كافة الفئات العمرية وإمكانية التواصل من خلاله صوتا وصورة.

- توصلت دراسة فاطمة بنت محمد الأحمري بعنوان " أثر إستخدام وسائل الإتصال الحديثة على الحوار الأسري " إلى أن أسر العينة يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بما يزيد عن أكثر من 3 ساعات بنسبة 35 % والتي جاءت كأكبر نسبة.

بينما توصلت دراستنا إلى أن معظم الأزواج يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي "حسب الظروف" وهذا راجع إلى إنشغالاتهم وليس لديهم فترة محددة للتصفح بسبب الأعمال التي يقومون بها.

- توصلت دراسة الباحث هشام سعيد فتحي بعنوان " تأثير إستخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الإجتماعي عبر الأنترنت على العلاقات الإجتماعية للأسرة المصرية إلى وجود تأثيرات سلبية لمواقع التواصل الإجتماعي على علاقة المبحوث من الأبناء لأسرته بسبب تقليلها للحوار الشخصي والتفاعلي بين أفراد الأسرة عند إستعمال هذه الشبكات الإجتماعية داخل المنزل. أما دراستنا فقد توصلت أيضا إلى أن إستخدام الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي يؤثر على الحوار وتبادل الحديث والآراء بين الأبناء والوالدين.

- توصلت دراسة الباحثة قادري كلثوم بعنوان " مواقع التواصل الإجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الإجتماعية الأسرية " أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الإجتماعي لا يجعلهم يحسون بالإنتماء إلى الجماعات الافتراضية أكثر من إحساسهم بالإنتماء إلى الجماعات الحقيقية للأسرة وأنه حافظ على علاقاتهم الأسرية من خلال الإتصال والتواصل مع أقاربهم في كل مكان.

بينما توصلت دراستنا إلى أن الأزواج عند إستخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي لا يحسون بالألفة والإنتماء مع أصدقائهم في مواقع التواصل الإجتماعي أكثر مما يحسون به مع الزوج (ة).

- توصلت دراسة الباحثة نصيرة شلحيون بعنوان " أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال الأسري " أن الفترة الليلية هي المفضلة لدى الأسر في تصفح مواقع الفايسبوك لدى كل فئات المبحوثين.

أما دراستنا فتوصلت إلى أن معظم الأزواج يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي حسب ظروفهم الشخصية وذلك راجع إلى إنشغالاتهم والظروف التي يمرون بها.

خلاصة الفصل:

من خلال تحليل بيانات الإستمارة وتفسيرها توصلنا إلى أن إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي من طرف الأزواج كان بهدف الدردشة والترويح عن النفس والتواصل والتفاعل مع الآخرين ومتابعة الأخبار المتنوعة، ولم يكن بهدف ملء الفراغ العاطفي أو ربط علاقات مع الجنس الآخر، كما أن مواقع التواصل الإجتماعية قد أثرت في فئة كبيرة من المبحوثين على علاقاتهم الزوجية تأثيرا سلبيا وهذا ما أثبتته النتائج المتوصل إليها.

خاتمة

خاتمة

خاتمة

تعتبر مواقع التواصل الإجتماعي جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فهي توفر لنا وسيلة للتواصل مع الآخرين ومشاركة الأفكار والصور والأحداث، ومع ذلك قد يتسبب الإعتماد المفرط على هذه المنصات في بعض الآثار السلبية بما في ذلك الإهمال الأسري.

إذ تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي على الأزواج بعدة طرق ومن بين هذه التأثيرات الرئيسية هو الإدمان على إستخدام هذه المنصات، فالعديد من الأزواج يجدون أنفسهم يقضون ساعات طويلة يوميا في تصفح وتحديث حساباتهم الإجتماعية، وهذا الإدمان يؤدي إلى إنشغال الأزواج عن العناية بالعلاقة الزوجية مما ينعكس ذلك على العلاقات والروابط الأسرية حيث نجد الإهمال العاطفي والجسدي والتواصل الغير فعال بين الشريكين، ومن المهم أن ندرك أن الإستخدام المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي ليس سببا وحيدا للإهمال الأسري حيث أن هنالك عوامل أخرى قد تسهم في الإهمال الأسري مثل ضغوط العمل، والتوتر وقلة الوقت ومع ذلك يمكن أن تزيد مواقع التواصل الإجتماعي من حدته.

وبالتالي لا بد من بث الوعي والفتنة من خلال وسائل التوعية فيما يخص كيفية الحفاظ على العلاقات الإجتماعية بصفة عامة والتي نتاجها تربية أجيال تعمل على بناء الوطن، وهذا ما دفع بنا إلى دراسة هذا الموضوع بغية معرفة العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الإجتماعي والإهمال الأسري، فكانت النتائج على هذا الشكل:

- تؤثر مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات بين الزوجين (طلاق، تشتت، مشاكل أسرية... إلخ).
- تنعكس التأثيرات المفرطة لمواقع التواصل الإجتماعي سلبا على مسؤولية وطرق تنظيم الحياة اليومية داخل الأسرة.
- يساهم إدمان الزوجين على منصات التواصل الإجتماعي في إنتشار الآفات بشتى أنواعها (حرمان، جرائم، مخدرات،... إلخ).

مقترحات الدراسة:

- إعتمادا على ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن أن نقترح مايلي:
1. توعية المبحوثين بمخاطر التعرض للأجهزة الإلكترونية لساعات طويلة.
 2. إستكشاف العوامل المؤثرة في إدمان الأزواج على مواقع التواصل الإجتماعي، مثل الضغوط الإجتماعية والقلق والمشاكل الزوجية.
 3. كل مستخدم يجب أن يكون على دراية ووعي في تصفح هذه المواقع الإلكترونية من خلال منشوراته وتفاعلاته على منشورات الآخرين.
 4. تحليل العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي والإهمال الأسري حيث يمكن إجراء دراسة تحليلية للكشف عن العلاقة بين الإدمان ومستوى الإهمال الأسري.
 5. على الزوجين الإهتمام بعلاقتهم الزوجية الواقعية بدل اللجوء إلى المواقع الافتراضية لتجنب الإدمان عليها.
 6. إجراء المزيد من الدراسات السابقة الشاملة لموضوعنا للتوعية لأخطار الإدمان والإهمال الأسري للحد من هذه الظاهرة والتعريف بها.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية، وتمحورت حول تساؤل رئيسي: هل يؤدي إدمان الأزواج على مواقع التواصل الاجتماعي إلى الإهمال الأسري؟ وتفرع هذا التساؤل إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي؟
 - ماهي الدوافع والإشباعات المحققة للأزواج من وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
 - إلى أي مدى يؤدي استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي إلى الإهمال الأسري؟
- واستنادا إلى هذه التساؤلات سعينا لتحقيق مجموعة من الأهداف:

1. التعرف على عادات وأنماط استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي.
2. الكشف عن الدوافع والإشباعات المحققة من مواقع التواصل الاجتماعي.
3. الكشف عن كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية.

قد اعتمدنا على منهج المسح الاجتماعي وعلى أداة إستمارة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين حيث تم تقسيم الإستمارة إلى أربعة محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: الدوافع والإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الرابع: تضمن الكشف إلى أي مدى يؤدي استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي للإهمال الأسري، وذلك بغية جمع المعلومات من أفراد المجتمع المتمثلة في مجموعة من أزواج بلدية بازل - جيجل - الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، معتمدين على العينة العشوائية وتم الإعتماد على 40 مفردة، توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يستخدم الأزواج مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة.
 - يستخدم الأزواج مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من المشاكل الزوجية.
 - يؤدي استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي إلى الإهمال الأسري.
- الكلمات المفتاحية:** مواقع التواصل الاجتماعي - الأزواج - الأسرة - الإدمان.

The Abstract

This study aims to explore the impact of social media platforms on marital relationships, revolving around a primary question. Does spouses addiction to social media led to neglecting their family responsibilities?

What are the habits and patterns of social media usage among spouses what one the motivation and gratifications that spouses thrive from using social media

To what extent does spouses use of social media contribute to family neglect

- Based on these intractions we sought to achieve a set of objectives.
- To justify the bakits and patterns of social media usage among spouses.
- To uncover the motivations and gratifications thrived by Spouses from social media platforms

To uncover the impact of social media on marital relationships we adopted a social survey methodology and utilized a questionnaire as the primary do to collection tool. The questionnaire was divided into for stages.

Keywords: social networking sites - family – spouses – addiction.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

القواميس:

- 1- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن المنظور، (ت 711هـ)، لسان العرب، الجزء الرابع، لبنان، 2004.
- 2- بن هادية علي وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، تقديم محمود المسعودي، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1995.
- 3- مختار عبد الحميد عمات أحمد، 1424 هـ، بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة، الجزء 03، ط1، عالم الكتب، 2008.

الكتب:

- 1- أحمد بدران حمدي، العنف الأسري ودوافعه وأثاره والمحافطة، ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 2- أحمد علي الحاوري عبد الغني، العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية و السياسية و الإقتصادية، ألمانيا، 2021.
- 3- بن تافنوش مصطفى: العائلة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 1974.
- 4- بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

قائمة المراجع

- 5- جيدر ماثيور، منهجية البحث، ترجمة من الفرنسية ملكة أبيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، 2010.
- 6- خليل الجملي خيري: الإتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، 1993.
- 7- خليل عمر معن: علم إجتماع الأسرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 8- سيد عبد الفتاح عاصم، وسائل التواصل الإجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017.
- 9- شمسي باشا حسان، شمسي باشا ماجد حسان، وسائل التواصل إجتماعي، رحلة في الأعماق، ط1، دار القلم، دمشق، 2020.
- 10- عبد الرحمن المشاقبة بسام: نظريات الإتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، د.ط، عمان، 2015.
- 11- عبد العزيز فهمي دينا، الحماية الجنائية من إساءة إستخدام وسائل التواصل إجتماعي، دار النهضة العربية، د.ب، 2018.
- 12- العلاق بشير: نظريات الإتصال (مدخل متكامل)، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 13- عودة الشمالية ماهر وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 14- القاضي دلال وآخرون، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

قائمة المراجع

- 15- كفاني علاء الدين: الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1999.
- 16- محمد الدليمي عثمان، مواقع التواصل الإجتماعي نظرة عن قرب، ط1، دار غداء للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- 17- محمد خضرة سهى: التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأطفال، معهد البحوث والدراسات الجنائية والإجتماعية، ط1، د.ب، دار الشروق، د.س.
- 18- محمد يزيد بهاء الدين، المجتمعات الافتراضية بديلا من المجتمعات الواقعية كتاب الوجوه نمودجا، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012.
- 19- محمود هتيمي حسن، العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، د.س.
- 20- معمر عبد المؤمن علي، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية (الأساسيات والأساليب)، ط1، دار الكتب الوطنية، د.ب، 2008.
- 21- يحيى نبیح أمينة، الإتصال الرقمي والإعلام الجديد موقع فيسبوك نمودجا، ط1، دار غداء للنشر والتوزيع، عمان، 2018.

المجلات:

- 1- آيت حبوش سعاد: العلاج الأسري النسقي للأطفال المحرومين من الأب بالإهمال، دراسة دكتوراه في علم النفس الأسري، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، 2012 - 2013.
- 2- آيت حبوش سعاد، العلاج الأسري النسقي للأطفال المحرومين من الأب بالإهمال، رسالة دكتوراه في علم النفس الأسري، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران، الجزائر، 2012-2013.

قائمة المراجع

- 3- بن عبد الله بن راشد، الصوافي عبد الحكيم، استخدام وسائل التواصل الإجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المحافظة الشرقية سلطنة عمان، وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، 2014-2015.
- 4- بنت علي بن ناصر الزيدي أمل، إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الإجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، بحث مقدم لنيل متطلبات الماجستير في التربية، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، 2013-2014.
- 5- بورني سليم، بخوش وليد، مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها على الأسرة، مجلة علوم الإنسان، المجلد 09، العدد 03، جامعة أم البواقي، 2020.
- 6- توتاوي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الإجتماعي وانعكاسها على العلاقات الأسرية، بحث مقدم لنيل متطلبات الماجستير، جامعة وهران 02، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، الجزائر، 2014-2015.
- 7- حسين عيد يونس بسمة، إدمان شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإضطرابات النفسية لدى طلاب جامعة محافظة غزة، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علوم النفس، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم علم النفس، فلسطين، 2014-2015.
- 8- حمودة سليمة، الإدمان على الأنترنت إضطرابات العصر، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 21، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.
- 9- خلف الله عمر سيد عائشة، التعرف على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في عملية التعميم لطلاب كلية التربية البدنية والرياضية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، قسم التربية البدنية والرياضية، السودان، 2018-2019.

قائمة المراجع

- 10- خليل عمر عامر، درجة استخدام المرشدين التربويين لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالرضى المهني لديهم، بحث مقدم لنيل متطلبات الماجيستر، جامعة الدول العربية، كلية الإعلام، قسم الدراسات الإعلامية، 2012-2013.

الرسائل الجامعية:

- 1- سعد المرواني ناير، إيمان مواقع التواصل لدى الطلاب والطالبات في مرحلة المراهقة، مجلية كلية الآداب، العدد 46، 2016.
- 2- سعيد حسن القحطاني بشير، ظاهرة إيمان الشباب على مواقع التواصل الإجتماعي، دراسة إجتماعية وتطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 41، 2022.
- 3- شابي أمينة: التغير الأسري والنوع الإجتماعي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه، علم إجتماع، تخصص علم الإجتماع العائلي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة الحاج لخضر، 2020 - 2021.
- 4- صالح علي أسماء وآخرون، إيمان الأنترنت وعلاقته بالتسويق للعلوم الإنسانية، العدد 04، المجلد 44، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، 2019.
- 5- عادل العطار سعير: الأسرة ودورها في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل، رسالة دكتوراه في علم الإجتماع، جامعة عين شمس، 2018.
- 6- عادل العطار سهير، الأسرة ودورها في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل، رسالة دكتوراه في علم الإجتماع، جامعة عين شمس، 2017-2018.

قائمة المراجع

- 7- عبد العزيز بوشهري سعيد وآخرون، دور وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير في صنع القرار بدولة الكويت، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 22، العدد 02، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، قسم العلوم التجارية، 2021.
- 8- عبد الله حمدي ماطر، إعتقاد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، دراسة استكمالية لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم، جامعة تبوك، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، 2017-2018.
- 9- علي الدوربي أحمد، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الأول، جامعة الكويت، كلية العلوم التربوية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، 2018.
- 10- عمر محمد كنانة دعاء، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، أطروحة مقدمة لنيل متطلبات درجة الماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015-2016.
- 11- غازي المدني أسامة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، مجلة الآداب والعلوم الاقتصادية، جامعة السلطان قابوس، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، 2015.
- 12- غرابلي عائشة، حرز الله سهام، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في التفرقة بين الزوجين الفيديوم نموذجاً، الملتقى الدولي التاسع، جامعة باتنة 01، د.س.
- 13- فؤاد محمد إبراهيم ريم، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين الصورة الذهنية لشركات الاتصالات، دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على شركة سودانية، بحث مقدم لنيل

قائمة المراجع

- شهادة الدكتوراه في علوم الإتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، تخصص العلاقات العامة والإتصال، 2019-2020،
- 14- قطيع طماح المطيري حسن، الإستخدامات السياحية لمواقع التواصل الإجتماعي "تويتر" من قبل الشباب الكويتي، بحث مقدم لنيل متطلبات ماجيست في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2012-2013.
- 15- كاظم حنتوش أحمد، مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، مجلة بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 07، العدد 04، جامعة القاسم الخضراء، كلية الطب البيطري، 2017.
- 16- محمد أبو سلمان معن: أثر إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي في العلاقات الأسرية والإجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي الإرشادي، 2017.
- 17- محمد فتحي مها، تأثير تعرض الشباب لفيدويوات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع، المجلد 20، العدد 03، الجزء 01، جامعة النهضة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2011.
- 18- محمدي بوزينة آمنة، بن عمروش فريدة، أثر الإهمال الأسري على جنوح الأطفال، مجلة صوت القانون، العدد 02، نوفمبر 2022.
- 19- مرمول زينة، مواقع التواصل الإجتماعي والسياحة البيئية، دراسة وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي موقع فايسبوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال بيئي، قسم علوم الإعلام والإتصال، الجزائر، 2017، 2018.

قائمة المراجع

- 20- مزغاراني حليلة، حمدي سارة، إيمان مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 05، العدد 02، جامعة محمد بن أحمد، 2020.
- 21- مطالقة أحلام أثر مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الدراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد 45، العدد 04، الملحق 02، 2018.
- 22- وازي طاوس، يوسف خوجة عادل، وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الإتصال بين الآباء والأبناء، الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الغنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، أيام 09-10 أبريل 2013.

القرآن الكريم:

- 1- سورة الإنسان، الآية رقم 28.
- 2- سورة المائدة، الآية رقم 50.

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: الإعلام و الاتصال

تخصص: الصحافة المطبوعة والإلكترونية

استمارة بعنوان :

إدمان الأزواج على مواقع التواصل الإجتماعي
وعلاقته بالإهمال الأسري
دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة جيجل

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة البحثية التي تدرج في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال حول موضوع
" إدمان الأزواج على مواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالإهمال الأسري "

الرجاء وضع علامة (x) في خانة الإجابة المختارة. كما نحيطكم علما أن جميع المعلومات التي ستدلون بها في هذه الاستمارة ستبقى
سرية ولن تستخدم الا لأغراض علمية، وشكرا لحسن تعاونكم.

إشراف الأستاذة:

- أمينة بوبصلة.

إعداد الطلبة:

- محمد بوريطة

- ياسين بن ميسية

- ياسر موراس

السنة الجامعية: 2022 - 2023

المحور الأول: البيانات العامة:

1 - الجنس

- ذكر - أنثى

2 - السن

- من 20 سنة إلى 25 سنة - من 26 سنة إلى 31 سنة - من 32 سنة فما فوق

3 - المستوى التعليمي

- ابتدائي - متوسط - ثانوي - جامعي

4 - المستوى المعيشي

- ضعيف - متوسط - جيد

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الإجتماعي:

5 - منذ متى تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي؟

- أقل من سنة - من سنة إلى 05 سنوات - أكثر من 05 سنوات

6 - ماهي المدة التي تستغرقها في تصفحك لمواقع التواصل الإجتماعي؟

- أقل من ساعة - من ساعة إلى أربع ساعات
- أكثر من أربع ساعات - حسب الظروف

7 - ما هي الفترة التي تفضلها لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي؟

- الفترة الصباحية - الفترة المسائية - الفترة الليلية - حسب الظروف

8 - أين تفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

- المنزل - المقهى - مكان العمل - غير محدد

9 - ما هي الوسيلة التي تعتمد عليها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

- جهاز الحاسوب - هاتف نقال - لوح إلكتروني - غير محدد

10 - مع من تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

- بمفردك - مع الزوج (ة)

11 - ما هي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بالنسبة لك؟

- الفيسبوك - تيك توك - يوتيوب - تويتر - أنستغرام
- مواقع تواصل أخرى أذكرها:

12 - ما هي خدمات مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لديك؟

- الدردشة - التسوق الإلكتروني - التطبيقات
- مشاركة الصور - مشاركة الفيديوهات
- أخرى تذكر:

13 - ما هي طبيعة المواضيع التي تستهويك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ثقافية - إجتماعية - سياسية - دينية - رياضية
- أخرى تذكر:

المحور الثالث: الدوافع والإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

14 - ما هي أهم الدوافع التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكن إختيار أكثر من

إقتراح)

- دوافع معرفية - دوافع نفسية - دوافع إجتماعية - دوافع ترفيهية
- أخرى تذكر:

15 - ما هي الدوافع النفسية التي تدفعك لتصفح مواقع التواصل الإجتماعي؟

- الترويح عن النفس
- الفضول
- الفراغ العاطفي
- أخرى تذكر:

16 - ما هي الأسباب الإجتماعية التي تدفعك لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي؟

- التواصل والتفاعل مع الآخرين
- البحث عن حلول لمشاكلك الإجتماعية
- ربط علاقات مع الجنس الآخر
- أخرى تذكر:

17 - ما هي العوامل المعرفية التي تدفعك لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي؟

- التثقيف
- متابعة الأخبار المتنوعة
- الدراسة
- أخرى تذكر:

18 - ماهي الدوافع الترفيهية التي تجعلك تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي؟

- الترويح عن النفس بالمقاطع الفكاهية
- الدردشة والتفاعل
- الإطلاع على أخبار الآخرين
- أخرى تذكر:

19 - ما هي أكثر الإشباعات التي تحققها لك مواقع التواصل الإجتماعي؟ (يمكن إختيار أكثر من إقتراح)

- معرفية
- نفسية
- إجتماعية
- أخرى تذكر:

20 - ما هي الإشباعات الإجتماعية التي تحققها لك مواقع التواصل الإجتماعي؟

- إيجاد حلول لمشاكلك الإجتماعية
- تكوين علاقات صداقة
- التواصل مع الآخرين
- أخرى تذكر:

21 - ما هي الإشباعات النفسية التي تحققها لك مواقع التواصل الإجتماعي؟

- التنفيس والتعبير بكل حرية
- إشباع الفضول
- ملء الفراغ العاطفي
- أخرى تذكر:

22 - ما هي الإشباعات المعرفية التي تحققها لك مواقع التواصل الإجتماعي؟

- الحصول على المعلومات
- مواكبة الأحداث الجارية
- التثقيف
- أخرى تذكر:

المحور الرابع: إلى أي مدى يؤدي إستخدام الأزواج لمواقع التواصل الإجتماعي إلى الإهمال الأسري:

الرقم	الفقرة	موافق	محايد	معارض
23	تقضي وقتا في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي أكثر من الوقت الذي تجلس فيه مع الزوج(ة)			
24	تشعر أن التفاعل مع الزوج(ة) قل منذ البدء في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي			
25	يشكو منك الزوج(ة) بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي			
26	تشعر بالوحدة والعزلة عند إنتهاء إشتراك الأنترنت			
27	تجعلك مواقع التواصل الإجتماعي تحافظ وتحسن علاقتك الزوجية			
28	تحس بالألفة والإنتماء الإجتماعي مع أصدقائك في مواقع التواصل الإجتماعي أكثر مما تحس به مع الزوج(ة)			
29	ترى بأن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في تنشيط الحوار مع الزوج(ة)			
30	تشعر بالتقصير في أداء الواجبات الأسرية			
31	تجعلك مواقع التواصل الإجتماعي تتشغل عن الأسرة			

			التقليل من حدوث الأنشطة المشتركة بين أفراد الأسرة	32
			مشاركة المناسبات والأنشطة الإجتماعية مع الزوج (ة)	33
			كثرة حدوث المشكلات الأسرية	34
			عدم المشاركة في تناول الطعام	35
			يقلل جلوس الأزواج مع أبنائهم	36
			يؤثر على الحوار وتبادل الحديث والآراء بين الأبناء والوالدين	37
			ضعف قدرة الوالدين على حل مشاكل الأبناء	38
			قلة إهتمام الوالدين بالأبناء	39
			تمرد الأبناء على الوالدين	40
			إهمال واجبات الأبناء المدرسية	41
			إهمال المسار الدراسي للأولاد	42
			زيادة نفقات إشتراك الأنترنت	43